فصل المقال فيما لا يقال

الكتاب الأول

محمد تبركان

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة إيقاظ الوَسنان من زلاّت اللِّسان

فصل المقال فيما لا يقال

إعداد

محمّد تبركان أبو عبد اللّه

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل المقال فيما لا يقال

المقدّمة

الحمد للّه تعالى إلاه الأوّلين والآخرين، وربِّ كلِّ شيء ومليكه في السّالفين والخالفين، والصّلاة والسّلام على سيّد العرب والعجم كلّهم أجمعين، أفصح مَن نطق بالضّاد، وأبلغ مَن جرى لسانه بالعربيّة من وُلْد يعرب بن قحطان، صلّى اللّه عليه

ما هبّت النّسائم وما *** ناحت على الأيك الحمائم

وعلى آله الطّيبين الأخيار، وصحابته الكرام الأبرار، وعلى التّابعين لهم بإحسان ما جنّ ليلٌ، وأشرقت شمس بضياء النّهار.

وبعدُ، فإنّ اللّغة العربيّة خير ما جهدت النّفوس لتحصيلها، والظّفر بها، بعد كتاب اللّه تعالى، وحديث رسوله ﷺ. ولقد درج العلماء في القديم والحديث على الإشادة بها في الدّفاتر والمحافل، وفي حلقات الدّروس، وعلى أعواد المنابر، وصنّفوا في ذلك ما لا يكاد يُحصى من الأسفار.

ولا غرو في ذلك فهي لسان الوحي المقدَّس، اصطفاها المولى جلّ وعلا لأفضل رسله، وحلّى بها خاتمة رسالاته، قال عزَّ مِن قائل: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)[1]، وقال: (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)[2]، وقال: (كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)[3].

ومع ذلك فها هو سيل العُجْمَة قد فشا في النّاس فُشُوَّ النّار في الهشيم، وداء اللَّحْن واللُّكْنة قد سرى في الأمّة سَرَيان الدَّم في العروق؛ حتّى عقد ألسن خاصّة النّاس بَلْه عامّتهم، واستوطن حواضرهم فكيف ببواديهم؛ وما ذلك إلاّ نتيجة للزّهد في تعلُّم العربيّة لغة وأدبا، واللّهث وراء لغة

---

1 - يوسف/2.

2 - الزّخرف/3.

3 - فصّلت/3. وأمثالها من الآيات في: النّحل/103 - الشّعراء/195 - الرّعد/37 - طه/113 - الزّمر/28 - الشّورى/7 - الأحقاف/12.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الأعاجم من غير تبصُّر، ولا تفكُّر، فكأنِّي بهم قد تواصَوْا بمنابذة سَنَن العرب، ومجاراة رَطانه العجم.

نعم، لقد تهاون الكثيرون في تعلُّمها، بل تعلُّم الحدّ الأدنى من رسومها وقواعدها، وآخرون لا يبالون بما يقعون فيه من أخطاء وأغلاط، ويستروحون إلى دعوى الاهتمام بالمعنى من حيث تبليغُه، فإن وصل إلى المتلقِّي كان ذلك هو الغرض الذي سيق لأجله الكلام؛ ومن ثمَّ استجازوا لأنفسهم، وغيرهم التّساهل - إلى حدّ التّفريط - بشأن اللّغة العربية من حيث التّحدُّثُ بها؛ حتّى أوصلهم ذلك إلى تبنِّي اللّهجة العامِّية كوسيلة للتّواصل؛ ثمّ سرى ذلك بين الطّلبة والأساتذة على مقاعد الدّراسة وفي مدرّجات الجامعة، وبلغ السيل الزُّبى حين استشرى هذا الدّاء إلى عقول بعض المثقّفين فانعكس جليًّا في كتاباتهم على صفحات الجرائد، وقصص الأطفال والرّوايات وغيرها...، هذه الرّوايات الّتي أُثقلت بها رفوف المكتبات من غير أن تعرف طريقها إلى القرّاء لأسباب عدّة من أهمّها أنّها كُتبت بلغة فَجّة، لم يستسغها كلّ مَن يَمُتُّ إلى العربية بصِلة.

فإذا كان المعنى المراد تبليغه قد وصل إلى المتلقِّي عن طريق جارحة اللّسان أو ما يخطُّه القلم من البيان والهذيان؛ لم يعبؤوا بعده كيف كان ذلك الاتّصال، أبلغة الوحيين تمّ، أم بلغة السَّفِلَة والرَّعاع حصل.

إنّهم يعتبرون العربية وسيلة كسائر وسائل الخطاب، ويُسوُّون بينها وبين سائر لهجات النّاس التي وُلدت وترعرعت في الأزقّة والطّرقات!، وهم لما يترتّب عن هذا المذهب في دَرْك ما يُحدق بهم وبهُوِيَّتهم وثقافتم ودينهم من أخطار وويلات في غفلة ساهون!.

فمن هذه الويلات، وتلك الأخطار أنّنا جميعا أصبحنا نرى ونسمع بخطباء[1] على أعواد المنابر نصبوا أنفسهم لوعظ النّاس وإرشادهم قد درجوا على اللّحن، حتّى ألفت الأسماع أغلاطهم، وزلّات ألسنتهم، واستفحل الأمر، وعظم الخطب حين أضحى الغلط ديدنهم، والخطأ شِعارهم الّذي يُعرفون به، وهم مع ذلك لا تكاد ترى الواحد منهم يسعى لإصلاح ما انخرق من لسانه كما يسعى لرتق لباسه، وطلب معاشه؟!.

---

1 - إلاّ القليل منهم.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فحريٌّ بك – أيُّها اللّبيب – أن تعرف للعربيّة خطرها[1] لتقف بعدُ على شرفها وعظيم قدرها؛ وهذا باعتبار تعلُّقها بأشرف موجود وهو شريعة ربّ العالمين، الّتي نزل بها الأمين جبريل – عليه السّلام – على سيّد الخلق ﷺ بلسان عربيّ مبين؛ فالجهل بهذا اللّسان ذريعة للجهل بهذه الشّريعة، وفي ذلك من الفساد ما لا يخفى.

أقول: ليت الأمر انحصر في عامّة النّاس وأشباههم من أنصاف المثقّفين، إذًا لهان الأمر، ولكنّه تعدّى شرّه، وتطاير شرره ليصيب المثقّفين وطلبة العلم، بل وبعض الخاصّة من أعلام العصر، ومن يُشار إليهم بالبنان. ولا عجب في ذلك فقد حصل هذا من قديم، ولدرإ شرّه صنّف له الحريري القاسم بن عليّ كتابه (دُرَّة الغوّاص في أوهام الخواص).

قال ابن جنِّي في الخصائص (9/2): (واستمرَّ فساد هذا الشّأن مشهورا ظاهرا، فينبغي أن يُستوحَشَ من الأخذ عن كل أحد إلاّ أن تقوى لغتُه وتَشِيع فصاحتُه. وقد قال الفّراء في بعض كلامه: إلاّ أن تسمع شيئا من بدويّ فصيح فتقولُه).

وفي صبح الأعشى قال القلقشندي (208/1): (قال أحمد بن يحيى: كان هذا مقدار أهل العلم، وبحسبه كانت الرّغبة في طلبه، والحذر من الزّلل، قال صاحب الرّيحان والرّيعان: فكيف لو أبصر بعض كتّاب زماننا هذا. قلت: قد قال ذلك في زمانه هو، وفي النّاس بعض الرَّمَق، والعلم ظاهر، وأهله مكرمون، وإلاّ فلو عمّر إلى زماننا نحن لقال: " تلك أمّة قد خلت ").

---

1 – أي: منزلتها. وذا من معاني (الخطر) في اللّغة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قلت: فكيف لو امتدّت أنفاسه، وانفتحت عيناه عن زماننا، إذا لما قال: " تلك أمّة قد خلت ".

(واعلم أنّ اللَّحْن قد فشا في النّاس، والألسنة قد تغيّرت حتّى صار التّكلُّم بالإعراب عَيْبًا، والنُّطق بالكلام الفصيح عِيًّا)[1].

حقًّا، إنّها آفة العصر، فُشُوّ اللّحن، وتمادى الأمر من غير نكير حين ظهر من المذاهب الأدبيّة الحديثة الّتي تدعو إلى التّحرُّر من قيود اللّغة - زعموا -، ليتركَ اللّسانُ يجري على سجيّته في التّعبير عمّا يختلج في النّفس، ويضمره القلب من المعاني، فالعبرة عندهم بالغاية الّتي لأجلها كان الكلام، وهي إيصال المعنى إلى المخاطَب، ولا عبرة بعد ذلك بالوسيلة إلاّ إذا كانت مؤدّيّة إلى الغاية الّتي لأجلها سيق الخطاب، والكتاب.

(قلت: والّذي يقتضيه حال الزّمان، والجري على منهاج النّاس أن يُحافَظَ على الإعراب في القرآن الكريم، والأحاديث النّبويّة، وفي الشّعر، والكلام المسجوع، وما يُدَوَّن من الكلام، ويُكتَبُ من المراسلات ونحوها، ويُغتَفَرُ اللّحنُ في الكلام الشّائع بين النّاس، الدّائر على ألسنتهم ممّا يَتداولونَهُ بينهم، ويَتحاورون به في مخاطَباتِهم، وعلى ذلك جرت سنّة النّاس في الكلام مذ فسدتِ الألسنة، وتغيّرت اللُّغة)[2].

ولا بأس بتذكير مَن غفل عن معرفة ما يُعتبر من لغة العرب؛ كيما نحفظ للعربيّة رونقها، وندفع عنها كلّ ما من شأنه أن يُشوِّه جمالها، ويسلب عنها أصالتها. فيقال: إنّ اللّغة العربية لا تعتبر إلاّ ب:

1- الرّواية عن فصحاء العرب في زمن الاعتبار، أعني: قبل فُشُوِّ اللّحن، ففي البوادي كان ذلك في آخر المئة الرّابعة (نهاية القرن الرّابع من الهجرة)، وفي الحواضر كان في آخر المئة الثانية (نهاية القرن الثاني من الهجرة).

2- بالنّقل عن العلماء العدول من حفظة اللّغة، وروّاة الأشعار.

---

1 - صبح الأعشى (1/210-211).

2 - صبح الأعشى (1/211).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وعليه فاللّغة الفصيحة يعتبر فيها صحّة الوَضْع، أو القياس على النّظائر ممّا ثبت بالوَضْع عن فصحاء العرب، وعدول نقلة اللّغة. وقد قيل قديما: إذا رويت فالصِّحَّة، وإذا نقلت فالأمانة، قال الشّاعر[1]:

ونُصّ الحديث إلى أهله * فإنّ الأمانة في نصِّه

إنّني – وكلّ غيور – أبغي للغتنا العربية أن تستعيد مكانتها في أمّتنا أوّلا، وبين سائر أمم الأرض ثانيا؛ لتتربّع على عرش الشّموخ والعِزّة، كما كانت في سالف الزّمان، وغابر الأيّام، فلا تدور دواليب العلوم إلاّ بمفرداتها، ولا يجري على النّاس جميعا إلاّ ضادها.

وأبغي لها النّقاء والصّفاء والجلاء لأنّها – للّه درُّها – مرآة الوحي المقدّس، إذ لا سبيل إليه إلاّ من خلالها؛ فهي بوّابة الشّريعة، فمن رام الدخول من غيرها من لغات الأرض ضلّ سبيله، وأخطأ عن قصد طريقه. قال في صبح الأعشى 205/1): (قال صاحب الرّيحان والرّيعان: و لم يزل الخلفاء الرّاشدون بعد النّبيّ [ﷺ] يحثّون على تعلُّم العربيّة وحفظها والرِّعاية لمعانيها؛ إذ هي من الدّين بالمكان المعلوم، والمحلِّ المخصوص).

وأبغي (أن نطهِّر لغتنا العربيّة، لغة القرآن الكريم، والحديث الشّريف، ولسان السّلف الصّالح، من نجس الأخطاء، لا أقول اللّغويّة – فاللّغة منها براء، ولا يجب أن ننسب هذه الأخطاء إليها؛ وإنّما يجب أن تُنسَبَ إلى هؤلاء الجاهلين، فنقول: أخطاء الجاهلين أو جاهلي اللّغة...)[2].

ومن شواهد هذه الأخطاء، وأمثلة تلك الأغلاط ما انطوتْ عليه صحائف أهل العلم، ودفاتر أرباب اللّغة والأدب من أخبار وقصص تشهد بمجموعها على أصحابها بالجهل بأبسط قواعد هذه اللّغة الشّريفة؛ ممّا صيّرهم على تعاقب الأجيال، واختلاف الحَدَثان سمر المجّان وضحكة النّدماء والخِلاّن.

فإليك –أيُّها الحَصيف – أسوق بعض هذه الأخبار؛ علّك تُجمُّ بها نفسك، وتتعلّم منها درسك؛ فاللّبيب من اتّعظ بغيره، كما الشّقيُّ مَن كان عبرة لغيره.

---

[1]– في (ديوان: زهير بن أبي سُلمى وطرفة بن العبد ص64 حرف الصّاد) قال طرفة:

ونُصَّ الحديث إلى أهله * فإنّ الوثيقةَ في نَصِّهِ

2 – عن تطهير اللّغة (ص5 المقدّمة).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ففي القرآن الكريم:

* (قدِم أعرابيّ[1] في زمان عمر فقال: مَن يُقرئني ممّا أنزل الله على محمّد[2]. قال: فأقرأه رجلٌ براءة، فقال " أَنَّ اللَهَ بَرِيءٌ مِنَ المُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ " بالجرِّ، فقال الأعرابيّ: أَوَقَدْ بَرِيءَ اللهُ من رسولِه؟!. إنْ يكنِ اللهُ بَرِيءَ مِن رسولِه فأنا أبرأُ منه. فبلغَ عمرَ مقالةُ الأعرابيّ؛ فدعاه فقال: يا أعرابيّ أتبرأُ من رسول الله (صلّى الله عليه وسلم)؟. قال: يا أمير المؤمنين إنِّي قدمتُ المدينة ولا علمَ لي بالقرآنِ؛ فسألتُ مَن يُقرئني، فأقرأني هذا سورةَ براءة. فقال: " أنّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ المُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ ". فقلتُ: أَوَقَدْ بَرِيءَ اللهُ مِن رسولِه؟!. إنْ يكنِ اللهُ بَرِيءَ مِنْ رسولِه؛ فأنا أبرأُ منه. فقال عمر: ليس هكذا يا أعرابيّ. قال: فكيف هي يا أمير المؤمنين؟. فقال " أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ المُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ". فقال الأعرابيّ: وأنا واللهِ أبرأُ ممّا بريءَ اللهُ ورسولُه منه. فأمرَ عمرُ بن الخطّاب ألاّ يُقرِيءَ القرآنَ إلاّ عالِمٌ باللّغة، وأمرَ أبا الأسود فوضع النّحو).

* وقرأ آخر[3]: (إِنَّمَا يَخْشَى اللهُ مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَاءَ) برفع الأوّل، ونصب الثاني؛ فوقع في الكفر بنقل فتحة إلى ضمّة، وضمّة إلى فتحة. فقيل له: يا هذا، إنّ الله تعالى لا يخشى أحدا!. فتنبَّهَ لذلك، وتفطّن له.

وفي السنّة النّبويّة:

* و رَوَوْا[4] أنّ النّبيَّ ﷺ سمع رجلاً يَلحنُ في كلامه؛ فقال: (أرشدوا أخاكم فإنّه قد ضَلَّ...). فسمّى اللَّحْنَ ضلالاً.

* وقال عليه السّلام[5]: (رحِمَ اللّهُ اِمرَأً أصلحَ من لسانه). قال ابن جنِّي: وذلك لِمَا عَلِمَهُ ممّا يعقب الجهل لذلك من ضدّ السّداد، وزيغ الاعتقاد.

---

1 – تاريخ دمشق (25/191-192)، وصبح الأعشى (1/206)، وفي الخصائص (2/8) عن عليّ ﷺ.

2 – ﷺ.

3 – صبح الأعشى (1/206).

4 – الخصائص (2/8) و (3/246)، وقال الألبانيّ في الضّعيفة (2/315 رقم 914): ضعيف.

5 – الخصائص (3/246)، قال الألبانيّ في الضّعيفة (5/432 رقم 2414): موضوع.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وفي آثار الصّحابة:

* وفيه قصّة أبي الأسود الدّؤلي مع ابنته، قال ابن عساكر[1]: (ويقال: إنّ ابنتَه قالت له يوما: يا أبتِ، ما أحسنُ السّماءِ. [فقال لها:] أي بنيةُ نجومُها. قالت: إنّي لم أرد أيَّ شيءٍ منها أحسن، إنّما تعجّبتُ من حسنها. قال: إذًا تقولي: ما أحسنَ السّماءَ؛ فحينئذ وضع كتابًا).

* (ويُقال إنّ ابنتَه قالت له: يا أبتِ ما أشدُّ الحرِّ (في يوم شديد الحرّ)، فقال لها: إذا كانت الصَّقْعاءُ مِن فَوقِكِ، والرَّمْضاءُ من تحتِكِ. فقالت: إنّما أريد أنّ الحرَّ شديدٌ. قال: فقولي: ما أشدَّ الحرَّ)[2].

* (وكتب الحصينُ بنُ الحرِّ كتابًا إلى عمرَ فلَحَنَ في حرفٍ فيه؛ فكتبَ إليه عمرُ أنْ قَنِّعْ كاتِبَك سَوْطًا)[3].

* ومرَّ عمرُ بن الخطّاب رضي الله عنه بقومٍ يرمون نَبْلاً؛ فعابَ عليهم؛ فقالوا: يا أمير المؤمنين إنّا قومٌ متعلِّمين. فقال: لَحْنُكم أشدُّ عليَّ مِن سُوءِ رميكم، سمعتُ رسول الله [ﷺ] يقول: رحمَ اللهُ امرأً أصلحَ مِن لسانِهِ[4].

* وكان عبدُ اللّه بنُ عمر رضي اللّه عنهما يضربُ بنيه على اللّحْن، ولا يضربهم على الخطأ[5].

* وعن نافع قال: كان ابنُ عمر يضرب ولدَه على اللّحن[6].

* ومرّ عمرُ بنُ الخطّاب [رضي الله عنه] برجلين يرميان، فقال أحدُهما للآخر: أَسَبْتَ؛ فقال عمر: سوءُ اللّحن أشدُّ مِن سُوء الرَّمي[7].

---

1 – تاريخ دمشق (190/25).

2 – تاريخ دمشق (190/25).

3 – الخصائص (8/2)، وصبح الأعشى (208/1)، والبيان والتّبيُّن (321/1) واللّفظ له.

4 – اتّفاق المباني وافتراق المعاني (137/1)، وفي محاضرات الأدباء (67/1/1) عن عثمان بن عفّان رضي الله عنه. والحديث أورده العلاّمة الألبانيّ في الضّعيفة (432/5 رقم 2414).

5 – اتّفاق المباني (137/1).

6 – صحيح الأدب المفرد (ص328 رقم 880/676).

7 – ضعيف الأدب المفرد (ص80 رقم 881/139).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

* وأخرج ابن أبي شيبة[1] بسنده إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب ﷺ أنّه قال: تعلّموا اللّحنَ والفرائض؛ فإنّه من دينكم. قال يزيد بن هارون: اللَّحْنُ هو اللُّغة.

قصص الخلفاء والأمراء:

* قال الوليد[2] لرجل: مَن خَتَنَك؟. قال: الحَجَّام!. فضحك القومُ، وخجلَ الوليد؛ وإنّما أراد أن يقول: مَنْ خَتَنُكَ.

* وروى[3] العتبي عن أبيه قال: استأذنَ رجلٌ من جند الشّام له فيهم قدر على عبد الملك بن مروان وهو يلعب بالشّطرنج، فقال: يا غلام، غَطِّها هذا شيخ له جلالة. ثمّ أذِنَ له. فلمّا كلّمه وجده يَلْحَنُ فقال: يا غلام، اكشِفْها فليس لِلاحِنٍ حُرْمَة.

* ودخل[4] على عبد العزيز بن مروان رجلٌ يشكو صِهْرًا له؛ فقال: إنّ خَتَنِي فعل بي كذا وكذا. فقال له عبد العزيز: مَن خَتَنَكَ؟. فقال له: خَتَنَني الخَتّان الذي يَخْتِنُ النّاس. فقال عبد العزيز لكاتبه: وَيْحَكَ بما أجابني؟. فقال له: أيُّها الأمير إنّك لَحَنْتَ وهو لا يعرف اللَّحْنَ، كان ينبغي أن تقولَ له: ومَن خَتَنُكَ. فقال عبد العزيز: أراني أتكلّم بكلام لا يعرفه العرب، لا شاهدت النّاس حتّى أعرِفَ اللّحن. قال: فأقام في البيت جمعة لا يظهر، ومعه مَن يُعلِّمُه العربيّة. قال فصلّى بالنّاس الجمعة وهو من أفصح النّاس.

* وقال بعضُهم[5]: ارتفعَ الى زيادٍ ابن أبيه رجلٌ وأخوه في ميراث، فقال: إنّ أبونا مات، وإنّ أخينا وثبَ على مال أبانا فأكله. فقال زياد: الّذي أضعتَ مِن لسانك أضرُّ عليك ممّا أضاعه أخوك مِن مالِك. وأمّا القاضي فقال: فلا رَحِمَ اللهُ أباك، ولا تنحَّ عظم[6] أخيك. قُمْ في لعنة الله.

---

1 – مصنّف ابن أبي شيبة (495/10 رقم 30546)، وصبح الأعشى (183/1).

2 – محاضرات الأدباء (66/1/1).

3 – اتّفاق المباني (137/1).

4 – تاريخ دمشق (354/36).

5 – البيان والتّبيُّن (324/1)، وصبح الأعشى (206/1-207)، ومحاضرات الأدباء (67/1/1).

6 – كذا!.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أخبار متفرِّقة:

* وحكى العسكريّ[1] في كتاب التّصحيف أنّه قيل لبعضهم: ما فعلَ أبوك بحمارِهِ؟. فقال: باعِهِ. فقيل له: لِمَ قلتَ باعِهِ؟. قال: فلِمَ قلتَ أنت: بحمارِهِ؟. فقال: أنا جَررتُهُ بالباء، فقال: فلِمَ تَجُرُّ باؤُكَ، وبائِي لا تَجُرّ؟!.

* ومثله من القياس الفاسد ما حكاه أبو بكر التّاريخي[2] في كتاب " أخبار النّحويّين " أنّ رجلاً قال لِسَمَّاكٍ بالبصرة: بكم هذه السَّمَكَة؟. فقال: بدرهمان، فضحك الرجل. فقال السّمَّاكُ: أنت أحمق، سمعتُ سيبويه يقول: ثمنُها درهمان.

* وقلت[3] يومًا: ترد الجملة الاسميّة الحاليّة بغير واوٍ في فصيح الكلام خلافًا للزّمخشري، كقوله تعالى: (وَيَوْمَ القِيَامَةِ تَرَى الّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةً). فقال بعضُ مَن حضر: هذه الواو في أوّلِها!.

* وقلتُ[4] يومًا: الفقهاءُ يَلْحنون في قولِهم: " بايع " بغير همز. فقال قائلٌ: فقد قال اللّه تعالى: (فَبَايِعْهُنَّ).

* وقال رجلٌ للحسن[5]: يا أبي سعيد!. فقال له: كسبُ الدّوانيق شغلك عن أن تقول: يا أبا سعيد.

* وسمع[6] أعرابيٌّ رجلاً يقول: أشهدُ أنّ محمّدا رسولَ اللّهِ، بفتح (رسول)؛ فتوهَّمَ أنّه نصبَه على النّعت؛ فقال: يفعلُ ماذا؟.

* وقال رجلٌ لآخر[7]: ما شانَكَ؟. بالنّصب، وهو يريد شأنَك، فظنّ أنّه يسألُه عن شَيْنٍ به؛ فقال: عظمٌ في وجهي.

1- مغني اللّبيب (669/2).

2 - مغني اللّبيب (669/2).

3 - ابن هشام في مغني اللّبيب (669/2).

4 - مغني اللّبيب (669/2).

5 - البيان والتّبيُّن (323/1).

6 - صبح الأعشى (206/1).

7 - صبح الأعشى (206/1).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

* وقال رجلٌ لأعرابيّ[1]: كيف أهلِك بكسر اللّام، وهو يريد السّؤال عن أهلِه. فتوهَّمَ أنّه يسألُه عن كيفيّة هلاكِ نفسه؛ فقال: صلْبًا.

* وقيل لرجلٍ[2]: من أين أقبلتَ؟. فقال: مِن عندِ أهلُونا. فحسده آخر حين سمعه، وظنّ ذلك فصاحةً؛ فقال: أنا أعلم من أين أخذها، من قوله [تعالى:] (شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا)[3]؛ فأضحكَ كلٌّ منهما من نفسه.

* وقال رجلٌ[4] لأبي العَيْناء: أتأمرُ بشَيْأ؟. فقال: نعم، بتقوى اللّه، وحذف الألف مِن شَيْأ.

* وقال رجلٌ[5] لآخر: ما اشتريتَ؟. قال: عسل. فقال: هلاَّ زدتَ في عسلِكَ ألف؟. فقال: وأنتَ هَلاَّ زدتَ في ألِفِك ألِفًا.

* ودخل الخليل[6] [بن أحمد] على مريضٍ نحويّ، وعنده أخٌ له. فقال [الأخ] للمريض: اِفتحْ عيناكَ، وحرِّكْ شفتاكَ؛ إنّ أبو محمّد جالسًا. فقال الخليل: أرى أنّ أكثر عِلَّة أخيك من كلامك!.

* وسمع الأعمشُ[7] إنسانًا يلحنُ؛ فقال: مَن هذا الّذي يتكلّم، وقلبي منه يتألَّم.

ولنتبع هذه الأخبار الظِّراف بشذرات من كلام سلف هذه الأمة المباركة المرحومة[8]، والّتي من شأنها أن تُبصِّرَ كلَّ مَن عَشا عن لغتِه؛ ليرفع لها رأسًا، فعلَّها تُذكي نيران الشّوق والمحبّة في نفسه وقلبه؛ فيقطع في سبيل تحصيلها السَّهْل والحَزْن؛ ف(مَن يعرفِ المطلوب يحقر ما بذل) و (مَن خطب الحسناءَ لم يُغلِهِ المهرُ).

- قال العبّاس للنّبيّ[9] [ﷺ]: ما الجمالُ في الرّجل يا رسولَ اللّه؟. قال: اللِّسان.
- وقال أيضا[1]: جمالُ الرجلِ فصاحةُ لسانِه.

---

1 - صبح الأعشى (206/1).

2 - صبح الأعشى (207/1).

3 - الفتح/11: (سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا...).

4 - محاضرات الأدباء (66/1/1).

5 - محاضرات الأدباء (67/1/1).

6 - محاضرات الأدباء (67/1/1).

7 - محاضرات الأدباء (67/1/1).

8 - وعلى رأس السّلف الكرام نبيُّنا محمّد بن عبد اللّه ﷺ، وقد أوردتُ له أحاديث لا تصحُّ عنه، ولكنّها تجري مجرى الحكم والأمثال.

9 - اتّفاق المباني (137/1).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- وقال[2]: أجملُ الجمالِ الفصاحة.

- وقال[3]: تعلّموا العربيّةَ؛ فإنّ اللّهَ مخاطبُكم بها يوم القيامة.

- قال عبد الملك بن مروان[4]: اللّحنُ هُجْنَةٌ على الشّريف، والعُجْبُ آفةُ الرّأي.

- وقيل لعبد الملك بن مروان[5]: عَجِلَ عليك الشّيبُ يا أمير المؤمنين، فقال: كيف لا يعجل عليَّ، وأنا أعرضُ عقلي على النّاسِ في كلِّ جمعةٍ مرّة أو مرّتين. أو قال: شيّبني صعودُ المنابر، والخوف من اللّحْن.

- وكان يقال[6]: اللّحنُ في المنطقِ أقبحُ من آثار الجُدريّ في الوجه.

- وقال حمّاد بنُ سلمة[7]: مثلُ الذي يطلبُ الحديثَ ولا يعرفُ النّحوَ، مثلُ الحمارِ عليه مِخلاةٌ لا شعيرَ فيها.

- وكان أيّوب السّختياني يقول[8]: تعلّموا النّحوَ؛ فإنّه جمالٌ للوَضيع، وتركُه هُجْنَةٌ للشّريف.

- وقال عمر ﷺ[9]: تعلّموا النّحوَ كما تعلّمون السُّنَن والفرائضَ.

- وقيل[10]: اللّغة العربيّة هي رأسُ مال الكاتب، وأُسُّ مقالِه، وكترُ إنفاقِه.

- قال عثمان المهريّ[11]: أتانا كتابُ عمرَ بن الخطّاب ﷺ ونحن بأذربيجان يأمرنا بأشياءَ، ويذكرُ فيها: تعلّموا العربيّة؛ فإنّها تُثبِّتُ العقلَ، وتزيدُ في المروءة.

---

1 - اتّفاق المباني (137/1).

2 - اتّفاق المباني (137/1).

3 - اتّفاق المباني (137/1).

4 - البيان والتّبيُّن (321/1).

5 - تاريخ دمشق (138/37)، وجمهرة خطب العرب (360/3).

6 - البيان والتّبيُّن (321/1).

7 - اتّفاق المباني (137/1).

8 - البيان والتّبيُّن (323/1).

9 - البيان والتّبيُّن (323/1).

10 - صبح الأعشى (204/1).

11 - صبح الأعشى (205/1).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- وقال الرّشيدُ يومًا لبنيه[1]: ما ضرَّ أحدَكم لو تعلّمَ مِن العربيّةِ ما يُصلِحُ به لسانَهُ؛ أيسُرُّ أحدَكم أن يكونَ لسانُه كلسانِ عبدِهِ، وأَمَتِهِ.

- ومن كلامِ مالكِ بنِ أنسٍ[2]: الإعرابُ حَلْيُ اللِّسانِ؛ فلا تَمنعوا ألسنَتَكُم حَلْيَها.

- وقال أبو سعيدٍ البصريّ[3]: النّحوُ يبسطُ من لسانِ الأَلْكَنِ * والمرءُ تُكرِمُهُ إذا لم يَلْحَنِ

وإذا طلبتَ مِن العلومِ أجلَّها * فأجلُّها عندي مُقيمُ الألسُنِ

- وممّا يُروى لأبي الأسود الدّؤليّ قوله[4]:

ولا أقولُ لقِدْرِ القوْمِ قد غَلِيَتْ *** ولا أقولُ لبابِ الدّارِ مَغْلوقُ

لكنْ أقولُ لِبابي مُغْلَقٌ وغلَتْ *** قِدْري وقابَلَها دَنٌّ وإبْريقُ

أي: إنّني فصيحٌ لا ألحنُ.

- قال صاحب الرّيحان والرّيعان[5]: واللّحنُ قبيحٌ في كُبراء النّاس، وسَراتهم، كما أنّ الإعرابَ جمالٌ لهم، وهو يرفعُ السّاقط مِن السَّفِلَة، ويرتقي به إلى مرتبة تُلحِقُه بمَن كانَ فوق نَمَطِه وصنفه.

- وقال كذلك[6]: وكانَ مَن يُؤثِرُ عقلَه مِن الخلفاءِ يُعاقِبُ على اللّحْن، ويَنفِّرُ مِن خطإِ القولِ، ولا يُجيزُ أنْ يُخاطَبَ به في الرّسائل البُلْدانيّة، ولا أنْ يُوقَفَ به على رؤوسِهِم في الخُطَب المقاميّة.

وها هم الخلفُ من أعلام العصر، يقتفون أثرَ السّلفِ، ويسيرون على خُطاهم في رَصْدِ الأغلاط، والتّحذير من الأخطاءِ؛ وما ذلك إلاّ ذوْدًا عن حِياضِ العربيّة لِتبقى صافيةَ المشرب، وردًّا لِعوادي التّغريب من تَهجينِ لغة العرب، والزَّجِّ بها في زوايا الإهمال؛ لأنّها - زعموا - لا تَفي بحاجاتِ العصرِ، ولا تَستجيبُ لمطالبِ الإنسان.

---

1 - صبح الأعشى (205/1).

2 - صبح الأعشى (205/1).

3 - صبح الأعشى (205/1-206).

4 - اللّسان (291/10) و (134/15)، والصِّحاح (1266/4)، وتاج العروس (6529/22)، والمزهر (252/1).

5 - صبح الأعشى (206/1).

6- صبح الأعشى (207/1).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

إنّها مقالةُ كلِّ مهزوم، خسيس الهِمّة، خامل الإرادة، ممّن رضعَ ثقافةَ الغرب بقَضِّها وقَضِيضِها، حتّى أضحى لا يُفكِّرُ إلاّ بعقولِهم، ولا ينظرُ إلاّ بأعينِهم، فالحَسَنُ عنده ما استحسنُوه، والقبيحُ ما استقبحُوه؛ فهو عندهم رأسٌ، وعندنا ذنَبٌ، بعدما اِرتدَّ على أُمّتِه، ومقدّساتها، ينخر في أُسُسِها، وهو يَدّعي أنّه يُقيمُ ما اِهدَمَ مِن صَرْحِها، ويُعْلِي ما اِنهارَ مِن بُنيانِها!.

ولِلّهِ دَرُّ حافظ إبراهيم شاعر النِّيل، فلقد فاه بدرر من محاسن الشّعر، وبليغ القريض حلَّى به جبين العربيّة؛ لتصير بعده مضرب الأمثال. قال[1] - رحمه اللّه تعالى - على لسان اللّغة العربيّة يصف حالها بين أهلها:

رَجَعْتُ لنفْسِي فاتَّهمتُ حَصاتِي * وناديْتُ قَوْمِي فاحْتَسَبْتُ حَياتِي
رَمَوني بعُقمٍ في الشَّبابِ وليتَني * عَقِمتُ فلم أجزَعْ لِقَولِ عِداتي
وَلَدْتُ، ولَمّا لم أجِدْ لِعَرائسي * رِجالاً وأَكْفاءً وَأَدْتُ بناتِي
وسِعتُ كِتابَ اللهِ لَفظاً وغايةً * وما ضِقْتُ عن آيٍ به وعِظاتِ
فكيف أضِيقُ اليومَ عن وَصفِ آلةٍ * وتَنْسيقِ أسماءٍ لِمُخْتَرَعاتِ
أنا البحرُ في أحشائه الدُّرُّ كامِنٌ * فهل سألُوا[2] الغَوّاص عن صَدَفاتي
فيا وَيحَكُم أَبْلى وتَبْلى مَحاسِني * ومنْكمْ وإنْ عَزَّ الدّواءُ أساتِي
فلا تَكِلُوني للزّمانِ فإنّني * أخافُ عليكم أن تَحينَ وَفاتي
أرى لرِجالِ الغَربِ عِزّاً ومَنعَةً * وكم عَزَّ أقوامٌ بعِزِّ لُغاتِ
أتَوْا أهلَهُم بالمُعجزاتِ تَفَنُّناً * فيا لَيْتَكُمْ تأتونَ بالكلِمَاتِ
أيُطْرِبُكُم من جانبِ الغَربِ ناعِبٌ * يُنادي بوَأْدي في رَبيعِ حَياتي
ولو تَزْجُرونَ الطَّيرَ يوماً عَلِمتُمُ * بما تحتَه مِنْ عَثْرَةٍ وشَتاتِ
سقَى اللهُ في بَطْنِ الجزيرةِ أَعْظُماً * يَعِزُّ عليها أن تَلينَ قَناتِي
حَفِظْنَ وِدادِي في البِلى وحَفِظْتُه * لَهُنّ بقلبٍ دائمِ الحَسَراتِ
وفاخَرْتُ أَهلَ الغَرْبِ والشّرقُ مُطْرِقٌ * حَياءً بتلكَ الأَعْظُمِ النَّخِراتِ

---

1 - جواهر الأدب (1/2/352-353 الباب الرّابع).

2 - ويُروى: سَاءلُوا.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أرى كلَّ يومٍ بالجَرائِدِ مَزْلَقاً * مِنَ القبرِ يُدْنيني بغيرِ أَناةِ
وأسمَعُ للكُتّابِ في مِصرَ ضَجّةً * فأعلَمُ أنّ الصَّائحِين نُعاتي
أَيهجُرني قومِي عفا اللهُ عنهمُ * إلى لغةٍ لَمْ تتّصلِ برُواةِ
سَرَتْ لُوثَةُ الأَعجام فيها كمَا سَرَى * لُعابُ الأفاعي في مَسيلِ فُراتِ
فجاءَتْ كثَوْبٍ ضَمَّ سبعين رُقْعةً * مُشْكَلَةَ الأَلوانِ مُختلفاتِ
إلى مَعشَرِ الكُتّابِ والجَمعُ حافِلٌ * بَسَطْتُ رجائِي بَعدَ بَسْطِ شَكاتِي
فإمّا حَياةٌ تبعثُ المَيْتَ في البِلى * وتُنبتُ في تلك الرُّمُوسِ[1] رُفاتِي
وإمّا مَماتٌ لا قيامَةَ بَعدَهُ * مَماتٌ لَعَمْرِي لَمْ يُقَسْ بمَماتِ

ولنُعَرِّجِ الآن إلى ذكر بعضٍ من مصنّفات أعلام اللّغة من السّلف والخلف في هذا الباب؛ حتّى يُعلمَ أنّي مقتفٍ لأثرهم، وسائر فيما رسموه لنا من هديهم - رحمهم اللّه تعالى، وأعلى منارهم - فمنها:

1- أدب الكاتب لابن قتيبة عبد اللّه بن مسلم.
2- دُرَّة الغوّاص في أوهام الخواص للحريري القاسم بن عليّ.
3- شرح دُرّة الغوّاص في أوهام الخواص للخفّاجي أحمد بن محمد.
4- الشِّهاب الثّاقب في صناعة الكاتب لسعيد الشّرتوني.
5- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدّخيل للشّهاب الخفّاجي.
6- تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامّة لابن الجواليقي.
7- استدراك الغلط الواقع في كتاب العين للزَّبيدي محمد بن حسن.
8- مسائل الغلط لمحمد بن يزيد أبي العبّاس المبرّد[2].
9- إصلاح المنطق لابن السِّكِّيت يعقوب بن إسحاق.
10- إصلاح غلط المحدّثين للخطّابي حَمْد بن محمد.
11- المزهر في علوم اللّغة وأنواعها للسّيوطي جلال الدّين.

---

1 - في الأصل: الرُّءوس.

2 - تعقّب به كتاب سيبويه في مواضع منه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

12- التّطريف في التّصحيف للسّيوطي.
13- تصحيح التّصحيف وتحرير التّحريف للصّفدي صلاح الدّين.
14- ما تلحن فيه العامّة لثعلب أحمد بن يحيى.
15- ما تلحن فيه العامّة لأبي حاتم السّجستاني.
16- ما تلحن فيه العامة للمفضل الضَّبِّي.
17- تصحيفات المحدّثين للعسكري الحسن بن عبد اللّه.
18- أخبار المُصَحِّفين للعسكريّ الحسن بن عبد اللّه.
19- أدب الإملاء والاستملاء للسّمعاني عبد الكريم بن محمد.
20- تهذيب الأسماء واللّغات للنّووي يحيى بن شرف.
21- خير الكلام في التَّقَصِّي عن أغلاط العوام لابن بالي القسطنطيني.
22- أخطاء ألفناها لنسيم نصر.
23- تنبيهات على لغة الجرائد لإبراهيم بن ناصيف اليازجي.
24- تنبيهات اليازجي على محيط البستاني.
25- تذكرة الكاتب لأسعد خليل داغر.
26- دفع الهُجنة في ارتضاخ اللُّكْنة لمحمد عليّ الدّسوقي.
27- تطهير اللّغة من الأخطاء الشّائعة لمحجوب محمد موسى.
28- تحقيقات لغويّة لناصر الدّين الأسد.
29- الضّرائر وما يسوغ للشّاعر دون النّاثر لمحمود شكري الآلوسي.
30- عثرات اللّسان لعبد القادر المغربي.
31- نظرات في اللّغة والأدب لمصطفى الغلاييني.
32- معجم الأخطاء الشّائعة لمحمد العدناني.
33- معجم الأغلاط اللّغويّة المعاصرة لمحمد العدناني.
34- معجم الخطأ والصّواب في اللّغة لإميل بديع يعقوب.
35- قل ولا تقل لمصطفى جواد.
36- المنذر لإبراهيم بن ميخائيل بن منذر.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

37- الكتابة الصّحيحة لزهدي جار اللّه.

38- دقائق العربيّة لأمين آل ناصر الدّين.

وإلى جانب هذه المجموعة من المصنَّفات وغيرها ممّا أغفلته؛ يمكن إدراج المعجمات والقواميس؛ لاشتمالها على عدد كبير من تنبيهات مؤلِّفيها على الأغلاط، وتحذيراتهم من الأغلاط، والّتي لو أمكن جمعها في مصنَّفٍ لخرج كتابا قائما بنفسه، مُهِمًّا في بابه. ولعلّ اللّهَ يُوفِّقُني لذلك، أو غيري من الأفاضل؛ فمعرفة الخطأ شيءٌ لا يقِلُّ أهمّية عن معرفة الصّواب. وهذا ينسحب على جميع الأشياء، سواءٌ تعلّقت بأمور الدّين أو الدّنيا. قال عزَّ مِن قائل[1]: (وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ)، وفي حديث حذيفة بن اليمان ﷺ قال: (كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي...)، وقال أبو فراس الحمداني[2] من الهزج:

عرفتُ الشّرَّ لا للشَّ * رِّ لكنْ لِتَوَقِّيهِ

ومَن لا يعرفِ الشّرَّ * من النّاس يقعْ فيهِ

ويُروَى في بعض مقالات المعاصرين: (ومَن لا يعرف الخيرَ من الشَّرِّ يقع فيه).

وبعد، فإنّي أستقلُّ جهدي في هذا الموضوع بالغ الأهمِّيّة، وأراني خُضتُ غمار دربٍ قلَّ سالكوه، وعزَّ ناصحوه، هذا وجرابُ علمي لا يفي بالمطلوب، ولا يُسعِفُ الغريب لبلوغ المأمول، ولولا أنّ هذا الطريق قد راضه قبلي[3] من أعلام اللّغة من سلف هذه الأمّة؛ ما جرُؤتُ على ارتياده؛ فرحمةُ اللّه تترى على تلك الأرواح الطّيِّبة، والأنفس الزّكيَّة، ذوات الهِمَمِ العَلِيَّة، من كلِّ إمام فذٍّ، وقاضٍ عدل، من عجم وعرب.

أُولائك أشياخي فجئني بمثلهم *** إذا جمعتنا يا أُخَيُّ المجامع[4]

---

1 - الأنعام/55.

2 - ديوانه (ص352 قافية الياء/المقطوعة 369). وقيل: هما لأبي نواس كما في حاشية الشّيخ محمد عليان المرزوقي (مشاهد الإنصاف على شواهد الكشّاف 172/1 هامش2)!، و لم أرهما في ديوانه.

3 - لستُ من نظرائهم، ولكنّ السّياق قد يقتضي مثل هذا التّعبير من غير قصد المقابلة. ورحم اللّه امرءا عرف قدره فوقف عنده. قال أبو عَمرو بن العلاء: (ما نحن فيمن مضى إلاّ كبقل في أصول نخل طوال).

4 - ويُروَى للفرزدق: أُولئِكَ آبائي فجئْني بِمِثلِهِمْ... إذا جَمَعَتْنا يا جريرُ المَجامِعُ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وليس لي من أربٍ سوى أداء بعض ما هو منوط بعنقي من واجب الذّود عن هذه اللّغة الّتي شَرَّف اللّهُ بها أهلها، حين جعلها ترجمان وحيه المقدَّس، ولسانَ رسوله ﷺ الّذي أُوتِيَ جوامعَ الكَلِم.

ولقد وقفتُ عين عَقلت معنى العلم، واستنار عقلي بشيءٍ من نور الفهم، على كتاب العلاّمة اللّغوي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي، والموسوم ب(مختار الصِّحاح) فوجدتُني أُقلِّبُ النّظر فيه كلّما أشكل عليّ لفظٌ من مفردات اللّغة، وخاصّة إذا كنت في عجلة من أمري؛ فأجد ضالّتي في أكثر الأحيان. فللّه درُّ هذا الإمام فقد أجاد اختيار ألفاظه، وأحسن رصفها بثاقب نظره، وحدّة ذهنه.

وكنت وأنا أتصفَّحُه أقف على عددٍ معتبرٍ من التّنبيهات تبعًا لأصله (الصِّحاح)، يُوردها المؤلِّف بغرض لَفْتِ النّظر إليها، والحذر من توظيفها في مرسوم الكتاب، وملفوظ اللّسان؛ ولأهمِّيَّتها رغبتُ في جمعها؛ ليسهل على الطّالب الوقوف عليها بيُسرٍ من غير أن يحتاج إلى تصفُّحِ الكتاب كلِّهِ؛ فذلك يحتاج إلى وقت قد لا تُسعِفُ به مطالب الحياة، وشواغل الحدثان؛ فكانت هذه الورقات إيقاظا للوَسْنان، وصرخةً في أُذنِ كلِّ نَوْمان[1].

وممّا دفعني لاختيار هذا الكتاب (مختار الصِّحاح) في جمع هذا الكمِّ من الأغلاط البالغ عددها (281)، والمُنَبَّهِ عليها في صلبه في الغالب ب: (لا يقال) أو (لا تقل) بضعة أسباب لعلّ أهمّها:

1- ما انطوى عليه من التّنبيه على الأغلاط والأخطاء كلّ في بابه، كما تراه جليًّا عند مطالعتك له.

2- اشتماله على صحيح اللّغة، ونبذ ما سواه من الدّخيل والمولَّد و...، وقد كان هذا من شرط أصله (الصِّحاح).

---

1 - يراجع بشأن توظيف كلمة (نَوْمَان) ما يأتـــي (برقم 261). وجاء في اللّسان (12/597 ع2): (وأكثرُ ما يُستعمل في النّداء)، قلت: ومنه قوله عليه الصّلاة والسّلام لحذيفة بن اليمان رضي اللّه عنه: (قُم يا نَوْمانُ) – صحيح مسلم (6/ 12/ 146 نووي) -.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

3- شهرة الكتاب في القديم والحديث، حيث إنّك لا تكاد تجد أحدا من طلبة العلم بَلْهَ العلماء يجهله، بل لقد صار معلوما حتّى عند كثير من عوامّ النّاس.

4- انتشاره الواسع، وذلك بفضل تعدُّد طبعاته باللّغة العربيّة وغيرها من اللّغات؛ حتّى أضحى حصر هذه الطّبعات الشّرعيّة، وغير الشّرعيّة على الباحث هدفا صعب المنال.

عملي في الكتاب:

1- وضعت ترجمة مختصرة للإمام الجوهريّ إسماعيل بن حمّاد صاحب (الصِّحاح).

2- وترجمة أخرى للإمام محمد بن أبي بكر الرّازي صاحب (مختار الصّحاح).

3- خرّجت الآيات، وذلك بإحالة كلٍّ منها إلى اسم السّورة، ورقم الآية.

4- خرّجت الأحاديث والآثار بعزوها إلى مصادرها من كتب السنّة المطهّرة، وكذا كتب اللّغة.

5- انتقيت مادّة هذا المؤلَّف من خلال جمع ما تناثرَ من التّنبيهات على الأغلاط والأخطاء في (مختار الصِّحاح) لمحمد بن أبي بكر الرّازي، معتمدًا على طبعة دار الجيل الصّادرة ببيروت عام 1407 - 1987.

6- حافظت على ترتيب هذه التّنبيهات كما وردت في (مختار الصِّحاح)، وأحلتُ كلاًّ منها إلى: الصفحة، والعمود، والفصل.

7- وفي مواضع قليلة قمت بتصحيح وضبط بعض ما أشكل عليّ من الألفاظ من خلال مقابلتها بطبعة الجزائر، ضبط وتعليق: مصطفى ديب البغا.

8- وما كان من الكلام بين معقوفتين [...] فهو من جامع هذه المادّة، أفعل ذلك غالبا للتّوضيح، وزيادة البيان.

9- وضعت فهارس فنِّيَّة من شأنها أن تسهِّلَ على القاريء الكريم الوصول السّريع إلى مبتغاه من هذا الكتاب، وهي:

أ- فهرس الآيات القرآنيّة. ب- فهرس الأحاديث النّبويّة والآثار. ج- فهرس الأعلام.

د- الفهرس العام للألفاظ. ه- فهرس الحدود النّحويّة والقواعد اللّغويّة. و- فهرس الأشعار.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ز- فهرس المصادر والمراجع. ح- فهرس المحتويات.

وبعد، فهذا جهد المُقِلّ، أعرضه بين يديك – أخي القاريء – ف:

إِنْ تَجدْ عَيْبًا فَسُدَّ الخَلَلا * جَلَّ مَنْ لا عَيْبَ فيهِ وعَلا

لم أبغ به غير وجه اللّه تعالى، ثمّ خدمة لغتي العربيّة الّتي لو فديتها بنفسي ونفائسي لَكان ذلك في حقِّها شيئا يسيرا.

واللّهَ أسأل أن يتقبّل منّي هذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفعني به يوم العرض عليه، اللّهُمَّ آمين.

وصلَّى اللّهُ وسلّم وبارك على معلِّمِ النّاس الخير، نبيِّنا محمد، وعلى آله، وصحبه، والتّابعين لهم بإحسان.

وكتبه محمد تبركان أبو عبد اللّه عشيّة يوم السّبت 19 من جمادى الآخرة 1427 / 15 من جويلية 2006

وفرغ من تبييضه، ومراجعته في 15 من ربيع الآخر 1432 / 20 من مارس 2011.

والحمد للّه ربِّ العالمين

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ترجمة الإمام إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ:

هو إمام اللّغة، البحرُ الخِضَم، واليمُّ الغِطمّ، إسماعيلُ بن حمّاد أبو نصر الجوهريّ الفارابي، أحدُ أئمّة اللّسان العربي. كان من أذكياء العالَم، وأعاجيب الزّمان فضلاً وعلمًا وفِطنةً. أصلُه من فاراب، وهي من بلاد التُّرك[1]، وهو أحد مَن يُضرَبُ به المثل في ضبط اللّغة من المشارقة، وكان في جودة الخطّ في طبقة ابن مُقْلة[2]، وابن البوّاب[3]، ومهلهل، واليزيدي. وهو أيضا من فرسان الكلام، وممّن آتاه اللّه قوّة بصيرة، وحسن سريرة، وسيرة.

اُعتبر – رحمه اللّه – أوّل مَن حاول الطّيران، ومات في سبيله. قال ابن برّي: الجوهريّ أنحى اللّغويّين. وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة. وليّنه ابن الصّلاح بقوله في مشكل الوسيط: لايُقبلُ ما يتفرّد به. قلت: [ابن حجر]: وقع له في الصِّحاح أوهام عديدة. ثمّ قال[4]: ولو كان مَن يهِمُ من المصنِّفين يُترك لما سلِم أحدٌ.

أخذ العربيّةَ عن خاله أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي صاحب ديوان الأدب، وعن أبي سعيد السِّيرافي، وأبي عليّ الفارسي.

وكان يؤثر السّفر على الوطن، والغُربة على السّكن، ويخترق البدو والحضر، ويطوف الآفاق لأجل العلم، فقد دخل بلاد ربيعة ومضر، وأقامَ بها مدّة في تطلُّب لسان العرب، وشافهَ العرب العاربة.

ولّما قضى وَطَرَهُ من قطع الآفاق في الأخذ عن أهل العلم، عاد إلى خراسان؛ فأنزله أبو الحسين الكاتب عنده، وأكرمه جهده، ثمّ سكن نيسابور قبل تغيُّر عقله في آخر عمره، ملازمًا

---

1 – ولذلك قيل عنه: الأتراري. قال الذهبيّ في السِّير (17/80-81): (وأُترار هي مدينة فاراب)، وقال في معجم البلدان (4/225 باب الفاء والألف وما يليهما): (فاراب بعد الألف راء وآخره باء موحّدة، ولاية وراء نهر سيحون في تخوم بلاد التُّرك... وقد خرج منها جماعة من الفضلاء منهم إسماعيل بن حمّاد الجوهري مصنِّف الصِّحاح في اللُّغة، وخاله أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم صاحب ديوان الأدب في اللُّغة وغيرهما).

2 – هو محمد بن عليّ بن الحسين [أو الحسن] بن عبد الله ابن مقلة أبو عليّ الوزير الشّاعر، أحد الكتّاب المشاهير، كان يضُرب بحسن خطّه المثل. ولد سنة 272، وتوفّي سنة 328 – المنتظم (6/309 رقم 511)، البداية والنّهاية (11/220) –

3 – هو عليّ بن هلال أبو الحسن المعروف بابن البوّاب الكاتب صاحب الخط المنسوب توفي سنة 413 – البداية والنّهاية (12/17-18) –.

4 – ابن حجر في لسان الميزان (1/401 رقم 1258).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

للتّدريس والتّأليف، ونسخ المصاحف، وكتابة الدّفاتر، فبرز في اللّغة، وتعلّم الكتابة، وحسن الخطّ.

وقد بقي على هذه الحالة حتّى مضى لسبيله، عن آثار جميلة وهي:

مصنّفاته:

1- الصِّحاح في اللّغة[1].

2- إصلاح خلل الصّحاح[2].

3- شرح أدب الكاتب[3].

4- كتاب بيان الإعراب[4].

5- كتاب العروض[5].

6- مقدّمة في النّحو[6].

7- بعض الأشعار[7].

---

1 - هديّة العارفين (209/5)، ومعجم المؤلّفين (267/2-268).

2 - هديّة العارفين (209/5).

3 - هديّة العارفين (209/5).

4 - هديّة العارفين (209/5).

5 - هديّة العارفين (209/5)، ومعجم المؤلّفين (267/2-268).

6 - هديّة العارفين (209/5)، ومعجم المؤلّفين (267/2-268).

7 - معجم المؤلّفين (267/2-268).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عن كتاب الصِّحاح[1]:

صنّفَ الصِّحاح في اللّغة، وهو أشهرُ كتبه، رتّبه على أواخر الكَلِم، على نسق ديوان الأدب لخاله أبي نصر الفارابي، على التّرتيب المتعارف لحروف المعجم، فجعل البداءة منها بالهمزة، وجعل التّرجمة بالحروف على الحرف الأخير من الكلمة؛ لاضطرار النّاس في الأكثر إلى أواخر الكَلِم، وحصر اللّغة اقتداء بحصر الخليل؛ فيكون بذلك أوّل مَن التزم الصّحيح مقتصرا عليه؛ ولهذا سمّى كتابه ب(الصِّحاح)، وقال في خطبة هذا الكتاب: (أمّا بعدُ فإنّي قد أودعت هذا الكتاب ما صحَّ عندي من هذه اللُّغة، الّتي شرّف الله مترلتها، وجعل علم الدّين والدّنيا مَنوطا بمعرفتها، على ترتيب لم أُسبَق إليه، وتهذيب لم أُغلَب عليه، في ثمانية وعشرين بابا، وكلّ باب منها ثمانية وعشرون فصلا على عدد حروف المعجم وترتيبها، إلاّ أن يهمل من الأبواب جنس من الفصول، بعد تحصيلها بالعراق رواية، وإتقانها دراية، ومشافهتي بها العرب العاربة، في ديارهم بالبادية، و لم آل في ذلك نصحا، ولا ادّخرت وسعا، نفعنا الله وإيّاكم به).

وقال أبو زكريّا الخطيب التّبريزي[2]: (وكتاب الصّحاح هذا كتابٌ حسنُ التّرتيب، سَهلُ المطلبِ لِما يُراد منه، وقد أتى بأشياءَ حسنة، وتفاسير مشكلات من اللّغة، إلاّ أنّه مع ذلك فيه تصحيفٌ لا يُشَكُّ في أنّه من المصنِّف لا من النّاسخ؛ لأنَّ الكِتاب مبنيٌّ على الحروف، قال: ولا تخلو هذه الكتبُ الكِبار من سهْوٍ يقعُ فيها أو غلطٍ. وقد ردّ على أبي عبيد في الغريب المصنّف

1[11] – هو تاج اللّغة وصِحاح العربيّة، وقد اختلف العلماء في ضبط " الصِّحاح " أهو بكسر الصّاد أم بفتحها ؟. جاء في المزهر (ص90 النّوع الأوّل): (قال أبو زكريّا الخطيب التّبريزي اللّغوي: يقال كتاب الصِّحاح بالكسر وهو المشهور، وهو جمع صَحيح، كظَريف وظِراف، ويقال: الصَّحاح بالفتح، وهو مفرد نعت كصَحيح، وقد جاء فَعال بفتح الفاء لغةً في فَعيل، كصَحيح وصَحاح، وشَحيح وشَحاح، وبَريء وبَراء)، وقال الشّاطبي في الإفادات والإنشادات له (ص141 إفادة 63): (سألني الشّيخ القاضي أبو عبد اللّه المقرّي عن اسم كتاب الجوهري، فقلت له: من النّاس مَن يقول له: الصِّحاح بالكسر، ومنهم مَن يفتح. فقال: إنّما هو بالفتح بمعنى الصَّحيح كما ذكره في باب صحَّ، ويحتمل أن يكون مصدر صح كحِبان).

وهذا نصّ كلام الجوهريّ في صَحاحه (381/1 حرف الصّاد/صحح): (وصَحَّحَهُ اللهُ فهو صَحيحٌ وصَحاحٌ بالفتح. وكذلك صَحيح الأَدِيم وصَحَاحُ الأَدِيم بمعنًى، أي غير مقطوع).

وقال ياقوت في معجم الأدباء (254/1): (وذكر أبو الحسن عليّ بن فضال المجاشعي في كتابه الذي سمّاه شجرة الذهب في معرفة أئمة الأدب فقال: كان الجوهريّ قد صنّف كتاب الصِّحاح للأستاذ أبي منصور عبد الرّحيم بن محمد البيشكي، وسمعه منه إلى باب الضّاد المعجمة).

2 – المزهر (ص90-91).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مواضع كثيرة منه، غير أنّ القليل من الغَلط الّذي يقع في الكُتب إلى جنبِ الكثير الّذي اجتهدوا فيه، وأتعبوا نفوسهم في تصحيحه وتنقيحه مَعفُوٌّ عنه).

ونقل أبو منصور الثعالبي في يتيمة الدّهر (118/2) عن أبي محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس النّيسابوري قوله في كتاب الصِّحاح من المنسرح:

(هذا كتاب الصِّحاح سيِّدُ ما... صُنِّف قبل الصِّحاح في الأدب

يشمل أنواعه ويجمع ما... فُرِّق في غيره من الكتب)

وقد تلقّى العلماء كتابه هذا بالقبول. قال ياقوت الحموي في معجم البلدان (254/1 إسماعيل بن حمّاد الجوهري): (وله من التّصانيف... كتاب الصِّحاح في اللُّغة... وهذا الكتاب هو الّذي بأيدي النّاس اليوم، وعليه اعتمادُهم. أحسن تصنيفه، وجوّد تأليفه، وقرّب متناوله، وآثر من ترتيبه على مَن تقدّمه، يدلُّ وضعه على قريحة سالِمة، ونفس عالِمة، فهو أحسن من الجمهرة، وأوقع من تهذيب اللُّغة، وأقرب متناولا من مجمل اللُّغة... هذا مع تصحيف فيه في مواضع عدّة، أخذها المحقِّقون، وتتبّعها العالِمون، ومَن ما ساء قطّ، ومَن له الحسنى فقط؟؟. فإنّه – رحمه الله – غلط وأصاب، وأخطأ المرمى وأصاب، كسائر العلماء الّذين تقدّموه وتأخّروا عنه، فإنّي لا أعلم كتابا سلم إلى مؤلِّفه فيه، و لم يتبعه بالتّتبُّع مَن يليه).

وكان الغلط في النِّصف الأخير أكثر، وقيل: إنّ سبب هذا التّصحيف أنّه لّما صنّفه للأستاذ أبي منصور عبد الرّحيم بن محمد البينسكي البيشكي، سُمع عليه إلى باب الضّاد المعجمة، وعرض له وسوسة، فانتقل إلى الجامع القديم بنيسابور فصعد سطحه، وقال: أيُّها النّاس، إنّي عملت في الدنيا شيئا لم أُسبق إليه، وسأعمل للآخرة أمرا لم يُسبَق إليه، وضمّ إلى جنبيه مصراعي باب، وتأبّطهما بحبل، وصعد مكانا عاليا، وزعم أنّه يطير، فوقع فمات. وبقي سائر الكتاب مسوّدة غير منقّح، ولا مبيّض، فبيّضه تلميذه إبراهيم بن صالح الورّاق، فغلط فيه في مواضع.

هذا، وقد انفرد أهلُ مصر برواية الصِّحاح عن ابن القطّاع، فيقال: إنّه ركّب له إسنادا، والله أعلم.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ما عُمِلَ على الصِّحاح من المختصرات، والحواشي، والتّعاليق:

لقد لفت صِحاح الجوهري اهتمام جماعات من العلماء على تعاقب الأزمان، وتقارض الأجيال، فكان محطّ اهتمامهم، ومفزع مشكلاتهم، وكان عند آخرين حلبة نزالهم، ومرمى سهامهم، فقد شُغلوا به نقدا، وتعليقا، واختصارا. وكذا يكون الشّيءُ النّفيس، والمعدن العزيز، محطّ الأنظار، ومسفر الأبصار، ومنقد النُظّار. وهذه أسماء بعض أولائك الأعلام من نبلاء الرّجال، الّذين عنوا بهذا الكتاب (الصِّحاح)؛ خدمة لهذا السِّفر المُسفِرِ عن لسان العرب، وهم:

1- عبد اللّه بن برِّي أبو محمد المقدسي المصري (ت: 582 ه/1187م) وله: التّنبيه والإفصاح عمّا وقع من الوهم في كتاب الصِّحاح، وهو أجود تأليفه، وصل فيه إلى أثناء حرف الشّين (ومش) فأكملها الشّيخ عبد اللّه بن محمد البسطي. وكان أستاذه علي ابن جعفر الصِّقلّي (ت: 515) ابتدأها، وبنى ابن برِّي على ما كتب ابن القطّاع.

2- الفضل بن محمد بن عليّ أبو القاسم القصباني البصريّ (ت: 444) له: حواشي الصِّحاح.

3- محمد بن عليّ بن يوسف أبو عبد اللّه رضيّ الدّين الأنصاري الشّاطبي (ت: 684)، له: حواش على صحاح الجوهريّ.

4- أبو العبّاس أحمد بن محمد المعروف بابن الحاج الإشبيلي (ت: 651).

5- القفطي أبو الحسن عليّ بن يوسف بن إبراهيم الشّيباني (ت: 646)، له: إصلاح خلل الصِّحاح.

6- محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي أبو عبد اللّه شمس الدّين المعروف بابن الصّائغ الدّمشقي (ت: 720)، له: مختصر صحاح الجوهريّ، ويُظنُّ أنّه: الرّاموز في اللّغة العربيّة.

7- الشّيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي (ت: 666) صاحب مختار الصِّحاح.

8- المولى محمد المعروف بالعيشي (ت: 1016)، اختصر الصِّحاح، وهو أنفع، وأفيد من مختار الصِّحاح، كذا قيل، لكنّه غير مشهور.

9- خليل بن أيبك بن عبد اللّه الصّفدي صلاح الدّين (ت: 764)، له:

أ- نفوذ السّهم فيما وقع للجوهريّ من الوَهم. وهو في ردِّه وإصلاح ما فيه من الخلل.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ب- حلي النّواهد على ما في الصِّحاح من الشّواهد. ولعلّ هذا الأخير هو المذكور في الأعلام (ج2) باسم: (غوامض الصِّحاح)

ج- نجد الفلاح في مختصر الصِّحاح.

10- بير محمد بن يوسف الانقزوي[1]، له: ترجمة الصِّحاح، وله أيضا: ملتقط الصِّحاح.

11- المولى محمد بن مصطفى الواني المعروف بوان قولي (ت: 1000)، ترجمه إلى التّركيّة.

12- جلال الدّين السّيوطي (ت: 911)، خرّج أحاديثه في مختصر سمّاه: فلق الإصباح في تخريج أحاديث الصِّحاح.

13- محمود بن أحمد بن محمود بن بختيار أبو المناقب شهاب الدّين الزّنجاني (ت: 656)، اختصره في كتاب: ترويح الأرواح في تهذيب الصِّحاح، ثمّ أوجزه في نحو عشر الأصل، وسمّاه: تنقيح الصِّحاح.

14- تاج الدّين محمود بن أبي الحواري اللّغويّ (كان حيًّا سنة 580)، له: ضالّة الأديب في الجمع بين الصِّحاح والتّهذيب. انتقد فيه على الجوهري في مواضع.

15- الإمام الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري الحنفي الصّغاني رضيّ الدّين (ت: 650)، له: التّكملة على الصِّحاح، ستّ مجلّدات، ذكر فيها ما فاته من اللّغة، وهي أكبر حجما منه.

16- محمد بن محمود بن صالح الطّربروني الشّهير بالمدني (ت: 1200)، له رسالة في بيان ما في الصِّحاح من الأوهام.

17- إبراهيم بن أحمد بن ناصر الباعوني الدّمشقي برهان الدّين (ت: 870)، له: مختصر الصِّحاح.

18- الوزير يحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشّيباني أبو المظفّر عون الدّين (ت: 560)، له: الإفصاح عن معاني الصِّحاح.

19- عبد الرّحمن بن عيسى بن حمّاد الهمذاني (ت: 320)، له: صفو الرّاح من مختار الصِّحاح.

---

1 - في كشف الظنون (1813/2): القرماني الاركلي.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وفاته:

كانت وفاته في رمضان سنة (393) ثلاث وتسعين وثلاثمئة، وقيل غير ذلك[1]، بعدما اعتراه اختلاط، ووسواس في آخر عمره؛ فتغيّر عقلُه، واستولتْ عليه السّوداء، فعمل لنفسه جناحين من خشب، وربطهما بحبل، وصعد سطح جامع نيسابور، وقيل: سطح داره؛ فازدحم أهل نيسابور ينظرون إليه، فتأبّط الجناحين، ونهض بهما، وقال: أريد أن أطير؛ فضحكوا منه، ثمّ قفز؛ فخانه اختراعه فوقع على الأرض ميّتًا - رحمه اللّه تعالى -.

مصادر ترجمته:

1- سير أعلام النّبلاء (10/617، 17/80-82) وأحال إلى:

أ- يتيمة الدّهر (4/406). ب- دمية القصر (300). ج- نزهة الألبّاء (344-346). د- معجم الأدباء (6/151-165). ه- إنباه الروّاة (1/194-198). و- العبر (3/55). ز- تاريخ الإسلام (4/91/2، 92/1). ح- دول الإسلام (1/236). ط- مرآة الجنان (2/446). ي- طبقات ابن قاضي شهبة (1/262-265). ك- لسان الميزان (1/400-402). ل- النّجوم الزّاهرة (4/207، 208). م- المزهر (1/97-99). ن- بغية الوعّاة (1/446-448). س- مفتاح السّعادة (1/100-103). ع- سلّم الوصول (193). ف- إشارة التّعيين (الورقة 4-5). ص- كشف الظنون (2/1071- 1073). ق- شذرات الذهب (3/142، 143). ر- حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد لابن هشام (1/461- 463). ش- روضات الجنّات (110، 111). ت- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (2/259-263).

2-الاغتباط بمعرفة مَن رُمي بالاختلاط (1/54).

3- المنجد في اللّغة والأعلام (ص208 ع 1-2 قسم الأعلام).

4- كشف الظنون (2/1071-1073، 1085).

5- أبجد العلوم (2/473) و (17/80-81).

---

1 - قال في أبجد العلوم (3/8): (قال ابن فضل اللّه في المسالك: مات سنة 396). وفي البلغة (ص10): (مات سنة 398). وقيل: في حدود الأربعمئة كما في المزهر (ص91، 791).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

6- شذرات الذهب (2/142-143).

7- مقدّمة ابن خلدون (ص549).

8- النّجوم الزّاهرة (4/207-208).

9- المزهر (1/74-76).

10- لسان الميزان (1/400-401 الأعلمي للمطبوعات).

11- هديّة العارفين (5/209).

12- إنباه الروّاة (1/194-198 رقم 122).

13- الأعلام (1/313 الجوهريّ) وأحال إلى:

أ- معجم الأدباء (2/269). ب- النّجوم الزّاهرة (4/207). ج- لسان الميزان (1/400). د- سير أعلام النّبلاء (الطبقة 22 - خ -). ه- إنباه الروّاة (1/194). و- نزهة الألبّاء (418). ز- يتيمة الدّهر (4/289).

14- معجم المؤلّفين (2/267) وأحال إلى:

أ- سير الذهبي (11/18) مخطوط - فهرس المؤلّفين بالظاهريّة -. ب- معجم الأدباء (6/151-165). ج- يتيمة الدّهر (4/373-374). د- لسان الميزان (400-402). ه- النّجوم الزّاهرة (4/207، 208). و- نزهة الألبّاء للأنباري (418-421). ز- إنباه الروّاة (1/194-198). ح- طبقات النّحاة واللّغويّين لابن شهبة (215-218). ط- مرآة الجنان (2/446). ي- شذرات الذهب (3/143). ك- بغية الوعّاة (195). ل- كشف الظنون (1071). م- مفتاح السّعادة (1/100-103). ن- دمية القصر (300). س- مختصر دول الإسلام (1/184). ع- مخطوطات الموصل للجلبي (77). ف- فهرس المخطوطات (1/343). ص- فهرست الخدّيويّة (4/164، 165). ق- حكيم أوغلي علي باشا كتبخانة سي (55). ر- قليج علي باشا كتبخانة سي (70). ش- يكي جامع كتبخانة سندة (59). ت- كتبخانة داماد زاده قاضيعسكر محمد مراد (142، 143). ث- كتبخانة بشير آغا (45). خ- كتبخانة اياصوفيه (278). ذ- كتبخانة عموجة حسين باشا (36). ض- كتبخانة سليم آغا (105). ظ- ابن يوسف شيرازي: كتابخانة مدرسه عالي (2/192-

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

201). غ- كتبخانة اسعد أفندي (188). أأ- الخوانساري: روضات الجنّات (110، 111).

15- الوافي بالوفيات (111/9 رقم 4028) وأحال إلى:

أ- الإرشاد (266/2-270، 268-271، 159/6). ب- إنباه الروّاة (194/1، 197، 16). ج- بغية الوعّاة (447/1، 4 رقم 913). د- النّجوم الزّاهرة (217/4). ه- يتيمة الدّهر (406/4، 19). و- معجم البلدان (630/1، 13). ز- لسان الميزان (401/1، 9-10).

16- العبر في خبر من عبر (284/2) وأحال إلى:

أ- شذرات الذهب (142/3). ب- النّجوم الزّاهرة (207/4). ج- الكامل في التّاريخ (223/7).

17- البُلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث (ص10 الجوهري) وأحال إلى:

أ- بغية الوعّاة (446/1). ب- إنباه الروّاة (194/1). ج- دمية القصر (300). د- معجم الأدباء (151/6). ه- المزهر (97/1). و- يتيمة الدّهر (373/4). ز- نزهة الألبّاء (418). ح- الأعلام (309/1).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ترجمة الإمام أبي بكر الرّازيّ:

هو الشّيخ الإمام محمد بن[1] أبي بكر بن عبد القادر شمس الدّين[2]، وقيل: زين الدّين[3]، أبو عبد اللّه الرّازي[4] الحنفيّ. من أعلام القرن السّابع. لغويٌّ، أديبٌ، مفسِّرٌ، فقيهٌ، صوفيٌّ، أصله من الرَّيّ. زار مصر والشّام، ودخل بلاد الرّوم وكان ب(قونية[5]) سنة 666، وهو آخر العهد بها. اشتغل بالتّأليف؛ فتفتّق ذهنه عن بدائع من العلوم، وصنوف من الحكمة، دبّجتها يراعتُه. وقد عُلم منها:

1- كنوز البراعة في شرح المقامات للحريريّ[6].

2- روضة الفصاحة في غريب القرآن[7].

3- روضة الفصاحة في علم البيان[8].

4- أسئلة القرآن وأجوبتها[9].

5- غريب[10] (أو غرائب[11]) القرآن.

6- مختار الصِّحاح في اللّغة[1].

---

1 - قال الزِّركلي في الأعلام (55/6): (وفي الفاتيكان "1541 عربي" نسخة من كتابه "حدائق الحقائق" كتب عليها اسمه: محمد ابن محمد بن أبي بكر).

2 - كشف الظنون (92/1)، وهديّة العارفين (ج2 الرّازي محمد).

3 - كشف الظنون (1207/2)، ومعجم المؤلّفين (ج9 محمد الرّازي)، ومعجم المفسِّرين (501/2)، والأعلام (ج6 الرّازي).

4 - نسبة إلى الرَّيّ، مدينة كبيرة في شمال إيران بضاحية طهران. - المنجد في اللّغة والأعلام (ص272 ع1 الأعلام) -

5 - تقع وسط تركيّا الأسيويّة.

6 - معجم المؤلّفين (ج9 محمد الرّازي)، وهديّة العارفين (ج2 الرّازي محمد)، والأعلام (ج6 الرّازي).

7 - معجم المؤلّفين (ج9 محمد الرّازي)، وهديّة العارفين (ج2 الرّازي محمد).

8 - الأعلام (ج6 الرّازي). قلت: لعلّه الكتاب السّابق نفسه، ويؤيّده أنّ:

أ- الزِّركلي لم يورد له في مصنّفاته كتابا باسم " روضة الفصاحة في غريب القرآن"؛ حتّى يُعتَبَرَ غيرَ الأوّل.

ب- لم أقف على تسميّته بهذا الاسم في غير " الأعلام "، واللّه أعلم.

9 - كشف الظنون (92/1)، وهديّة العارفين (ج2 الرّازي محمد). وهي 1200 سؤال، لخّصها الشّيخ زكريّا بن محمّد الأنصاري، وزاد عليها.

10 - كشف الظنون (1207/2)، وفيه أنّه فرغ من تعليقه سنة 668، ومعجم المفسّرين (501/2).

11 - روح المعاني (127/19).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

7- الذّهب الإبريز في تفسير الكتاب العزيز[2].

8- أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التّنزيل[3].

9- دقائق الحقائق في التّصوُّف[4].

10- حدائق الحقائق في المواعظ[5].

11- هداية الاعتقاد في شرح بدء الأمالي[6].

12- زهر الرّبيع من ربيع الأبرار[7].

13- تاريخ لطيف من أوّل الخلافة الإسلاميّة إلى القرن الثامن[8].

14- كتر الحكمة في الحديث[9].

عن مختار الصِّحاح: هو معجم في اللّغة صغير الجرم، عظيم الخطر، غزير الفائدة. قد ذاع صيتُه، وطار ذكرُه كلّ مطار؛ حتّى غدا موئل الطّلبة، ومفزعهم، ومحطّ عناية أهل العلم، واهتمامهم.

اختصر فيه الإمام الرّازي صِحاحَ الجوهريّ، واقتصر فيه على ما لابدّ منه في الاستعمال، وضمَّ إليه كثيرا من تهذيب الأزهريّ، وغيره، وصدّر فوائده ب(قلت)، وكلّ ما أهمله الجوهريّ من الأوزان ذكره بالنّصِّ على حركاته، أو بردِّه إلى واحدٍ من الأوزان العشرين الّتي ذكرها في أوّل كتابه.

---

1 - كشف الظنون (1072/2)، ومعجم المؤلّفين (ج9 محمد الرّازي)، ومعجم المفسِّرين (501/2)، والأعلام (ج6 الرّازي)، وهديّة العارفين (ج2 الرّازي محمد).

2 - معجم المفسِّرين (501/2)، والأعلام (ج6 الرّازي).

3 - معجم المفسِّرين (501/2)، والأعلام (ج6 الرّازي).

4 - معجم المؤلّفين (ج9 محمد الرّازي)، وهديّة العارفين (ج2 الرّازي محمد).

5 - معجم المؤلّفين (ج9 محمد الرّازي)، وهديّة العارفين (ج2 الرّازي محمد)، والأعلام (ج6 الرّازي).

6 - هديّة العارفين (ج2 الرّازي محمد).

7 - الأعلام (ج6 الرّازي).

8 - معجم المفسِّرين (502/2 الهامش)، وعن هذا المؤلّف قال النّويهض: منه نسخة في المكتبة الأهليّة بباريس.

9 - الأعلام (ج6 الرّازي).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قال في أوّله: (بسم الله الرّحمن الرّحيم. الحمد لله بجميع المحامد على جميع النِّعَم، والصّلاة والسّلام على خير خلقه محمّد المبعوث إلى خير الأمم، وعلى آله، وصحبه مفاتيح الحِكَم، ومصابيح الظُّلَم. قال العبد المفتقر إلى رحمة ربِّه، ومغفرته محمد بن أبي بكر ابن عبد القادر الرّازي رحمه الله تعالى: هذا مختصر في علم اللُّغة جمعته من كتاب الصِّحاح للإمام العالم العلاّمة أبي نصر إسماعيل ابن حمّاد الجوهريّ رحمه الله تعالى؛ لمّا رأيته أحسن أصول اللُّغة ترتيباً، وأوفرها تهذيباً، وأسهلها تناولاً، وأكثرها تداولاً، وسمّيته:

"مختار الصحاح"...).

وقال في مقدّمة طبعة دار الجيل لمختار الصِّحاح: (وفي آخره: وافق فراغه عشيّة يوم الجمعة سنة 760[1] ستّين وسبعمائة. ويظهر أنّ سنة 760 الواردة في عبارة كشف الظنون ممّا طغى به قلم المؤلِّف[2]، والصّحيح أنّه فرغ من تأليفه سنة 660، كما يؤخذ من عبارة صاحب الكشف نفسه المذكورة في أوّل الكلام، وهي ثابتة في النّسخة المطبوعة في ليبسك. ويؤيّد هذا أيضا نسخة خطّيّة من مختار الصِّحاح منقولة عن الأصل، ومحفوظة في الخزانة الخالدّة ببيت المقدس، إذ جاء في آخرها مايأتي: تمّ الكتاب المسمّى "مختار الصِّحاح" بعون اللّه وحسن توفيقه على يد مؤلِّفه وكاتبه بيده محمد بن أبي بكر الرّازي عفا اللّه عنه، وغفر له، ولجميع المسلمين. ووافق فراغه عشيّة يوم الخميس غرّة شهر رمضان المبارك ليلة الجمعة الغرّاء سنة ستِّين وستّمائة).

ثمّ قال: (ويؤكِّد أنّ الرّازي من رجال القرن السّابع سماع كتب بأوّل الجزء التّاسع من كتاب: "جامع الأصول في أحاديث الرسول" المحفوظ في الخزانة الخالديّة، فقد جاء فيه ما يفيد أنّ الرّازي سمع هذا الجزء التّاسع بمدينة قونيَة على الشّيخ محمد ابن الشّيخ مجد الدّين إسحاق بن محمد بمحضر جماعة من الفقهاء والحفّاظ، وكان ذلك في مدّة آخرها أواخر شهر ذي القَعدة سنة ستّ وستّين وستّمائة. وذكر المستشرق الفرنسي سلفستر دي ساسي في شرح مقامات الحريريّ أسماء شرّاح المقامات، ومنهم صاحب مختار الصّحاح، وذكر أنّه توفّي سنة ستّين وستّمائة... ويظهر ممّا

---

1 – الّذي وقفت عليه في كشف الظنون (1073/2 الصِّحاح في اللُّغة): (وافق فراغه: عشيّة يوم الخميس غرّة شهر رمضان ليلة الجمعة سنة 660 ستِّين وستمائة)!.

2 – وتبعه على هذا الغلط صاحب اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (322/1)، ومعجم المطبوعات (918/1)، ودائرة معارف القرن العشرين (142/4).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

جاء في مقدّمة كتابه: "روضة الفصاحة" الّذي ألّفه برسم السّلطان المنصور نجم الدّين غازي بن قرا أرسلان الأرتقي الّذي ارتقى عرش آبائه في ملك ماردين سنة 691 أنّه عاش إلى هذه السنّة، ولكن لم تُعلم سنة وفاته بالضّبط).

وقال في معجم المفسّرين (501/2): (وللباحث المؤرّخ عبد اللّه مخلص رسالة سمّاها: "صاحب مختار الصّحاح" حقّق فيها خطأ القول بأنّه توفّي سنة 761، أو أنّه كان من رجال القرن الثامن).

توفّي - رحمه اللّه تعالى - بعد سنة 666[1]، وأمّا قول مَن أرّخ وفاته ب: 660[2] و 666[3] فمحلّ شكٍّ، ونظر.

مصادر ترجمته:

1- معجم المفسّرين (501/2-502) وأحال إلى:

أ- هديّة العارفين (127/2).

ب- معجم المطبوعات (917).

ج- عبد اللّه مخلص في مجلّة المجمع العلمي العربيّ بدمشق (418/22).

د- كشف الظنون (92، 1208).

ه- مجلّة الرّسالة (1820/8).

و- الأعلام (279/6).

ز- معجم المؤلّفين (112/9).

ح- مخطوطات الرّياض (128/5).

ط- مقدّمة الصِّحاح لأحمد عبد الغفور العطّار (202).

---

1 - الأعلام (ج6 الرّازي).

2 - كشف الظنون (92/1، 1073/2)، وهديّة العارفين (ج2 الرّازي محمد).

3 - معجم المفسّرين (501/2).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

2- معجم المؤلِّفين (112/9 محمد الرّازي) وأحال إلى:

أ- فهرس المؤلِّفين بالظّاهريّة (خ).

ب- كشف الظنون (92، 135، 633، 1072، 1073، 1208).

ج- إيضاح المكنون (475/1، 389/2).

د- الأعلام (279/6).

ه- فهرس الخدِّيويّة (185/1، 186، 275/4).

و- هديّة العارفين (127/2).

ز- حسن السّندوبي: الرّسالة (1820/8، 1821).

ح- عبد اللّه مخلص (مجلّة المجمع العلمي العربي (418/22-426).

3- الأعلام (55/6 الرّازي) وأحال إلى:

أ- عبد اللّه مخلص في رسالته: صاحب مختار الصِّحاح.

ب- معجم سركيس (917).

ج- الكتبخانة (275/4).

د- مخطوطات الرّياض (128/5).

ه- مخطوطات الدّار (444/1).

4- كشف الظنون (92/1، 1072/2-1073، 1207).

5- هديّة العارفين (127/2 الرّازي).

6- دائرة معارف القرن العشرين (142/4).

7- مقدّمة مختار الصِّحاح، طبعة دار الجيل ببيروت 1987/1407.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

... فصل المقال فيما لا يقال...

1- (ص1 ع2 الألف): ولا تكون ألف الوصل إلا زائدة، وألف القطع قد تكون زائدة كألف الاستفهام، وقد تكون أصليّة كألف أخذ، وأمر.

2- (ص4 ع2 أ ت م): المَأتَمُ عند العرب نساء يجتمعن في الخير والشَّرِّ، والجمع المآتم، وعند العامّة: المصيبة، يقولون: كنّا في مأتم فلان، والصّواب: كنّا في مَناحة فلان.

3- (ص4 ع2 أ ت ن): الأتانُ الحِمارة، ولا تقل: أَتانَة.

4- (ص7 ع1 أ ج ص): الإجَّاصُ دخيل؛ لأنّ الجيم والصّاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب. الواحدة إجَّاصةٌ، ولا تقل: إنْجَاص.

5- (ص7 ع2 أ ج ن): و الإجَّانَةُ[1] واحدة الأَجَاجين ولا تقل إنجانة.

6- (ص7 ع2 أ ح د): وتقول: لا أحد في الدّارِ، ولا تقل: فيها أحدٌ[2].

7- (ص8 ع1 أ ح ن): الإحْنَة: الحِقدُ، وجمعها: إحَن، ولا تقل: حِنَة.

8- (ص9 ع2 أ خ ر): ومُؤْخِرَةُ الرَّحْل أيضا، لغةٌ قليلةٌ في آخِرةِ الرَّحْل، وهي الّتي يستند إليها الرّاكب، ولا تقل: مُؤَخِّرةُ الرَّحْل[3].

9- (ص9 ع2 أ خ ر): وأُخَرُ جمع أُخْرى، وأُخْرى تأنيث آخَر، وهو غير مصروف قال الله تعالى: { فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ }[4]؛ لأنّ " أَفْعَلَ " الّذي معه " مِنْ " لا يُجمع، ولا يُؤنَّث ما دام نكرة. تقول: مررتُ برجلٍ أفضلَ مِنك، وبرجالٍ أفضلَ مِنك، وبامرأةٍ أفضلَ مِنك، فإنْ أدخلتَ عليه الألف واللاّم، أو أضفتَه ثنّيتَ، وجمعتَ، وأنّثتَ، تقول: مررتُ بالرّجل الأفضلِ، وبالرّجلين الأفضلين، وبالرّجال الأفضلينَ، وبالمرأة الفُضلى، وبالنِّساء الفُضَلِ، ومررتُ بأفضلِهم، وبأفضَلَيْهم، وبأَفضَلِيهم، وبفُضلاهُنّ، وبفُضَلِهِنّ، ولا يجوز أن تقول: مررتُ برجلٍ أفضَلَ، ولا برجالٍ أفاضل، ولا بامرأة فُضلى حتّى تَصِلَهُ ب"مِن"، أو تُدخل عليه الألف واللاّم. وهما يتعاقبان عليه، وليس

---

1 - وعاء تُغسل فيه الثياب.

2 - أي، ولا تقل: لا في الدّارِ أحدٌ.

3 - ينظر لمزيد بيان بشأن هذه اللّفظة " مؤخرة ": إيقاظ الوَسنان من زلاّت اللّسان (ص25 رقم 13).

4 - البقرة/185.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كذلك " آخَر "؛ لأنّه يُؤنَّث، ويُجمع بغير " مِن "، وبغير " الألف واللاّم "، وبغير " الإضافة "، تقول: مررتُ برجلٍ آخَرَ، وبرجالٍ أُخَر، وآخَرين، وبامرأةٍ أُخْرى، وبنِسوة أُخَر. فلمّا جاء معدولاً وهو صفة مُنِع الصّرف، وهو مع ذلك جمعٌ. فإنْ سَمّيتَ به رجلاً صرفتَهُ في النّكرة عند الأخفش، و لم تَصرِفه عند سيبويه.

10- (ص14 ع2 أ ر ي): الأَرْيُ: العسلُ، وممّا يضعه النّاس في غير موضعِه قولهم: لِلْمَعْلَف: آرِيٌّ، وإنّما الآرِيُّ مَحْبِسُ الدّابّة، وقد تسمّى الآخِيَّةُ أيضا آرِيًّا، والجمع الأَوَارِي، يُخفَّف، ويُشَدَّد.

11- (ص15 ع2 أ ز ا): تقولُ: هو بإزائِهِ، أي بحذائِهِ، وقد آزاهُ، ولا تقل: وَازَاهُ.

12- (ص17 ع1 أ س ا): وآساهُ بمالِهِ مُؤَاساةً، أي جعلهُ أُسوَتَهُ فيه، ووَاسَاهُ لغةٌ ضعيفةٌ فيه.

13- (ص20 ع2 أ ك ل): وآكَلَهُ مُؤاكَلَةً، أكلَ معه... ولا تقل: واكَلَهُ بالواو.

14- (ص21 ع2 أ ل ف): الأَلْفُ عددٌ وهو مذكّر، يقال: هذا ألْفٌ واحدٌ، ولا يقال: واحدة، وهذا ألْفٌ أَقْرَعُ أي تامٌّ، ولا يقال: قَرْعاء. وقال ابن السِّكِّيت: لو قلتَ هذهِ أَلْفٌ، بمعنى الدّراهم، لَجاز، والجمع أُلُوفٌ، وآلافٌ.

15- (ص23 ع2 أ ل ا): والأَلْيَةُ بالفتح أَلْيَةُ الشّاة، ولا تقل: إِلْيَة بالكسر، ولا لِيَّة، وتثنيتُها أَلْيان بغير تاء.

16- (ص27 ع1 أ م ن): وآمِينَ في الدُّعاءِ يُمَدُّ، ويُقصَرُ، وتشديد الميم خطأ[1].

17- (ص28 ع1 أ ن س): ويقال للمرأة أيضًا إنسان، ولا يقال: إِنْسانة[2].

18- (ص30 ع2 - ص31 ع1 أ ن ن):... وقد تدخل عليها[3] كاف التّشبيه، تقول: أنتَ كأنا، وأنا كأنتَ، وكاف التّشبيه لا تتّصل بالمُضْمَر، وإنّما تتّصل بالمُظْهَر، تقول: أنتَ كزيدٍ حُكِيَ ذلك عن العرب، ولا تقول: أنتَ كي. إلاّ أنّ الضّمير المنفصل عندهم بمنزلةِ المُظْهَر؛ فلذلك حَسُنَ قولُهم: أنتَ كأنا، وفارق المُتَّصِلَ.

---

1 - يراجع: إيقاظ الوَسنان من زلاّت اللِّسان (ص 27 رقم 15).

2 - بيان ذلك في كتابي الثاني: إيقاظ الوَسنان من زلاّت اللِّسان (ص ؟ رقم 41).

3 - أي: على الضّمير (أنا).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

19- (ص31 ع2 أ ه ل): وتقول: فلانٌ أهلٌ لكذا، ولا تقل: مُسْتَاْهِل، والعامّةُ تقولهُ.

20- (ص35 ع1 إ ي ا): وقال بعضُ النّحويِّين: إنّ " إيَّا " مضافٌ إلى ما بعده، وتقول: ضربتُ إيّاي؛ لأنّه يصِحُّ أن تقول: ضَرَبْتُنِي، ولا تقل: ضربتُ إيَّاكَ؛ لِاستِغنائِكَ عنه بالكاف، وتقول: ضربتُكَ إيَّاكَ.

21- (ص35 ع1 إ ي ا): وتقول: إيَّاكَ وأنْ تفعلَ كذا، ولا تقل: إيَّاك أنْ تفعلَ كذا، بلا واوٍ.

22- (ص37 ع1-2 أ ي ا): قال الفرّاء: " أَيُّ " يعملُ يه ما بعده، ولا يعمل فيه ما قبله، كقوله تعالى { لِنَعْلَمَ أَيُّ الحِزْبَيْنِ أَحْصَى }[1]، فرفع، وقال { وَسَيَعْلَمُ الّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ }[2] فنصبَهُ بما بعده. وقال الكِسائيّ: تقولُ لَأَضْرِبَنَّ أَيَّهُم في الدّار، ولا يجوز أن تقول: ضربتُ أيَّهُم في الدّار، ففرّقَ في الواقع والمُنْتَظَر.

23- (ص41 ع2 ب ح ح): ورجلٌ أَبَحُّ، ولا يقالُ: بَاحٌّ، وامرأةٌ بَحَّاء.

24- (ص42 ع2 ب خ ص): بَخَصَ عينَهُ، قَلعَها مع شَحْمَتِها، وبابُه قَطَعَ، ولا تقل: بَخَسَ [بالسّين].

25- (ص46 ع2 ب ر د): بَرُدَ الشّيءُ مِن باب سَهُلَ، وبَرَدَهُ غيرُه مِن باب نَصَرَ فهو مَبْرُودٌ، وبَرَّدهُ أيضا تَبْريداً، ولا يقال: أَبْرَدَهُ إلاّ في لغةٍ رديئةٍ.

26- (ص48 ع2 ب ر س م): وقال [ابنُ الأعرابيّ:] وليس في كلامِهم[3] إفْعِيلِل بالكسر، ولكن إفْعِيلَل مثل إهْلِيلَج، وإبْرِيسَم.

27- (ص48 ع2 - ص49 ع1 ب ر ص): و " سَامٌّ أَبْرَصَ " مِن كبار الوَزَغ، وهو معرفةٌ تعريف جنس، وهما اسمان جُعِلا واحدا، فإنْ شئتَ أعربتَ الأوّل، وأضفتَه إلى الثاني، وإنْ شئتَ بَنَيْتَ الأوّلَ على الفتح، وأعربتَ الثاني بإعراب ما لا ينصرف. وتثنيتُه: سَامَّا أَبْرَص، وجمعُه: سَوَامُّ أَبْرَصَ، أو سَوَامّ، ولا تقل: أَبْرَص، أو بِرَصَة بوزن عِنَبَة، أو أَبَارِص، ولا تقل: سَامّ.

---

1 - الكهف/12.

2 - الشّعراء /226.

3 - يعني العربَ المعتبر كلامهم.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

28- (ص54 ع1 ب ص ع): أَبْصَعُ كلمةٌ يؤكَّد بها، وبعضُهم يقوله بالضّاد المعجمة، وليس بالعالي، تقول: أخذ حقَّه أجمعَ أبصعَ، والأنثى جَمْعاءُ بَصْعاءُ، وجاء القوم أجمعون أبصَعُون، ورأيت النِّسوة جُمَعَ بُصَعَ، وهو تأكيد مُرَتَّب لا يُقَدَّمُ على أَجْمَع.

29- (ص55 ع1 ب ض ع): وبِضْعٌ في العدد بكسر الباء، وبعضُ العرب يفتحُها، وهو ما بين الثَّلاث إلى التِّسْع، تقول: بِضْعُ سِنين، وبضْعَة عشر رجلا، وبضع عشرة امرأة، فإذا جاوزتَ لفظَ العَشْر ذهبَ البضْعُ، لا تقول: بضْعٌ وعشرون...

30- (ص55 ع2 ب ط أ): بَطُؤَ بالضّمِّ بُطْأً بضمِّ الباءِ؛ فهو بَطيءٌ بالمدِّ، وأَبْطأَ فهو مُبْطِيءٌ، ولا تقل: أَبْطَيْتُ.

31- (ص60 ع1 ب ق ل): وبَقَلَ وجهُ الغُلامِ، خرجتْ لِحيتُهُ، وبابُه دَخَلَ، ولا تقل: بَقَّلَ بالتّشديد.

32- (ص61 ع2 ب ك ر): وبَكَرَ من باب دَخَلَ، بَكَّرَ تَبْكيرًا، وأَبْكَرَ، وابْتَكَرَ، وبَاكَرَ، كُلُّهُ بمعنًى، ولا يقال: بَكُرَ بضمِّ الكاف، ولا بَكِرَ بكسرها.

33- (ص65 ع2 - ص66 ع1 ب ن ي): بَنَى بَيْتًا، وبَنَى على أهلِهِ يَبْنِي، زَفَّها، بِناءً فيهما، والعامّةُ تقول: بَنَى بأهلِهِ، وهو خطأ.

34- (ص66 ع2 ب ن ي): وتقول: هذه ابْنَةُ فلانٍ، وبِنْتُ فلانٍ، بتاءٍ ثابتةٍ في الوقف، والوصل، ولا تقل: اِبِنْتُ؛ لأنّ الألِفَ إنّما اجْتُلِبَتْ لِسكون الباء، فإذا حرّكتَها سقطتْ[1]، والجمع بَناتٌ، لا غير.

35- (ص66 ع2 ب ه ت): وبَهِتَ بوزن عَلِمَ، أي دَهِشَ، وتَحَيَّرَ، وبَهُتَ بوزن ظَرُفَ مثلُه. وأفْصَحُ منهما بُهِتَ، كما قال الله تعالى { فَبُهِت الّذِي كَفَر }[2]؛ لأنّه يقال: رجلٌ مَبْهوتٌ، ولا يقال: باهِتٌ، ولا بَهِيتٌ.

36- (ص70 ع2 ب ي ض): وبَايَضَهُ فبَاضَهُ مِن باب بَاعَ، أي فَاقَهُ في البَياضِ، ولا تقل: يَبُوضُهُ.

---

1 - الألف.

2 - البقرة/257.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

37- (ص70-71 ب ي ض): وهذا أشدُّ بَياضاً مِن كذا، ولا تقل: أَبْيَضُ منه، وأهل الكوفة يقولونه، ويَحتجُّون بقول الرّاجز[1]:

جَارِيَةٌ فِي دِرْعِهَا الفَضْفَاضِ * أَبْيَضُ مِنْ أُخْتِ بَنِي إِبَاضِ

قال المبرّد: ليس البيت الشّاذُّ حُجّة على الأصل المُجْمَع عليه، وأمّا قول الآخر[2]:

إِذَا الرِّجَالُ شَتَوْا وَاشْتَدَّ أَكْلُهُمُ * فَأَنْتَ أَبْيَضُهُمْ سِرْبَالَ طَبَّاخِ

فيُحتمل ألاّ يكونَ أَفْعَلَ الّذي تَصحبُهُ مِنْ للتّفضيل، وإنّما هو كقولِكَ: هو أحسنُهم وجهًا، وأكرمُهم أبًا، تريدُ: هو حَسَنُهم وجهًا، وكريمُهم أبًا، فكأنّه قال: فأنتَ مُبْيَضُّهُمْ سِرْبالاً، فلمّا أضافَهُ انتصبَ ما بعده على التّمييز.

38- (ص74 ع2 ت ب ر): التِّبرُ ما كان مِن الذّهب غيرَ مَضْروبٍ، فإذا ضُرِبَ دنانير فهو عَيْنٌ، ولا يقال: تِبْرٌ إلاّ للذّهب، وبعضُهم يقولُهُ للفِضَّة أيضًا.

39- (ص77 ع1 ت ر ق): والتَّرْقُوَة: العظمُ الّذي بين ثُغرةِ النَّحْرِ والعاتِق، ولا تُضَمُّ التّاءُ.

40- (ص80 ع1 ت و ت): التُّوتُ: الفِرْصَادُ، ولا تقل: التُّوثُ.

41- (ص81 ع1 ث أ ب): وتَثاءَبْتُ بالمدِّ، ولا تقل: تَثاوَبْتُ.

---

1 - البيت ذكره في اللّسان (122/7)، والمزهر (185/1) وفيه: (أُباض) بدل (إباض)، وتفسير القرطبي (293/2)، ورواه العكبري في التّبيين عن مذاهب النّحويّين البصريّين والكوفيّين (ص293 رقم المسألة 43):

جَارِيَةٌ فِي دِرْعِهَا الفَضْفَاضِ * تُقَطِّعُ الحديثَ بالإِيماضِ

أَبْيَضُ مِنْ أُخْتِ بَنِي أَبَاضِ

قال محقِّقُهُ في هامش (2): (صاحب هذا الرّجز هو رؤبة بن العجّاج. انظر ملحقات ديوان 176، في الجمل: 115، والإنصاف: 149، وشرح المفصّل لابن يعيش: 7/6، 147/93 "الأوّل والثالث"، والخزانة: 481/3، وشرح ديوان المتنبِّي المنسوب إلى العكبري: 35/4 "الأوّل والثالث فقط"، وشرح سقط الزّند: 174).

2 - البيت ذكره في اللّسان (122/7-123)، والتّبيين عن مذاهب النّحويّين (ص293 رقم 43) وفيه: (أَزْمُهُمُ) بدل (أَكْلُهُمُ). وقال محقّقه في هامش (3): (البيت لطرفة بن العبد البكري يهجو عمر بن هند. البيت في الجمل: 116، والإنصاف: 149، وشرح المفصّل لابن يعيش: 93/6، والمقرب: 73/1، ومجمع الأمثال: 81/1 [، و] اللّسان "بيض"، وشرح ديوان المتنبِّي المنسوب إلى العكبري: 35/4).

قلت: وقد جاءت رواية البيت في ديوان طرفة (ص18) المطبوع مع ديوان زهير بن أبي سُلمى في بيرت بعناية كرم البستاني، كما يلي: أَمّا المُلُوكُ فَأَنْتَ اليَوْمَ أَلْأَمُهُمْ * لُؤْمًا، وَأَبْيَضُهُمْ سِرْبَالَ طَبَّاخِ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

42- (ص96 ع2 ج د ي): الجَدْيُ مِن ولد المَعْز، وثلاثةُ أَجْدٍ، فإذا كَثُرَتْ فهي الجِدَاءُ، ولا تقل: الجَدَايَا، ولا الجِدَى بكسر الجيم.

43- (ص97 ع2 ج ذ م): والجُذامُ داءٌ، وقد جُذِمَ الرّجلُ، بضمِّ الجيم فهو مَجْذومٌ، ولا يقال: أَجّذَم.

44- (ص98 ع2 ج ر ح): جَرَحَهُ من باب قَطَعَ، والاسمُ: الجُرْحُ بالضمّ، والجمع جُرُوحٌ، ولم يقولوا: جِراح إلاّ في الشِّعر.

45- (ص99 ع2 ج ر ر): وفعلتُ كذا مِن جَرَّاكَ، أي: مِن أَجلكَ، ولا تقل: مِجْراكَ.

46- (ص101 ع2 ج ر ى): وقولُهم: فعلتُ ذاك مِن جَرَاكَ، ومِن جَرَائِك، أي مِن أجلِكَ، لغة في جَرَّاكَ بالتّشديد، ولا تقل: مِجْرَاكَ.

47- (ص105 ع2 ج ف أ): وجَفَأَ القِدْرَ كَفَأَها، وأمالَها فَصَبَّ ما فيها، ولا تقل: أَجْفَأَها، وأمّا الّذي في الحديث[1] { فَأَجْفَئُوا[2] قُدُورَهُمْ بما فِيها } فلغةٌ مجهولةٌ.

48- (ص106 ع1 ج ف ن): وقولُهم: * وعند جُفَيْنَةَ الخبرُ اليقينُ * قال ابنُ السِّكِّيت: هو اسم خَمَّارٍ، ولا تقل: جُهَيْنَة. وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال: هذا قول الأصمعيّ، وقال هشام بن الكلبيّ: هو جُهَيْنَة، قال أبو عبيد: وكان ابنُ الكلبيّ بهذا العِلم أكبرَ مِن الأصمعيّ.

49- (ص106 ع1 ج ف ا): الجَفَاءُ ممدود ضدُّ البرِّ، وقد جَفَوْتُهُ أَجْفُوهُ جَفَاءً فهو مَجْفُوٌّ، ولا تقل: جَفَيْتُه.

50- (ص106 ع1-2 ج ق): الجيمُ والقافُ لا يجتمعان في كلمةٍ واحدةٍ من كلام العرب إلاّ أن يكون مُعَرَّبًا، أو حكاية صوت، مثل: الجَرْدَقةِ وهي الرَّغِيف، والجُرْمُوقُ الّذي يُلْبَس

---

1 - الحديث ذكره في اللّسان (49/1 جفأ)، والصِّحاح (باب الألف المهموزة/جفأ)، والنّهاية (277/1 و 266/2)، والفائق (219/1)، وأخرجه البخاريّ في عدّة مواضع من صحيحه، منها في الجهاد والسّير 2769 و 2922، وفي المغازي 3878 و 3898 و 3899 و 3900 و 5073 و 5102، ومسلم في الصّيد والذبائح 3585 و 3586 و 3587 و 3588 و 3593 و 3594، والنّسائيّ في الصّيد والذبائح 4264 و 4267، وابن ماجه في الذبائح 3192، وأحمد في عدّة مواضع من المسند منها: (65/3، 98، 121، 323، 476) و (48/4، 291، 301، 348، 354، 356، 381، 383)، والطبراني في المعجم الكبير (215/22-216 رقم 574، 577)، ومسند الشّاميّين (417/2 رقم 1613).

2 - كذا رُسمت في طبعتنا (دار الجيل - بيروت)!. وهي على الصّواب في طبعة البُغا: (فَأَجْفَؤُوا).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فوق الخُفّ، والجَرَامِقَةُ قومٌ بالموصل أصلُهم من العجم، والجَوْسَقُ القَصْر، وجلِّقٌ بالتّشديد وكسر الجيم واللاّم مدينة دمشق، والجُوَالِقُ وِعاء، والجمع الجَوالِق بالفتح، والجَوَالِيقُ أيضا، وربّما قالوا: الجَوَالِقاتُ، ولا يُجوِّزُه سِيبويه، والجُلاهِقُ البُنْدُق، ومنه قَوْسُ الجُلاهِق، وجَلَنْبَلَقْ حكاية صوت بابٍ ضخمٍ في حال فتحه وإصفاقه، والمَنْجَنِيقُ الّتي تُرمَى بها الحجارة، مُعَرَّبَة، وأصلُها بالفارسيّة من جى[1] نيك، أي: ما أجودني، وهي مؤنّثة، وجمعها مَنْجَنِيقاتٌ، ومَجَانِيقُ، وتصغيرها مُجَيْنِيقٌ، والجَوْقَةُ الجماعةُ من النّاس.

51- (ص110 ع2 ج م ع): وأجْمَعَ الأمرَ إذا عزم عليه، والأمرُ مُجْمَعٌ، ويقال أيضا: أجْمِعْ أمرَكَ، ولا تدعْهُ مُنتشرًا، قال الله تعالى { فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ }[2]، أي وادعوا شركاءَكم؛ لأنّه لا يقال: أَجْمَعَ شُركاءَهُ، وإنّما يقال: جَمَعَ.

52- (ص113 ع1 ج ن ز): الجِنَازةُ بالكسر واحدة الجَنَائِز، والعامّة تَفتحه، ومعناه الميِّتُ على السَّرير، فإذا لم يكنْ عليه الميِّت فهو سَرِيرٌ، ونَعْشٌ. قلت[3]: هذا مناقض لما ذكره من تفسير النّعش في - ن ع ش -[4].

53- (ص113 ع2 ج ن ن): وجُنَّ الرّجلُ جُنونًا، وأَجَنَّهُ اللهُ فهو مَجْنونٌ، ولا تقل: مُجَنٌّ، وقولهم للمجنون: ما أَجَنَّهُ شاذٌّ؛ لأنّه لا يقال في المضروب: ما أَضْرَبَه، ولا في المَسْلُولِ: ما أَسَلَّه؛ فلا يُقاس عليه.

54- (ص118 ع2 ج ي أ): وتقول: الحمدُ للّهِ الّذي جاء بك، أو الحمدُ لِلّه إذ جئتَ، ولا تقول: الحمدُ لِلّهِ الّذي جئتَ.

55- (ص123 ع1 ح ج ج): وذو الحِجَّة بالكسر شهرُ الحجّ، وجمعُه ذوات الحِجَّة، ولم يقولوا: ذَوُو، على واحِدِه.

56- (126 ع2 ح د ر): وحَدَرَ السَّفينَةَ أرسلَها إلى أسفل، وبابُه نَصَرَ، ولا يقال: أَحْدَرَها.

---

1 - في طبعة البغا (ص77 ع1): (جي) بدل (جى).

2 - يونس/71.

3 - أبو بكر الرّازي.

4 - وقد جاء فيه قوله: (ص667-668): (والنَّعْشُ سريرُ الميِّت، سُمِّي بذلك لارتفاعه، وإذا لم يكن عليه ميِّتٌ فهو سَرِيرٌ. قلت [الرّازي]: هذا مُناقِضٌ لِما سبق في تفسير الجنازة).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

57- (ص129 ع1 ح د ر): والحُرْدِيُّ مِن القَصَب بوزن الكُرْدِيّ، نَبَطِيّ مُعَرَّب، والجمع حَرَادِيُّ بالفتح، ولا يقال: الهُرْدِيّ.

58- (ص130 ع1-2 ح ر س): والحَرَسُ بفتحتين حَرَسُ السُّلطان، وهم الحُرَّاسُ، الواحد حَرَسِيٌّ؛ لأنّه صار اسمَ جنسٍ فنُسِبَ إليه، ولا تقل: حَارِسٌ، إلاّ أن تذهبَ به إلى معنى الحِراسَة دون الجنس.

59- (ص131 ع1 ح ر ف): والحُرْفُ بوزن القُفْل حَبُّ الرَّشاد، ومنه قيل: شَيْءٌ حِرِّيْفٌ بالكسر والتّشديد لِلّذي يَلْذع اللِّسانَ بحَرَافتِهِ، وكذلك بَصَلٌ حِرِّيف بالكسر، ولا تقل: حَرِّيف [بالفتح].

60- (ص136-137 ح س ن): ورجلٌ حَسَنٌ، وامرأةٌ حَسَنَةٌ، وقالوا: امرأةٌ حَسْناءُ، ولم يقولوا: رجلٌ أَحْسَن، وهو اسم أُنِّثَ مِن غيرِ تَذكير، كما قالوا: غلامٌ أَمْرَد، ولم يقولوا: جاريةٌ مَرْداء، فذكَّروا من غير تأنيث.

61- (ص137 ع2 ح ش ش): والحَشيشُ ما يبسَ مِن الكَلَأ، ولا يقال له رَطْبًا: حَشِيشٌ.

62- (ص147 ع1 ح ق ق): والتَّحاقُّ التَّخاصُمُ، والاِحْتِقاقُ الاِخْتِصامُ، ولا يقال إلاّ لاِثنين.

63- (ص149-150 ح ل ق): الحَلْقةُ بالتَّسْكين الدُّروع، وكذا حَلْقَةُ الباب، وحَلْقَةُ القومِ، والجمعُ الحَلَقُ بفتحتين، على غير قياس، وقال الأصمعيّ: الجمعُ حِلَقٌ كبَدْرَة وبدَر، وقَصْعَة وقِصَع، وحكى يونس [بن حبيب] عن أبي عَمرو بنِ العَلاء: حَلَقَةٌ في الواحد بفتحتين، والجمع حَلَقٌ، وحَلَقَاتٌ. قال ثعلب: كلُّهُم يُجيزُه على ضعفه، قال أبو عَمرو الشّيباني: ليس في الكلام حَلَقَةٌ بالتّحريك إلاّ في قولِهم: هؤلاءِ قومٌ حَلَقَةٌ، لِلّذين يَحْلِقُونَ الشَّعَر، جمعُ حَالِق.

64- (ص150 ع1 ح ل ق): ويقال: حَلَقَ مَعَزَهُ، ولا يقال: جَزَّهُ إلاّ في الضّأنِ.

65- (ص150 ع1 ح ل ق): وشَعْرٌ حَلِيقٌ، ولِحْيَةٌ حَلِيقٌ، ولا يقال: حَلِيقَةٌ.

66- (ص151 ع1 ح ل ل): والحُلَّةُ إزارٌ، و رِداءٌ، ولا تُسَمَّى حُلَّةً حتّى تكون ثوبين.

67- (ص153 ع1 ح ل ا): وقولُهم: لم يَحْلُ منه بطائِلٍ، أي لم يَستفِدْ كبيرَ فائدة، ولا يُتَكَلَّمُ به إلاّ مع الجَحْدِ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

68- (ص154 ع1 ح م ر): ويقال: أتاني كلُّ أسودَ منهم، وأحْمرَ، ولا يقال: وأبيضَ، ومعناه: جميعُ النّاس، عَرَبُهم، وعَجَمُهم.

69- (ص157-158 ح م م): و(آلُ حَم) سُوَرٌ في القرآن، قال ابنُ مسعود رضي الله عنه: آلُ حَم دِيباجُ القرآن[1]، قال الفرّاء: وأمّا قول العامّة: الحَوَامِيمُ، فليس مِن كلام العرب، وقال أبو عُبَيد[2]: الحَواميمُ سورٌ في القرآن على غير القياس، وأنشد[3] [من الرّجز]:

* وَبِالحَوَامِيمِ الّتي قَدْ سُبِّعَتْ *. قال: والأَوْلى أن تُجمَعَ بذواتِ حَم.

70- (ص158 ع2 ح م ي): وأَحْمَى الحديدَ في النّارِ؛ فهو مُحْمًى، ولا تقل: حَماهُ.

71- (ص162 ع1 ح و ش): ويقال: حَاشَ لِلَّهِ، أي تَنزيهًا له، ولا يقال: حاشَ لَكَ قياسًا عليه، وإنّما يقال: حَاشَاكَ، وحَاشَى لَكَ.

72- (ص163 ع1 ح و ل): يقال: قَعَدَ حَوْلَهُ، وحَوَالَهُ، وحَوْلَيْهِ، وحَوَالَيْهِ، ولا تقل: حَوالِيهِ بكسر اللّام.

73- (ص164 ع2 ح ي ث): حَيْثُ ظرف مكان بمنزلة حِينَ في الزّمان، وهو اسمٌ مبنيّ، وإنّما حُرِّكَ آخرُه لِالتقاء السّاكنين، فمِن العرب مَن يَبنيهِ على الضَّمِّ تَشبيهًا بالغايات؛ لأنّه لم يُستعمَلْ إلاّ مضافًا إلى جملة، تقول: أقومُ حيث يقومُ زيدٌ، وتقول: حيث تكونُ أكونُ...

---

1 - ورد هذا الأثر موقوفا عن ابن مسعود، وابن عبّاس، ورُوِيَ عن أنس مرفوعا، ولا يصحُّ، وقد جاء عنهم بصيغتين، وهما:
أ- آل حم ديباج القرآن. ب- الحواميم ديباج القرآن.
وهو في اللّسان (262/2 دبج)، و(150/12 حمم)، والصِّحاح (باب الميم/حمم)، وأساس البلاغة (ص125 ع3 دبج) من غير نسبة، والمحكم والمحيط الأعظم (د ب ج/الملف الخامس). وأخرجه الحاكم في المستدرك (474/2 رقم 3634)، والبيهقي في شعب الإيمان (483/2 رقم 2471)، وفي مصنّف ابن أبي شيبة (153/6 رقم 30283)، ومصنّف عبد الرزّاق (381/3 رقم 6031) عن مجاهد، والفردوس بمأثور الخطاب (222/2 رقم 3078) عن ابن عبّاس، وكنز العمّال (رقم 2622 الحواميم) عن أنس، وخرّجه السّيوطي في الدّرِّ المنثور (268/7-269)، وحكم عليه الألبانيّ بالوضع في الضّعيفة (31/8 رقم 3537)، وضعيف الجامع (2800).

2 - في الصِّحاح (1907/5 حمم)، واللّسان (150/12)، وتاج العروس (25/32 حمم)، وتفسير القرطبي (288/15): قال أبو عبيدة.

3 - هذا صدر بيت ورد في الصِّحاح (باب الميم/حمم)، واللّسان (150/12-151 حمم),وأمّا في (363/12 طسم) فقد ذكره ضمن ثلاثة أبيات وهي: حَلَفْتُ بالسَّبْعِ اللَّوَاتي طُوِّلَتْ * وبِمِئِينٍ بَعْدَها قَدْ أُمْئِيَتْ
وبِمَثَانٍ ثُنِّيَتْ وكُرِّرَتْ * وبالطَّواسيمِ الّتِي قَدْ ثُلِّثَتْ
وبالْحَوامِيمِ الّتي قَدْ سُبِّعَتْ * وبالمُفَصَّلِ اللّواتي فُصِّلَتْ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

74- (ص169 ع1 خ ب أ): والخِبَاءُ واحد الأَخْبِيةِ مِن وَبَرٍ، أو صُوفٍ، ولا يكونُ مِن شَعَر، وهو على عَمودَيْنِ، أو ثلاثة، وما فوق ذلك فهو بَيْتٌ.

75- (ص171 ع2 خ ر ب): والخَرُّوبُ بوزن التَّنُّور نبتٌ معروفٌ. والخُرْنُوبُ بوزن العُصْفُور لغة، ولا تقل: الخَرْنُوب بالفتح.

76- (ص173 ع1-2 خ ر ف): وخُرَافَةُ اسمُ رجلٍ مِن عُذْرَة اِسْتَهْوَتْهُ الجنُّ؛ فكان يُحدِّثُ بما رأى؛ فكذّبوه، وقالوا: حديثُ خُرَافَة، ويُروَى عن النَّبيِّ ﷺ أنّه قال: (خُرافَةُ حَقٌّ)[1]، والرّاء فيه مُخَفَّفَة، ولا تدخلُه الألف واللاّم؛ لأنّه معرفةٌ، إلاّ أن تريدَ به الخُرافاتِ الموضوعة مِن حديثِ اللّيلِ.

77- (ص179-180 خ ط أ): وأخْطَأَ، وتَخَطَّأَ بمعنًى، ولا تقل: أَخْطَيْتُ، وبعضُهم يقولُهُ.

78- (ص183 ع1 خ ف ي): واِسْتَخْفَى منه تَوارى، ولا تقل[2]: اِخْتَفَى الشّيءُ. واِخْتَفَيْتُ الشَّيءَ اِسْتَخْرَجتُه، والمُخْتَفِي النَّبّاش؛ لأنّه يَستخرجُ الأكفانَ.

79- (ص194 ع2 خ ي ر): ورجلٌ خَيِّرٌ، وخَيْرٌ مثل هَيِّن وهَيْن، وكذا امرأةٌ خَيِّرَةٌ، وخَيْرَةٌ، قال الله تعالى: (أُولئِكَ لَهُمْ الخَيْرَاتُ)[3] جمع خَيْرَة، وهي الفاضلة من كلِّ شيءٍ، وقال: (فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ)[4]، قال الأخفش: لَمّا وُصِف به فقيل: فلانٌ خَيْرٌ، أشبهَ الصِّفاتِ؛ فأدخلوا فيه الهاءَ للمؤنَّث، و لم يريدوا به أَفْعَلَ، فإنْ أردتَ معنى التّفضيل قلت: فلانةٌ خَيْرُ النّاس، ولا تقل: خَيْرَةُ، ولا أَخْيَرُ، ولا يُثنَّى، ولا يُجمَع؛ لأنّه في معنى أَفْعَلَ، وأمّا قولُ الشّاعر[5]: [من الطّويل] * أَلاَ بَكَرَ[1] النَّاعِي بِخَيْرَيْ بَنِي أَسَدْ *

---

1 - ضعيف، يراجع له: المقاصد الحسنة (322/1 رقم 435)، وكشف الخفاء (452/1 رقم 1207)، والضّعيفة (202/4 رقم 1712)، والنّهاية (66/2 باب الخاء مع الرّاء/خرف)، ومجمع الأمثال (195/1 رقم1028).

2 - إيقاظ الوَسنان من زلاّت اللّسان (ص28-29 رقم 16).

3 - التّوبة/89.

4 - الرّحمن/69.

5 - هذا صدر بيتٍ لسَبْرَة بن عَمرو الأسديّ يَرثي عَمرو بنَ مسعود، وخالد بنَ نضلة، وكان النّعمان قتلَهما، وقيل: لهند بنتِ معبد ابنِ نضلة، وبعده: بعَمْرِو بنِ مَسْعُودٍ وَبالسَّيِّدِ الصَّمَدْ

فَمَنْ كَانَ يَعْيَا بالجَوَابِ فَإِنَّهُ... أَبُو مَعْقَلٍ لاَ حَجْرَ عَنْهُ وَلاَ صَدَدْ

أَثَارُوا بصَحْرَاءِ الثُّوِيَّةِ قَبْرَهُ... وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَنَاءَى بِهِ البَلَدْ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

؛ فإنّما ثنّاه لأنّه أراد: خيِّرَيْ بالتّشديد، فخَفَّفَهُ مثل: مَيِّت ومَيْت، وهَيِّن وهَيْن.

80- (ص219 ع1 ذ ا)ولا تُدخِلِ الكافَ على (ذي) للمؤنّث، وإنّما تُدخلُها على (تا)، تقول: تِيكَ، وتِلْكَ، ولا تقل: ذِيكَ؛ فإنّه خَطأٌ.

81- (ص219 ع1-2 ذ ب ب): والذُّبَّانةُ بالضَّمِّ، وتشديد الباءِ، ونون قبل الهاء، واحدةُ الذُّبَاب، ولا تقل: ذِبّانَة بالكسر. وجمعُ الذُّباب في القِلَّة أَذِبَّةٌ، والكثيرُ ذِبَّانٌ كغُراب، وأَغْرِبَة، وغِرْبان.

82- (ص220 ع2 ذ ر أ): وملحٌ ذَرْءَانِيٌّ، وذَرَءَانِيٌّ بسكون الرّاء، وفتحها مع المدِّ فيهما، أي شديدُ البياض، ولا تقل: أَنْذَرَانِيٌّ.

83- (ص224 ع1 ذ ن ب): والذَّنوبُ النَّصيبُ، وهو أيضا الدَّلوُ المَلْأى ماءً. وقال ابن السِّكِّيت: الّتي فيها ماءٌ قريبٌ من المِلْء، تُؤنَّث وتُذكّر، ولا يقال لها وهي فارغة: ذَنُوب[2].

84- (ص225 ع2 ذ و ى): ذَوَى البقْلُ يَذوِي بالكسر ذُوِيًّا مضموم مشدّد، فهو ذَاوٍ، أي ذَبَلَ، قال ابنُ السِّكِّيت: ولا يقال: ذَوِيَ بكسر الواو، وقال يونس: ذَوِيَ بكسر الواو لغة.

85- (ص226 ع1 ر أ س): ورَأْسُ عَيْنٍ موضعٌ، والعامّة تقول: رَأْسُ العَيْنِ، وتقول: أَعِدْ عليَّ كلامَك مِن رَأْسٍ، ولا تقل: مِنَ الرّأْسِ، والعامّة تقولُهُ.

86- (ص228 ع1 ر ب ب): والرَّبُ اسمٌ مِن أسماءِ اللهِ تعالى، ولا يقال في غيره إلاّ بالإضافة، وقد قالوه في الجاهليّة لِلْمَلِك.

87- (ص230 ع1 ر ب ع): والرَّبِيعُ عند العرب رَبيعان، ربيعُ الشُّهور، وربيعُ الأزمِنَة، فربيعُ الشُّهور شهرانِ بعد صَفَر، ولا يقال فيه إلاّ شهرُ رَبيعٍ الأَوَّل، وشهرُ رَبيعٍ الآخِر[3].

ذكره في اللّسان (258/3 و 267/4)، والصِّحاح (باب الرّاء/فصل الخاء)، وتهذيب اللّغة (باب الصّاد والدّال مع اللّام)، والأغاني (96/22)، والبيان والتّبيُّن (106/1)، وإصلاح المنطق (49/1)، ومعجم ما استعجم (996/3).

1 - رواية اللّسان (258/3 ع2)، وتهذيب اللّغة (باب الصّاد والدّال مع اللّام): (بَكَّرَ) بتشديد الكاف بدل (بَكَرَ) بتخفيفها.

2 - لمزيد بيان يراجع: إيقاظ الوَسنان من زلاّت اللّسان (ص13 رقم 5).

3 - ولا يقال: ربيع الثاني، ولا: جُمادى الثانية. بل: ربيع الآخِر، وجمادى الآخِرة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

88- (ص232 ع1-2 ر ت ج): أَرْتَجَ البابَ أغلَقَه، وأُرْتِجَ على القاريء على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، إذا لم يقدرْ على القراءة، كأنّه أُطْبِقَ عليه، كما يُرْتَجُ البابُ، وكذا أُرْتُتِجَ عليه على ما لم يُسَمَّ فاعلُه أيضا، ولا تقل: أُرْتُجَّ بالتّشديد.

89- (ص247 ع1 ر ع ب): الرُّعْبُ الخوفُ، رَعَبَهُ يَرْعَبُهُ كقَطَعَهُ يَقْطَعُهُ، رُعْباً بالضَّمِّ، أفزعَهُ، ولا تقل: أَرْعَبَهُ.

90- (ص255 ع1 ر ك ض): ورَكَضَهُ البعيرُ إذا ضربَهُ برجلِهِ، ولا يقال: رَمَحَهُ.

91- (ص258 ع1 ر م ى): [قال] ابنُ السِّكِّيت: رَمَى عن القوسِ، وعليها، ولا تقل: رَمَى بها.

92- (ص260 ع2 ر ه ن): وقد رَهَنْتُ الشَّيءَ عنده، ورَهَنْتُهُ الشّيءَ مِن باب قَطَعَ، وأرْهَنْتُهُ الشّيءَ أيضا. قال الأصمعيّ: لا يجوز أَرْهَنْتُهُ.

93- (ص265 ع1 ر و ى): وتقولُ: أَنشِدِ القَصيدةَ يا هذا، ولا تقل: اِرْوِها إلاّ أنْ تَأْمُرَهُ بروايتِها، أي باستظهارِها.

94- (ص267 ع1 ز أ ن): كلبٌ زِئْنِيٌّ بالهمز، وهو القصيرُ، ولا تقل: صِينِيّ.

95- (ص274 ع2 ز م ر): وقد زَمَرَ الرّجلُ مِن باب ضَرَبَ، ونَصَرَ، فهو زَمَّارٌ، ولا يقال: زَامِرٌ، ويقال للمرأةِ: زَامِرَةٌ، ولا يقال: زَمَّارَةٌ.

96- (ص274 ع2 ز م ع): قال الخليل: أزْمَعَ على الأمرِ ثَبَّتَ عليه عزمَهُ، وقال الكِسائيّ: يقال أَزْمَعَ الأمْرَ، ولا يقال: أَزْمَعَ عليهِ، وقال الفرّاء: يقال أَزْمَعَ الأمْرَ، وأَزْمَعَ عليْهِ، كما يقال: أَجْمَعَ الأَمْرَ، وأَجْمَعَ عَلَيْهِ.

97- (ص276 ع1 ز ن د): والزَّنْدُ أيضًا العُودُ الّذي يُقْدَحُ به النّار، وهو الأعلى، والزَّنْدَةُ السُّفلى، فيها ثَقْبٌ، وهي الأُنثى، فإذا اجتمعا قيل: زَنْدانِ، و لم يُقَلْ: زَنْدَتانِ، والجمعُ زِنادٌ بالكسر.

98- (ص278 ع1 ز و ج): قال يونس: ليس مِن كلام العرب زَوَّجَهُ بِامرأة بالباء، ولا تَزَوَّجَ بامرأة، بل بحذفها فيهما، وقوله تعالى: (وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ)[1]، أي قَرَنّاهم بهنَّ مِن قوله تعالى: (اُحْشُرُوا الّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ)[1]، أي وقُرَناءَهُم، وقال الفرّاء: تَزَوَّجَ بامرأة لغةٌ.

---

1 - الدّخان/54 - الطُّور/18.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

99- (ص279 ع2 ز و ى): والزّايُ حرفٌ يُمَدُّ، ويُقْصَرُ، ولا يُكتَبُ إلاّ بياءٍ بعد الألف.

100- (ص287 ع1 س ج ل): السَّجْلُ مذكّر، وهو الدَّلْوُ إذا كان فيه ماءٌ، قلّ أو كثُرَ، ولا يقال لها وهي فارغةٌ: سَجْلٌ، ولا ذَنُوبٌ، والجمعُ سِجَال. قلت[2]: قال الأزهريّ، والفارابيّ، وغيرُهما: السَّجْلُ الدَّلْوُ المَلْأَى.

101- (ص290-291 س خ ن): وماءٌ سُخَاخِينٌ على فُعَاعِيل بالضَّمِّ، وليس في كلام العرب غيرُه.

102- (ص293 ع2 س ر ج ن): السِّرْجِينُ[3] بالكسر معرَّب؛ لأنّه ليس في الكلام فَعْلِيل بالفتح، ويقال: سِرْقِين أيضًا.

103- (ص294 ع1 س ر ر): تقول: عرفتُ ذلك قبل أن يُقطَعَ سُرُّكَ، ولا تقل: سُرَّتُكَ؛ لأنّ السُّرَّةَ لا تُقطَعُ، وإنّما هي الموضعُ الّذي قُطِعَ منه السُّرُّ.

104- (ص299 ع1 س ع د): وأَسْعَدَهُ اللّهُ فهو مَسْعُودٌ، ولا يقال: مُسْعَدٌ.

105- (ص302 ع2 س ف ل): والسَّفِلَةُ بكسر الفاء السُّقّاط مِن النّاس، يقال: هو مِن السَّفِلَة، ولا تقل: هو سَفِلَة؛ لأنّها جمعُ، والعامّة تقول: رجلٌ سَفِلَةٌ مِن قومٍ سَفِل، وبعضُ العرب يُخَفِّفُ فيقول: فلانٌ مِن سِفْلَةِ النّاس، فينقُلُ كسرةَ الفاءِ إلى السِّين.

106- (ص303 ع2 س ق ط): قال الخليل: يقال سقطَ الولدُ من بطن أُمِّهِ، ولا يقال: وَقَعَ.

107- (ص303-304 س ق ط): وسُقِطَ في يده أي نَدِمَ، ومنه قولُه تعالى: (وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ)[4]، قال الأخفش: وقرأ بعضُهم سَقَط بفتحتين، كأنّه أضمرَ النَّدَمَ، وجَوَّز أُسْقِطَ في يَدَيْهِ، وقال أبو عَمرو: لا يقال: أُسْقِطَ بالألف على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ.

---

1 - الصّافّات/22.

2- الرّازي.

3- قال الرّازي في (ص268 ز ب ل): (الزِّبْلُ السِّرْجِينُ، وموضعُه مَزْبَلَةٌ بفتح الباء، وضمِّها).

4- الأعراف/149.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

108- (ص312 ع2 س م د ع): السَّمَيْدَعُ بفتح السِّين السَّيِّدُ المُوَطَّأُ الأَكْنافِ، ولا تقل: السُّمَيْدَع بضمِّ السِّين.

109- (ص315 ع2 س م ن): والسُّمَانَى طائرٌ، ولا يقال: سُمَّانَى بالتّشديد، الواحدة سُمَانَاةٌ، والجمع سُمَانَيَاتٌ.

110- (ص318 ع2 س ه ب): أَسْهَبَ أكثرَ الكلامَ، فهو مُسْهَبٌ بفتح الهاء، ولا يقال بكسرِ الهاء، وهو نادرٌ.

111- (ص319 ع2 س و أ): وتقولُ: هو رجلُ سَوْءٍ بالإضافة، ورجلُ السَّوْءِ، ولا تقولُ: الرّجُلُ السَّوْءُ. وتقول: الحقُّ اليقينُ، وحقُّ اليقينِ؛ لأنّ السَّوْءَ غيرُ الرّجلِ، واليقينُ هو الحقُّ، ولا يقال: رجُلُ السُّوءِ بالضَّمِّ.

112- (ص322 ع2 س و ك): وسَوَّكَ فاهُ تَسْويكًا، وإذا قلت: اِسْتَاكَ، أو تَسَوَّكَ، لم تَذْكُرِ الفَمَ.

113- (ص326 ع1 ش أ م): الشَّأْمُ بلادٌ يُذكَّرُ، ويُؤنَّثُ، ورجلٌ شَأْمِيٌّ، وشَآمٍ على فِعَالٍ، وشَآمِيّ أيضًا، حَكاه سِيبويهِ، ولا تقل: شَأْمٌ، وما جاءَ في ضرورةِ الشِّعر فَمَحْمولٌ على أنّه اُقْتُصِرَ مِن النِّسبة على ذكرِ البَلَد.

114- (ص328 ع2 ش ت ت): وشَتَّانَ ما هما، وشَتَّانَ ما زيدٌ، وعَمرو، أي بَعُدَ ما بينهما، قال الأصمعيّ: لا يقال: شَتَّانَ ما بينهما، قال: وقولُ الشّاعر[1] [من الطّويل]: * لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ اليَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى *

1- هذا صدر بيت لربيعة بن ثابت الرّقّي، وبعده: يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالأَغَرِّ ابنِ حَاتِمِ

يَزِيدِ سُلَيمٍ سَالَمَ المَالَ وَالفَتَى * أَخُو الأَزْدِ لِلْأَمْوَالِ غَيْرُ مُسَالِمِ

فَهَمُّ الفَتَى الأَزْدِيِّ إِتْلَافُ مَالِهِ * وَهَمُّ الفَتَى القَيْسِيِّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ

فَلاَ يَحْسَبِ التِّمْتَامُ أَنِّي هَجَوْتُهُ * وَلَكَنَّنِي فَضَّلْتُ أَهْلَ المَكَارِمِ

ذكره في اللّسان (49/2 ع1)، والصّحاح (باب التّاء/فصل الشّين)، والأغاني (271/16-272، 278-279)، وتهذيب اللّغة (باب الشّين والتّاء)، والمستطرف (295/1-296)، ونفح الطِّيب (201/3 الباب السّابع)، وإصلاح المنطق (281/1)، والمزهر (252/1)، وأدب الكاتب (ص312)، وسير أعلام النّبلاء (234/8)، ومعجم البلدان (172/4 العَيْزارَة).

وقولُه: يزيد سُلَيْمٍ، يُروَى: أُسَيْدٍ كما في المحكم (ج5 الشّين والتّاء). ويؤيِّدُ ما اخترناهُ البيتُ الثاني، فقد ذكره في معجم البلدان (4/ 172) لربيعة الرّقّي ضمن مقطوعة من ستّة أبيات.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ليس بحجّة؛ لأنّه مُولَّدٌ، وإنّما الحُجَّةُ قولُ الأعشى[1][من السّريع]:

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا * وَيَوْمُ حَيَّانَ أَخِي جَابِرِ

115- (ص329 ع2 ش ج ر): وأرضٌ شَجِيرةٌ وشَجْرَاءُ بوزن صَحْرَاء، أي كثيرةُ الأَشْجَارِ، ووادٌ شَجِيرٌ، ولا يقال: وادٍ أَشْجَر.

116- (ص330 ع1 ش ج ع): وامرأةٌ شُجاعةٌ، وقال أبو زيد: لا تُوصَفُ به المرأة.

117- (ص334 ع1 ش ر ر): وفلانٌ شَرُّ النّاس، ولا يقال: أَشَرُّ النّاس إلاّ في لغةٍ رديئة.

118- (ص335 ع2 ش ر ف): يقال: سيفٌ مَشْرَفِيٌّ، ولا يقال: مَشَارِفِيّ؛ لأنّ الجمع لا يُنسَبُ إليه إذا كانَ على هذا الوزن.

119- (ص337 ع2 ش ط أ): وشاطِئُ الوادي شَطُّهُ، وجانِبُهُ، ويقال: شاطِئُ الأَوْدِية، ولا يُجمَعُ.

120- (ص340 ع2 ش غ ب): الشَّغْبُ بالتّسكين تَهييجُ الشَّرِّ، ولا يقال: شَغَبٌ بالتّحريك.

121- (ص341 ع1 ش غ ل): وشَغَلَهُ مِن باب قَطَعَ، فهو شَاغِلٌ، ولا تقل: أَشْغَلَهُ؛ لأنّها لغةٌ رديئةٌ.

122- (ص342 ع1 ش ف ق): وأَشْفَقَ عليه فهو مُشْفِقٌ، وشَفِيقٌ. وأَشْفَقَ منه حَذِرهُ، وأصلُهما واحدٌ، ولا يقال: شَفَقَ، وقال ابنُ دُرَيْد: شَفَقَ، وأَشْفَقَ بمعنى واحد، وأنكرَهُ أهلُ اللّغة.

123- (ص343 ع1 ش ق ق): وتقول: بيدِ فلانٍ، وبرجلِهِ شُقُوقٌ، ولا تقل: شُقَاقٌ؛ وإنّما الشُّقَاقُ داءٌ يكونُ بالدّوابِّ، وهو تَشَقُّقٌ يُصِيبُ أَرْساغَها، وربّما اِرتفَعَ إلى أَوْظِفتِها.

1- البيت ذكره في اللّسان (49/2)، والصِّحاح (باب التّاء - فصل الشّين)، وتهذيب اللّغة (باب الشّين والتّاء)، ومعجم المقاييس في اللّغة (باب ما جاء من كلام العرب أوّله الشّتّ - الشّين والتّاء)، والأغاني (272/16)، وإصلاح المنطق (282/1)، والمزهر (252/1)، ومجمع الأمثال (356/2 الباب 25)، وجمهرة الأمثال (320/2)، والمستقصى في أمثال العرب (393/1)، وأدب الكاتب (ص312)، ومعجم البلدان (376/5). ويروى: (ما نومي) بدل (ما يومي).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

124- (ص344 ع2 ش ك ل): وفي الحديث: (أنّ النَّبيَّ ﷺ كَرِهَ الشِّكَالَ في الخيل)[1]، وهو أن تكونَ ثلاثُ قوائمٍ مُحَجَّلَة، وواحدة مُطْلَقَة، أو ثلاثُ قوائم مُطْلَقَة، ورِجْلٌ مُحَجَّلَةٌ، ولا يكونُ الشِّكالُ إلاّ في الرِّجْلِ.

125- (ص345-346 ش ل ا): قال ثعلب: وقولُ النّاس أَشْلَيْتُ الكَلْبَ على الصَّيْدِ خَطَأٌ، وقال أبو زيد: أَشْلَيْتُ الكلبَ دعوتُهُ، وقال ابنُ السِّكِّيت: يقال أَوْسَدْتُ الكلبَ بالصّيد، وآسَدْتُهُ إذا أَغريْتَهُ به، ولا يقال: أَشْلَيْتُهُ؛ إنّما الإِشْلاءُ الدُّعاءُ، وقول زِياد الأعجم[2] [من الطّويل]:

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلاَبَهُ * عَلَيْنَا فَكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نُؤْكَلُ

يُروَى: فَأَغْرَى كِلاَبَهُ.

126- (ص346 ع2 ش م س): ورجلٌ شَموسٌ، أي صَعْبُ الخُلُق، ولا يقال: شَمُوصٌ [بالصّاد].

127- (ص351 ع2 ش و ل): شُلْتُ بالجَرَّةِ بالضَّمِّ أَشُولُ بها شَوْلاً، رَفعتُها، ولا تقل: شِلْتُ بالكسر. ويقال أيضا: أَشَلْتُ الجَرَّةَ فانْشَالَتْ هي.

128- (ص351-352 ش و ه): وشَوَّهَهُ اللهُ تَشْويهًا فهو مُشَوَّهٌ، وفَرَسٌ شَوْهاءُ صِفةٌ مَحمودةٌ فيها، قيل: المراد به سَعَةُ أَشداقِها، ولا يقال للذَّكَر أَشْوَه.

129- (ص352 ع1 ش و ي): واِشْتَوَى اِتَّخَذَ شِواءً، وقد اِنْشَوَى اللَّحْمُ، ولا تقل: اِشْتَوَى.

1- الحديث ذكره في اللّسان (359/11 شكل)، وتهذيب اللّغة (أبواب الكاف والشّين)، وغريب الحديث لابن سلاّم (18/3)، والفائق (258/2 الشّين مع الكاف)، والنّهاية (496/2 شكل)، وأدب الكاتب (ص113).

وهو في صحيح مسلم كتاب الإمارة (18/13/7 نوويّ)، وسنن أبي داود كتاب الجهاد (157/7/4 رقم 2544)، وسنن النَّسائيّ (219/6 رقم 3566 السّيوطي - السّندي)، وسنن التّرمذي (177/4 رقم 1698 الجهاد 21)، وسنن ابن ماجه (933/2 رقم 2790 الجهاد 14 عبد الباقي)، ومسند أحمد (250/2 رقم 7402) و (436/2 رقم 9624) و (457/2 رقم 9896) و (460/2 رقم 9935) و (476/2 رقم 10136)، والسّنن الكبرى (37/3 رقم 4408)، ومسند أبي عوانة1 (450/4 رقم 7298)، والمشكاة (1136/2 رقم 3869)، وصحيح الجامع الصغير (894/2 رقم 5006).

2- البيت ذكره في اللّسان (443/14)، والصّحاح (باب الواو والياء - فصل الشّين)، ومعجم المقاييس في اللّغة (باب الشّين واللّام وما يُثلّثهما/شلو)، وتحرير ألفاظ التّنبيه (ص165 الإشلاء)، والمصباح المنير (322/1) من غير نسبة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

130- (ص352 ع2 ش ي خ): وتصغيرُ الشَّيْخِ شُيَيْخٌ بضمِّ الشّين، وكسرها، ولا تقل: شُوَيْخ.

131- (ص355 ع1 ص ب ر): وتقول: اِصَّبَرَ واِصْطَبَرَ، ولا تقل: اِطَّبَرَ.

132- (ص356 ع2 ص ح ب): وقولُهم في النِّداءِ: يا صَاحِ، أي يا صاحِبِي، ولا يجوزُ تَرخيمُ المُضافِ إلاّ في هذا وحدَه؛ لأنّه سُمِعَ مِن العرب مُرَخَّمًا.

133- (ص356 ع2 ص ح ا): تقول: صَحْراءٌ واسعةٌ، ولا تقل: صَحْراءَةٌ، فتُدخِلُ تَأنيثًا على تَأنيثٍ.

134- (ص357 ع2 ص ح ا): وأَصْحَتِ السّماءُ اِنقشَعَ عنها الغيمُ فهي مُصْحِيَةٌ، وقال الكِسائيّ: فهي صَحْوٌ، ولا تقل: مُصْحِيَةٌ.

135- (ص359 ع1-2 ص د ق): والمُتَصَدِّقُ الّذي يُعطي الصّدَقَةَ، ومررتُ برجلٍ يَسْأَلُ، ولا تقل: يَتَصَدَّقُ، والعامّة تقولُهُ؛ وإنّما المُتَصَدِّقُ الّذي يُعطي. وقولُه تعالى: ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ﴾[1] بتشديد الصّاد، أصلُه المُتَصَدِّقِينَ؛ فقُلِبَتِ التّاءُ صادًا، وأُدغِمتْ في مِثلِها.

136- (ص363-364 ص غ ر): والصُّغْرَى تأنيثُ الأَصْغَرِ، والجمعُ الصُّغَرُ. قال سِيبويهِ: لا يقال نِسْوَةٌ صُغَرٌ، ولا قومٌ أَصَاغِرُ إلاّ بالألفِ واللاّم، قال: وسمعنا العربَ تقول: الأَصاغِرُ، وإنْ شِئتَ قلت: الأَصْغَرونَ.

137- (ص366 ع1 ص ف ا): [قال] أبو عبيدة: يقال: لَهُ صِفْوَةُ مالي بالحركات الثّلاث، فإذا نزعوا الهاءَ قالوا: صَفْوُ مالي، بفتح الصّاد لا غير.

138- (ص368 ع2 ص ل ا): والصّلاةُ واحدةُ الصَّلَواتِ المفروضة، وهو اِسمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ المصدر، يقال: صَلَّى صَلاةً، ولا يقال: تَصْلِيَةً.

139- (ص370 ع2 ص ن ج): صَنْجَةُ المِيزانِ، معرّبٌ، ولا تقل: سَنْجَة.

140- (ص374 ع1-2 ص و ن): صَانَ الشَّيءَ مِن باب قَالَ، وصِيَانًا، وصِيَانَةً أيضًا، فهو مَصُونٌ، ولا تقل: مُصَانٌ.

1- الحديد/18.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

141- (ص376 ع2 ض ب ع): والضَّبُعُ معروفةٌ، ولا تقل: ضَبُعَةٌ؛ لأنّ الذَّكَر ضِبْعَانٌ، والجمعُ ضَبَاعِين، مثلُ سِرْحَانٌ، وسَرَاحِين، والأنثى ضِبْعَانَةٌ، والجمعُ ضِبْعَانَات، وضِبَاعٌ وهو جمعٌ للذَّكَر، والأنثى.

142- (ص382 ع1 ض ف د ع): الضِّفْدِعُ بوزن الخِنَصِر، واحدُ الضَّفَادَع، والأنثى ضِفْدِعَةٌ، وناسٌ يقولونَ بفتح الدَّال، وأنكره الخليل.

143- (ص386 ع1 ض ى ع): وتصغيرُ الضَّيْعَة ضُيَيْعَةٌ، ولا تقل: ضُوَيْعَة. قلت[1]: قال الأزهريّ: الضَّيْعَةُ عند الحاضِرة النَّخْلُ، والكَرْمُ، والأرضُ. والعربُ لا تَعرِفُ الضَّيْعَة إلاّ الحِرْفَة، والصِّناعَة.

144- (ص389 ع1-2 ط ر د): طَرَدَهُ أَبْعَدَهُ، مِن باب نَصَرَ، وطَرَداً أيضًا بفتحتين، ويقال: طَرَدَهُ فذَهَبَ، ولا يقال فيه: اِنْفَعَلَ، ولا اِفْتَعَلَ إلاّ في لغةٍ رديئةٍ.

145 (ص395 ع2 ط ل س): والطَّيْلَسَانُ بفتح اللاّم واحِدُ الطَّيَالِسَةِ، والهاء في الجمع للعُجْمَة؛ لأنّه فارسيّ معرَّب، والعامّة تقولُه بكسر اللاّم.

146- (ص396 ع2 ط ل ق): وطَلَّقَ امرأتَه تَطْلِيقاً، وطَلَقَتْ هي تَطْلُقُ بالضَّمِّ طَلاقًا؛ فهي طالِقٌ، وطالِقَةٌ أيضًا. قال الأخفش: لا يقال طَلُقَتْ بالضَّمِّ.

147- (ص396 ع2 ط ل ل): [قال] أبو زيد: طُلَّ دمُه فهو مَطْلُولٌ، وأُطِلَّ دمُه، وطَلَّهُ اللهُ تعالى، وأَطَلَّهُ أَهْدَرَهُ. قال: ولا يقال: طَلَّ دَمُهُ بالفتح، وأبو عبيدة، والكِسائيّ يقولانه. وقال أبو عبيدة: فيه ثلاثُ لغاتٍ: طَلَّ دمُه، وطُلَّ دمُه، وأُطِلَّ دمُه.

148- (ص399 ع2 ط و ح): وطَوَّحَهُ تَطْوِيحاً توَّهَهُ، وذهَبَ به هنا وهنا فَتَطَوَّحَ. وطَوَّحَتْهُ الطَّوَائِحُ أيضًا قذفتْهُ القواذِفُ، ولا يُقال المُطَوِّحات، وهو من النّوادر كقوله تعالى: (وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ)[2] على أحدِ التّأويلين.

149- (ص402 ع1 ط ي ب): وتقول: ما به منَ الطِّيبِ شَيْءٌ، ولا تقل: مِنَ الطِّيبَة.

150- (ص402 ع1 ط ي ب): وتقول: أَطَايِبُ الأطعمةِ، ولا تقل: مَطَايِبُها.

1- الرّازي.

2- الحجر/22.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

151- (ص402 ع2 ط ي ر): وقال ابنُ السِّكِّيت: يقال طائِرُ اللّه لا طائِرُكَ، ولا تقل: طَيْرُ اللّهِ.

152- (ص404 ع1 ظ ع ن): والظَّعِينَةُ الهَوْدَجُ كانتْ فيه اِمرأةٌ أو لم تكنْ، والجمعُ: ظُعْنٌ، وظُعُنٌ، وظَعَائِنٌ، وأَظْعَانٌ. [قال] أبو زيد: لا يقال: حُمُولٌ، ولا ظُعُنٌ إلاّ للإبِلِ الّتي عليها الهوادِج، كان فيها نساءٌ، أو لم يكن. والظَّعِينةُ أيضًا المرأةُ ما دامتْ في الهَوْدَجِ، فإنْ لم تكنْ فيهِ فليستْ بظَعِينَة.

153- (ص406 ع2 ظ ه ر): ويقال: هو نازلٌ بين ظَهْرَيْهِمْ بفتح الرّاء، وظَهْرانَيْهِمْ بفتح النّون، ولا تقل: ظَهْرَانِيهِمْ بكسر النّون.

154- (ص409 ع2 ب ق ر): العَبْقَرُ بوزن العَنْبَرُ موضِعٌ تزعمُ العربُ أنّه مِن أرضِ الجنِّ، ثمّ نَسبُوا إليه كلَّ شيءٍ تَعجَّبوا مِن حِذْقِه، أو جودةِ صَنْعَتِهِ، وقوّتِهِ؛ فقالوا: عَبْقَرِيٌّ... ثمّ خاطبَهم اللهُ تعالى بما تعارفوهُ فقال: (وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ)[1]، وقرأَ بعضُهم: وعَبَاقِرِيٍّ، وهو خطأٌ لأنّ المنسوبَ لا يُجمعُ على نِسبتِهِ.

155- (ص412 ع1 ع ت ا): تَعَتَّى مثل عَتَا، ولا تقل: عَتَيْتُ. قلت[2]: العاتِي المُجاوِزُ للحدِّ في الاستكبار، والعاتي الجَبّار أيضًا. وقيل: العاتِي هو المبالِغُ في ركوبِ المعاصي، المُتَمرِّدُ الّذي لا يقعُ منه الوَعْظُ، والتّنبيه مَوْقِعًا. والجوهريُّ رحمه الله لم يُفَسِّرْهُ.

156- (ص414 ع1 ع ج ز): والعَجُوزُ المرأةُ الكبيرةُ، ولا تقل: عَجُوزَةٌ، والعامّة تَقولُهُ.

157- (ص415 ع1-2 ع ج م): ورجلان أَعْجَمَانِ، وقومٌ أَعْجَمُونَ، وأَعَاجِمُ، قال الله تعالى: (وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الأَعْجَمِينَ)[3]، ثمّ يُنسَبُ إليه فيقال: لسانٌ أَعْجَمِيٌّ، وكتابٌ أَعْجَمِيٌّ، ولا يقال: رجلٌ أَعْجَمِيٌّ؛ فَيُنسَبُ إلى نفسِهِ، إلاّ أن يكونَ أعْجَمُ، وأَعْجَمِيٌّ بمعنًى، مثل: دَوَّارٌ، ودَوَّارِيٌّ، وجملٌ قَعْسَرٌ، وقَعْسَرِيٌّ، هذا إذا وردَ ورودًا لا يمكنُ ردُّهُ.

1- الرّحمن/75.

2- الرّازي.

3- الشّعراء/198.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

158- (ص416 ع1 ع ج م): والعَجْمُ النَّقْطُ بالسّوادِ كالتّاءِ عليها نُقطتانِ، يقال: أَعْجَمَ الحرفَ، وعَجَّمَهُ أيضًا تَعْجيمًا، ولا يقال: عَجَمَهُ.

159- (ص417-418 ع د ل): والعِدْلُ بالكسر المِثْلُ، تقول: عندي عِدْلُ غُلامِكَ، وعِدْلُ شاتِكَ، إذا كان غلامًا يعدِلُ غلامًا، أو شاةً تَعدِلُ شاةً، فإنْ أردتَ قِيمتَهُ مِن غيرِ جنسِهِ فتحتَ العينَ، وربّما كَسَرها بعضُ العربِ، وكأنّه غلَطٌ منهم.

160- (ص422 ع1 ع ر ج): وما أَشَدَّ عَرَجَهُ، ولا تقل: ما أَعْرَجَهُ؛ لأنّ ما كانَ لَوْنًا، أو خِلْقَةً في الجسدِ لا يقال منه: ما أَفْعَلَهُ، إلاّ مع أَشَدّ، أو نحوه.

161 (ص423 ع2 ع ر س): وأَعْرَسَ بأهله بَنَى بها، وكذا إذا غشِيَها، ولا تقل: عَرَّسَ، والعامّة تقولُهُ. قلت[1]: قولُه بَنَى بها هو أيضًا ممّا تقولُهُ العامّة، وهو خطأ، كذا ذكره في - ب ن ي -[2].

162- (ص425 ع1-2 ع ر ض): والعارِضُ السَّحابُ يَعترِضُ في الأُفُق، ومنه قوله تعالى: (هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا)[3]، أي مُمْطِرٌ لنا؛ لأنّه معرفةٌ لا يجوزُ أن يكونَ صفةً لِعارض وهو نكرة، والعربُ إنّما تفعلُ هذا في الأسماءِ المشتقَّةِ مِن الأفعال دون غيرِها؛ فلا يجوزُ أنْ تقولَ: هذا رجُلٌ غُلامُنا.

163- (ص427 ع1 ع ر ف): ويقال: يومُ عَرَفَةَ غيرُ مُنَوَّنٍ، ولا تدخلُهُ الألفُ واللاّم.

164- (ص431 ع2 ع س ر): ورجلٌ أَعْسَرُ بَيِّنُ العَسَرِ بفتحتين، وهو الّذي يعملُ بيَسارِهِ، وأمّا الّذي يعملُ بكِلتا يديْهِ فهو أَعْسَرُ يَسَرٌ، ولا تقل: أَعْسَرُ أَيْسَرُ، وكانَ عمرُ رضي اللهُ عنه أَعْسَرَ يَسَرًا.

165- (ص432-433 ع س ا): وعَسَى مِن أفعالِ المُقارَبَة، وفيه طَمَعٌ، وإشْفاقٌ، ولا يَتصرَّفُ؛ لأنّه وقعَ بلفظِ الماضي لِمَا جاءَ في الحالِ، تقول: عسى زيدٌ أنْ يخرُجَ، وعَسَتْ هندٌ أنْ تقومَ، فزيدٌ فاعِلُ عَسى، وأنْ يخرجَ مَفعولُها، وهو بمعنى الخُروج إلاّ أنّ خبرَه لا يكونُ اسمًا، لا

1- الرّازي.

2- نصّ ما أشار إليه في - ب ن ي - هو: 33- (ص65-66 ب ن ي): بَنَى بَيْتًا، وبَنَى على أهلِهِ يَبْنِي، زَفَّها، بِناءً فيهما، والعامّةُ تقول: بَنَى بِأهلِهِ، وهو خطأ. قلت [الرّازي]: وهو رحمه اللّهُ قد قالَهُ بالباءِ في - ع ر س -.

3- الأحقاف/23.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يقال: عَسى زيدٌ مُنْطلِقًا، وأمّا قولُهم: عَسى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا فشاذٌّ، نادِرٌ، وُضِعَ مَوْضِعَ الخبرِ، وقد يأتي في الأمثالِ ما لا يأتي في غيرِها..... وتقول للنِّساء: عَسَيْتُنَّ، وللرِّجال: عَسَيْتُمْ، ولا يقال منه: يَفْعَلُ، ولا فاعِل لِمَا قُلْنا[1]. وعَسى مِن الله تعالى واجبٌ في جميعِ القرآن إلاّ في قولِه تعالى: (عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ)[2]. وقال أبو عبيدة: عَسى في كلام العرب رجاءٌ، ويَقينٌ أيضا، فجاءت في القرآن على إحدى لُغَتَيْ العرب، وهو اليقين.

166- (ص433 ع2 ع ش ب): العُشْبُ الكَلَأُ الرَّطْبُ، ولا يقال له حَشِيشٌ حتّى يَهيجَ.

167- (ص434 ع1 ع ش ر): ومِعْشَارُ الشَّيءِ عُشْرُهُ، ولا يُقال المِفْعَالُ في غيرِ العُشْرِ.

168- (ص453 ع1 ع ل ا): والتَّعَالِي الارتفاعُ، تقولُ منه إذا أمرتَ: تَعَالَ يا رجلُ بفتح اللاّم، وللمرأةِ: تَعَالَيْ، وللمرأتينِ تَعَالَيَا، وللنِّسْوة: تَعَالَيْنَ، ولا يجوز أن يقال منه: تَعَالَيْتُ، ولا يُنهَى عنه.

169- (ص455 ع2 ع م م): وتقول: هما اِبنا عَمٍّ، ولا تقل: هما اِبنا خالٍ، وتقول: هما ابنا خالة، ولا تقل: هما ابنا عَمَّة[3].

170- (ص456 ع2 ع م ي): وقولُهم: ما أَعْمَاهُ!، إنّما يراد به: ما أعمى قلبَه!؛ لأنّ ذلك يُنسَبُ إليه الكثيرُ الضَّلال، ولا يقال في عَمَى العُيُون: ما أعماه!؛ لأنّ ما لا يَتَزَيَّدُ لا يُتَعَجَّبُ منه.

171- (ص457 ع1 ع ن د): و(عِنْدَ) حُضورُ الشّيءِ، ودُنُوُّهُ، وفيها ثلاثُ لغاتٍ، كسرُ العين، وفتحها، وضمُّها، وهي ظرفٌ في المكان والزّمان، تقول: عِنْدَ الحائطِ، وعِنْدَ اللَّيْلِ، إلاّ أنّها ظرْفٌ غيرُ مُتَمَكِّن، لا يقال: عِنْدُكَ واسِعٌ بالرَّفع، وقد أدخلوا عليها مِن حروف الجرِّ

1- أي قوله: وعَسَى مِن أفعالِ المُقارَبَة، وفيه طَمَعٌ، وإِشْفاقٌ، ولا يتصرّف...

2- التّحريم/05.

3- قال في اللّسان (424/12): (لأَنّهما مفترقان... قال ابن برّي: يقال ابْنا عَمٍّ لأَنّ كلّ واحد منهما يقول لصاحبه: يا ابنَ عَمِّي، وكذلك ابْنا خالةٍ؛ لأَنّ كلّ واحد منهما يقول لصاحبه: يا ابْنَ خالتي، ولا يصحُّ أَن يقال: هما ابْنا خالٍ؛ لأَنّ أَحدَهما يقول لصاحبه: يا ابْنَ خالي، والآخر يقول له: يا ابْن عَمَّتي، فاختلفا. ولا يصِحُّ أَن يقال هما ابنا عَمَّةٍ؛ لأَنّ أَحدَهما يقول لصاحبه: يا ابن عَمَّتي، والآخر يقول له: يا ابنَ خالي).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(مِنْ) وَحْدَها، كما أدخلوها على (لَدُن)، قال الله تعالى: (رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا)[1]، وقال: (مِنْ لَّدُنَّا)[2]، ولا يقال: مضيتُ إلى عندِكَ، ولا إلى لَدُنْكَ.

172- (ص457-458 ع ن س): عَنَسَتِ الجاريةُ مِن باب دَخَلَ، وعِنَاسًا أيضا بالكسر فهي عَانِسٌ، إذا طالَ مُكْثُها في مترلِ أهلِها بعد إِدْراكِها حتّى خرجَتْ مِن عِداد الأبكار. هذا إذا لم تَتَزوَّجْ، فإنْ تَزوَّجَتْ مرَّةً فلا يقال: عَنَسَتْ.

173- (ص458 ع1 ع ن س): وعَنَّسَتِ الجاريةُ أيضًا تَعْنِيسًا، وقال الأصمعيّ: لا يقال عَنَّسَتْ، ولكن عُنِّسَتْ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ، وعَنَّسَها أهلُها.

174- (ص464 ع2 ع ي ر): وفلانٌ عُيَيْرُ وَحْدِهِ، بضَمِّ العين، وكسرِها، أي مُعْجَبٌ برأيهِ، وهو ذَمٌّ، ولا تقل: عُوَيْرُ وَحْدِهِ.

175- (ص465 ع1 ع ي ر): وعَايَرَ المكاييلَ، والموازينَ عِيارًا، ولا تقل: عَيَّرَ.

176- (ص465 ع2 ع ي ش): وعائشةُ مهموزةٌ، ولا تقل: عَيْشَة.

177- (ص467 ع2 ع ي ا): وأَعْيَا الرّجلُ في المشي فهو مُعْيٍ، ولا يُقال: عَيَّانٌ.

178- (ص470 ع1 غ ذ ا): الغِذَاءُ ما يُغْتَذَى به من الطّعام، والشَّراب، يقال: غَذَوْتُ الصَّبيَّ باللَّبَن مِن باب عَدَا، أي رَبَّيْتُه، ولا يُقال: غَذَيْتُهُ مخفَّفًا، ويُقال: غَذَّيْتُهُ مُشَدَّدًا.

179- (ص472 ع1-2 غ ر ف): والغَرْفَةُ بالفتح المَرَّةُ الواحدة، وبالضَّمِّ اسمٌ للمفعول منه؛ لأنّه ما لم يُغْرَفْ لا يُسمَّى غُرْفَةً، والجمعُ غِرَافٌ، كنُطفة ونِطاف.

180- (ص477 ع2 غ ف ا): أَغْفَى نامَ. قال ابنُ السِّكِّيت: ولا تقل: غَفَا.

181- (ص480 ع1 غ ي): غَلَتِ القدرُ مِن باب رَمَى، وغَلَيَانًا أيضا بفتحتين، ولا يُقال: غَلِيَت. قال أبو الأسود الدُؤليّ[3] [من البسيط]:

وَلاَ أَقُولُ لِقِدْرِ القَوْمِ قَدْ غَلِيَتْ * وَلاَ أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقُ

أي أنّي فصيحٌ لا ألحَنُ.

1- الكهف/65 - الأنبياء/83.

2- النّساء/67 - الكهف/65 - مريم/13 - طه/99 - الأنبياء/17 - القصص/57.

3- البيت ذكره في اللّسان (291/10 و 134/15)، والصِّحاح (باب الواو والياء/فصل الغين - غلا)، والمصباح المنير (451/2-452)، وإصلاح المنطق (190/1)، والمزهر (252/1).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

182- (ص481 ع1 غ م ر): والغَامِرُ من الأرض ضِدُّ العامِر، وقيل: هو ما لم يُزْرَع مما[1] يحتمل الزِّراعة، وإنّما قيل له غامِر؛ لأنّ الماءَ يَبلُغُه فيَغمُرُه، فهو فاعِلٌ بمعنى مَفْعُول، كَسِرٍّ كَاتِمٍ، وماءٍ دافِقٍ، وإنّما بُني على فاعِل؛ لِيُقابَلَ به العامِر، ومالا يَبلُغُه الماءُ مِن مَواتِ الأرضِ لا يقال له: غامِر.

183- (ص484 ع1 غ و ر): والغَارَةُ الاِسْمُ مِن الإِغَارَة على العدوِّ، وغَارَ أَتَى الغَوْرَ، فهو غَائِرٌ، وبابُه قَالَ، ولا يقال: أَغَارَ، وزعمَ الفرّاء أنّ أَغَارَ لغة.

184- (ص485 ع1 غ و ي): وأَغْوَاهُ غيرُه فهو غَوِيٌّ على فَعِيل. قال الأصمعيّ: ولا يقال غيرُه.

185- (ص487 ع1 غ ي ظ): الغَيْظُ غَضَبٌ كامِنٌ لِلعاجزِ، تقول: غَاظَهُ مِن باب بَاعَ، فهو مَغِيظٌ، ولا يُقال: أَغَاظَهُ.

186- (ص490 ع2 ف ت ن): وفَتَنَتْهُ المرأةُ دَلَّهَتْهُ، وأفْتَنَتْهُ أيضًا، وأنكرَ الأصمعيُّ أَفْتَنَتْهُ بالألف.

187- (ص493 ع2 ف د ح): وأَمْرٌ فَادِحٌ إذا عالَ الإنسانَ، وبَهَظَهُ، ولم يُسمَعْ أَفْدَحَهُ الدَّيْنُ مِمَّنْ يُوثَقُ بعربيَّتِهِ.

188- (ص495 ع2 ف ر ح): يقال: ما يَسُرُّني بهذا الأمرِ مُفْرِحٌ بكسر الرّاء، ومَفْرُوحٌ به، ولا تقل: مَفْرُوحٌ.

189- (ص496 ع2 ف ر س): الفَرَسُ يقعُ على الذَّكَر والأنثى، ولا يقال للأنثى: فَرَسَةٌ، وتصغيرُ الفَرَسِ فُرَيْسٌ، فإنْ أردتَ الأنثى خاصّة لم تقل إلاّ: فُرَيْسَةٌ بالهاء، والجمع أفْرُاسٌ.

190- (ص497 ع1 ف ر س): قال ابنُ السِّكِّيت: و فَرَسَ الذِّئبُ الشّاةَ، وقال النَّضرُ بنُ شُمَيل: يقال أكلَ الذِّئبُ الشّاةَ، ولا يقال: اِفْتَرَسَها.

191- (ص500-501 ف ر ق): والفَرَقُ الخَوْفُ، وقد فَرِقَ منه مِن باب طَرِبَ، ولا يقال: فَرِقَهُ، وامرأةٌ فَرُوقَةٌ، ورجلٌ فَرُوقَةٌ أيضًا، ولا جمعَ له.

1- كذا رُسِمَتْ في نسختي (دار الجيل)، ونسخة (البغا) من غير شدّ الميم الثانية. ولعلّ الصّوابَ هو: (ممَّا) بتشديد الميم، وقد تبيّنتُ صحّة هذا التّصويب بعد مقابلته بأصله الصّحاح (حرف الغين/غمر).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

192- (ص501-502 ف ر ه): وقال أيضا[1]: الفَارِهُ مِن النّاس المَلِيحُ الحَسَن، ومِن الدّوابِّ الجَيِّدُ السَّيْرِ. وقال غيرُه: الحَسَنُ الوَجْهِ... ولا يقال للفَرَس فَارِهٌ، ولكنْ رَائِعٌ، وجَوَادٌ.

193- (ص502 ع2 ف ز ع): تقول: فَزِعَ إِليه، وفَزِعَ منه، كلاهما مِن باب طَرِبَ، ولا تقل: فَزِعَهُ.

194- (ص503 ع1 ف س د): فَسَدَ الشَّيءُ يَفْسُدُ بالضَّمِّ فَسَادًا فهو فَاسِدٌ، وفَسُدَ بالضَّمِّ أيضًا فَسَادًا فهو فَسِيدٌ، وأَفْسَدَهُ فَفَسَدَ، ولا تقل: اِنْفَسَدَ.

195- (ص504 ع2 ف ص ص): فَصُّ الخَاتَمِ بالفتحِ. والعامّةُ تقولهُ بالكسرِ.

196- (ص505-506 ف ض ض): وفَضَّ خَتْمَ الكتابِ، وفي الحديث: (لاَ يَفْضُضِ[2] اللهُ فَاكَ)[3]، ولا تقل: لا يُفْضِضِ بضمِّ الياءِ.

1- الأزهريّ.

2- قال الخطّابي في غريبه: (192/1): (وفيه لغتان: " لا يَفْضُضِ اللهُ فاكَ "، و " لا يُفِضَّ اللهُ فاكَ "، فمَن قال: يَفْضُضِ، فمعناه يَكسِر، ويَفُلُّ. ومَن قال: يُفْضِي، أرادَ: لا يجعل اللهُ فاكَ فَضاءً لا سِنَّ فيه).

وقال في أدب الكاتب (ص289) من كتاب تقويم اللّسان: (" لاَ يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ "؛ لأنّه مِن فَضَّ يَفُضُّ، وَ " يُفْضِضْ: خطأٌ).

3- قيل هذا الحديث في ثلاثة من الصّحابة – رضي اللّه عنهم – في مواضع متفرِّقة، وهم:

أ- العبّاس بنُ عبد المطّلب: ذكره في اللّسان (207/7 فضض)، والنّهاية (453/3)، وأساس البلاغة (ص343 ع1 فضض)، وغريب الحديث لابن الجوزي (197/2)، وغريب الحديث لابن قتيبة (359/1-360)، وغريب الحديث للخطّابي (105/1)، لكن بلفظ: (لا يُفِضَّ اللّهُ فاكَ). والفائق (123/3).

وأخرجه في المعجم الكبير (213/4 رقم 4167)، ومجمع الزّوائد (217/8 كتاب علامات النّبوّة)، وذكره في الإصابة (423/1 رقم 2244)، وصفوة الصّفوة (54/1)، والمغني (176/10).

ب- النّابغة الجعديّ: ذكره في اللّسان (124/9 رفف) و (157/15 فضا) وفيه: (لا يُفْضِي اللّهُ فَاكَ)، وغريب الحديث للخطّابي (189/1-190) وقال في (189/1): (فما سقطتْ له سِنٌّ إلاّ فَغَرَتْ مكانَها سِنٌّ)، والفائق (382/2)، والنّهاية (456/3)، والشّعر والشّعراء (208/1)، وفصل المقال شرح كتاب الأمثال (490/1) وفيه: (فعاشَ النّابغة مائة وعشرين سنةً لم تنغض له ثَنِيَّة أي لم تتحرَّك)، وفي الاستيعاب (554/3): (وكان أحسن النّاس ثغرًا)، وفي طبقات المحدّثين بأصبهان (275/1). قال الرّاوي: (فلقد رأيتُهُ وقد أتى عليه مائة سنة، ونيِّف، وما سقط له سِنٌّ). وأخرجه في مجمع الزّوائد (126/8 باب جواز الشّعر، والاستماع له)، والأحاديث المئة (46/1 رقم 43)، وأحاديث الشِّعر (109/1).

وذكره أيضا في: فيض القدير (417/3)، والفوائد لتمّام (186/2)، وأبجد العلوم (329/1)، والإصابة (509/3 رقم 8641) و (581/3 رقم 9028).

ج- بُجَيْر بنُ بَجْرَة الطّائيّ: ذكره في اللإصابة (142/1 رقم 589).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

197- (ص510 ع2 ف ل ذ): الفالُوذُ، والفالُوذَقُ مُعَرَّبان، قال يعقوب[1]: ولا تقل: الفالُوذَج.

198- (ص513 ع1 ف ن د): الفَنَدُ بفتحتين الكَذِب، وهو أيضًا ضُعْفُ الرّأي مِن الهَرَمِ، والفعلُ منهما أَفْنَدَ، ولا يقال: عَجوزٌ مُفْنِدَةٌ؛ لأنّها لم تكن في شبيبتِها ذاتَ رأيٍ.

199- (ص514 ع1 ف و ح): يقال فَاحَ الطِّيبُ إذا تَضَوَّعَ، ولا يقال: فاحَتْ ريحٌ خَبيثةٌ.

200- (ص515 ع2 ف و ق): والفَاقَةُ الفَقْرُ، والحاجة، وإفْتَاقَ الرّجلُ اِفْتَقَرَ، ولا يقال: فَاقَ.

201- (ص516-517 ف ي ض): وهو حديثٌ مُسْتَفِيضٌ، أي مُنتشِرٌ في النّاس، ولا تقل: مُسْتَفَاضٌ.

202- (ص517 ع1 ف ي ض): وفَاضَ الرّجلُ ماتَ، وبابُه بَاعَ وجَلَسَ، وفَاضَتْ نفسُهُ، أي خرجتْ روحُهُ، قالَهُ أبو عُبَيْد، وأبو زيد، والفرّاء. وقال الأصمعيّ: لا يقال: فَاضَ الرّجلُ، ولا فَاضَتْ نفسُهُ، وإنّما يَفِيضُ الدَّمْعُ، والماءُ.

203- (ص517 ع2 ف ى ل): الفِيلُ معروفٌ، والجمع أفْيالٌ، وفُيُولٌ، وفِيَلَةٌ بوزن عِنَبَة، ولا تقل: أَفْيِلَةٌ. وصاحبه فَيَّالٌ.

204- (ص522 ع2 ق د): قدْ بالتّخفيف حرفٌ لا يدخلُ إلاّ على الأفعال، وهو جوابٌ لقولِكَ: لَمَّا يَفْعَلْ[2]، وزعمَ الخليلُ أنّ هذا لِمَن ينتظرُ الخبرَ، يقول له: قد ماتَ فلانٌ، ولو أخبرَه وهو لا يَنتظِرُه لم يقل: قَدْ ماتَ، ولكن يقول: ماتَ فلانٌ.

205- (ص525 ع2 ق د م): والقَدُومُ الّتي يُنحَتُ بها مُخَفَّفَة، قال ابنُ السّكّيت: ولا تقل: قَدُّوم بالتّشديد..

نعم، ذُكر من غير نسبة في: الصِّحاح (1098/3 فضض)، والعين (13/7)، وتهذيب اللّغة (باب الضّاد والفاء – فضّ).

1- هو ابن السِّكِّيت.

2- عبارة الصِّحاح: (لقولك أما تفعل)، وهي أوضح. تأمّل. اه – عن مصحِّح الطّبعة –

قلت: وفي طبعة البغا (ص333 ع2): (وهو جوابٌ لِقولكَ لَمَّ يَفْعَلْ). والّذي وقفت عليه مِن كلام الجوهريّ في الصِّحاح (522/2 قدد) الطّبعة الرّابعة لدار العلم للملايين 1407هـ – 1987م: (وهو جوابٌ لِقولكَ لما يفعل).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

206- (ص527 ع1 ق ر ب): وشيءٌ مُقَارِبٌ بكسر الرّاء، أي وَسَطٌ بين الجيِّدِ، والرَّديءِ، وكذا إذا كانَ رَخيصًا، ولا تقل: مُقارَب بفتح الرّاء.

207- (ص527 ع1 ق ر ب): وهو قَريبي، وذو قَرابَتي، وهم أَقْرِبائِي، وأَقارِبي، والعامّة تقول: هو قَرابَتي، وهم قَراباتِي.

208- (ص533 ع2 ق ز ز): والقَازُوزَةُ مِشْرَبَة، وهي قَدَحٌ، وكذا القَاقُوزَةُ، ولا تقل: قاقُزَّةٌ، وجمع القاقُوزَة قوَاقِيز.

209- (ص539 ع1-2 ق ص ا): وقَصَا عن القومِ تَباعَدَ، فهو قَاصٍ، وقَصِيٌّ، وبابُه أيضًا سَمَا، وقَصِيَ مِن باب صَدِيَ أيضًا مثلُه، وأَقْصَاهُ غيرُه فهو مُقْصًى، ولا تقل: مَقْصِيٌّ.

210- (ص539 ع2 ق ص ا): ويقال: شاةٌ قَصْوَاءُ، وناقَةٌ قَصْواءُ، ولا يقال: جَمَلٌ أَقْصَى بل مَقْصُوٌّ، ومُقَصًّى، ومثلُه امرأةٌ حَسناء، ولا يقال: رجُلٌ أَحْسَن.

211- (ص542 ع2 ق ط ط): وقَطُّ معناه الزّمان الماضي، يقال: ما رأيتُهُ قَطُّ، ولا يجوز: دخولُها على المستقبل، فلا تقول: ما أُفارِقُهُ قَطُّ.

212- (ص544 ع2 ق ع د): والقَعُودُ بالفتح البَعيرُ من الإبلِ، وهو البَكْرُ حِينَ يُرْكَبُ، أي يُمَكِّنُ ظهرَه مِن الرُّكوبِ، وأَقَلُّهُ سَنتانِ إلى أنْ يُثْنِي، فإذا أَثْنَى سُمِّيَ جَمَلاً، ولا تَكونُ البَكْرَةُ قَعودًا بل قَلُوصًا.

213- (ص551 ع1 ق م ط ر): والقِمَطْرُ بوزن الهِزَبْر، والقِمَطْرَةُ ما يُصانُ فيه الكتب، ولا يقال بالتَّشديد، وينشد[1]:

لَيْسَ بعِلْمٍ مَا يَعِي القِمَطْرُ * مَا العِلْمُ إلاَّ مَا وَعَاهُ الصَّدْرُ

1- البيت ذكره في اللّسان (117/5)، والصّحاح (797/2 قمطر)، والمطلع على أبواب المقنع (398/1)، والمثل السّائر (348/2 النّوع الثلاثون/السّرقات الشّعريّة)، والجامع لأخلاق الرّاوي (251/2 رقم 1760)، وأدب الإملاء والاستملاء (147/1)، وهو فيهما بزيادة بيت، وهو: فذاكَ فيه شرفٌ وفخرٌ * رتبةٌ جليلةٌ وقدرُ

وفي الجامع: (زينة) بدل (رتبة). وقد نُسبَ إلى محمد بن يسير في: المدخل إلى السّنن الكبرى (410/1 رقم 744) لكن بلفظ:

ليس بعلم ما يعي القمطر * لا خير فيما لا يعيه الصّدرُ

ويتصحَّفُ اسمه إلى محمد بن بشير، كما في محاضرات الأدباء (49/1/1)، والشّعر والشّعراء (756/2)، وانظر حاشية محقِّقِه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

214- (ص552 ع1 ق م ن): يقال: أنتَ قَمَنٌ أنْ تفعلَ كذا بفتح الميم، أي خَلِيقٌ، وجَدِيرٌ، لا يُثَنَّى، ولا يُجمَع، ولا يُؤَنَّث. فإنْ كسرتَ الميمَ، أو قلتَ: قَمِينٌ ثَنَّيْتَ، وجمعتَ.

215- (ص554 ع1 ق ن ا): وأحمرُ قَانٍ أي شديدُ الحُمْرَة. قلت[1]: المشهورُ المعروفُ أَحْمَرُ قَانِيء بالهمز كما ذكرَه أئِمَّةُ اللُّغة في كتبهم حتّى الجوهريّ رحمه الله تعالى فإنّه ذكرَه في باب الهمز أيضًا، ولو كان مِن البابين لَنَبَّهَ عليه، أو لَذَكرهُ غيرُه في المُعْتَلّ، و لم أعرفْ أحدًا غيرَه ذكرَهُ فيه، فيجوزُ أنْ يكونَ مِن سَبْقِ القَلَم.

216- (ص555 ع2 ق و س): وقَاسَ الشَّيءَ بغيرِهِ، وعلى غيرِهِ فانْقَاسَ، قَدَّرَهُ على مِثالِهِ، وبابُه بَاعَ، وقَالَ. وقِياسًا أيضًا فيهما، ولا يقال: أَقَاسَهُ.

217- (ص560 ع1 ك أ س): قال ابنُ الأعرابيّ: لا تُسمَّى الكأسُ كأسًا إلاّ وفيها الشَّراب، والجمع كُئُوسٌ[2].

218- (ص561 ع2 ك ب ر): وجمعُ الأَكْبَر: الأَكابرُ، والأَكْبَرون، ولا يقال: كُبْرٌ؛ لأنّ هذه البِنْيَة جُعِلتْ لِلصِّفَة خاصّة كالأَحْمر، والأَسْود. وأَكْبَرُ لا يُوصَفُ به كما يُوصَفُ بأَحْمَر. لا تقول: هذا رجُلٌ أَكْبَرُ حتّى تَصِلَهُ بِمِنْ، أو تُدخِلَ عليه الألفَ واللاّم، وقولُهم: تَوارَثُوا المجدَ كَابرًا عن كابرٍ، أي كَبيرًا عن كَبيرٍ في العِزِّ، والشَّرَفِ.

219- (ص562-563 ك ت ع): كُتَعُ جمعُ كَتْعَاء في تَوكيد المؤنَّث، يقال: اِشتريْتُ هذه الدّارَ جَمْعاءَ كَتْعاءَ، ورأيتُ أخواتِكَ جُمَعَ كُتَعَ، ورأيتُ القومَ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ. ولا يُقَدَّمُ كُتَعُ على جُمَعُ في التّأكيدِ، ولا يُفرَدُ؛ لأنّه اِتِّباعٌ له.

220- (ص564 ع1 ك ح ل): والأَكْحَلُ عِرْقٌ في اليدِ يُفْصَدُ، ولا يقال: عِرْقُ الأَكْحَلِ[3].

221- (ص567 ع1 ك ر ز): الكَرّازُ الكَبْشُ الّذي يَحمِلُ خُرْجَ الرّاعي، ولا يكونُ إلاّ أَجَمَّ؛ لأنّ الأقرنَ يَشتغل بالنِّطاح.

1- الرّازي.

2- كذا رُسِمَتْ في طبعتي (دار الجيل)!، ورُسِمت وفق الإملاء الحديث على الصّواب في طبعة البغا (ص357): (كُؤُوس). وكذا في أصله الصِّحاح (969/3 فصل الكاف/كأس).

3- كما لا يقال: عِرْقُ النَّسا. راجع له: إيقاظ الوَسنان من زلاّت اللِّسان (ص75-77 رقم 35).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

222- (ص572 ع1 ك ش ط): وكَشَطَ البعيرَ نَزَعَ جلدَهُ، ولا يقال: سَلَخَهُ، وإنّما يقال: كَشَطَهُ، أو جَلَّدَه تَجْليدًا.

223- (ص577 ع1 ك ل م): الكَلاَمُ اسمُ جنسٍ يَقَعُ على القليلِ، والكثيرِ، والكَلِمُ لا يكونُ أقَلَّ مِن ثلاثِ كلماتٍ؛ لأنّه جمعُ كَملةٍ، مثلُ نَبقَةٍ، ونَبِق، وفيها ثلاثُ لغاتٍ: كِلمَة، وكِلْمَة، وكَلْمَة.

224- (ص577 ع2 ك ل م): وتَكَالَما بعد التَّهاجُرِ. وكانا مُتَهاجرَيْنِ فأصبَحا يَتَكالَمَان، ولا تقل: يَتَكلَّمانِ.

225- (ص577 ع2 ك ل ا): الكُلْيَةُ، والكُلْوَةُ معروفةٌ، ولا تقل: كِلْوَةٌ بالكسر، والجمعُ كُلْيَاتٌ، وكُلىً.

226- (ص578 ع1 ك ل ا): وكِلاَ في تأكيدِ اِثنينِ نَظيرُ كُلّ في الجُموعِ، وهو اسمٌ مفرَدٌ غيرُ مُثنًى... وُضِعَ للدِّلالةِ على الإثنينِ، كما وُضِعَ نحن للدِّلالة على الاثنين فما فوقَهما، وهو مفردٌ. وكِلْتَا للمؤنَّث، ولا يكونانِ إلاّ مُضافَيْنِ.

227- (ص581 ع1 ك ن ي): واِكْتَنَى فلانٌ بكذا، وهو يُكْنَى بأبي عبدِ اللهِ، ولا تقل: يُكنَى بعَبدِ اللهِ.

228- (ص584-585 ك و ي): يقال: آخِرُ الدّواءِ الكَيُّ، ولا يقال: آخِرُ الدّاءِ الكَيُّ.

229- (ص588 ع1 ل أ م): وإذا اِتَّفَقَ الشّيئانِ فقد اِلْتَأَما، ومنه قولُهم: هذا طَعامٌ لا يُلائِمُني، ولا تقل: لا يُلاوِمُني؛ لأنّه مِن اللَّوْمِ، وفي الحديث: (لِيَتَزَوَّجِ الرَّجُلُ لُمَتَهُ)[1]، أي مثلَه، وشَكلَهُ، والهاء عِوضٌ عن الهمزةِ الذّاهِبةِ مِن وَسَطِهِ.

1- وسببه عن أنّ عمر بن الخطاب ﷺ أُتِيَ بامرأة شابَّةٍ زوَّجوها شيخًا كبيرًا؛ فقتلَتْهُ. فقال عمر: يأيُّها النّاس اِتَّقوا الله، ولينكحِ الرّجلُ لُمَتَهُ مِن النّساءِ، ولِتنكحِ المرأةُ لُمَتَها مِن الرِّجال)، يعنى شبهها.

والأثر ذكره في:

- جامع الأحاديث (290/25 رقم 27990 مسند عمر بن الخطّاب).

- كنز العمّال (499/16 رقم 45630 آداب متفرِّقة).

- الإفصاح عن أحاديث النِّكاح (ص32 الحديث السّادس) وفيه أنّ الحديث أخرجه سعيد بن منصور. قال محقّقه في الهامش(1): انظر: منتخب الكنز بهامش المسند (396/6). ثمّ قال: وقد بنى رسول اللّه ﷺ بعائشة وعمرها تسع سنوات،

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

230- (ص590 ع2 ل ب س): والتَّلْبِيسُ كالتَّدلِيسِ، والتَّخليطِ، شُدِّدَ للمبالغة، ورجلٌ لَبَّاسٌ، ولا تقل: مُلَبِّسٌ.

231- (ص591 ع1 ل ب ن): واللِّبَانُ بالكسرِ كالرِّضاعِ، يقال: هو أَخُوهُ بِلِبانِ أُمِّهِ، ولا يقال: بلَبَنِ أُمِّهِ.

232- (ص594 ع1 ل ح م): ولَحَمَ القومَ مِن باب قَطَعَ، أَطعمَهُم اللَّحْمَ، فهو لاحِمٌ، ولا تقل: أَلْحَمَهُم، والأصمعيُّ يقولُهُ.

233- (ص596 ع2 ل ذ ي): (الّذي اسمٌ مُبْهَمٌ للمذكَّرِ، وهو مبنيٌّ معرفةٌ، ولا يَتِمُّ إلاّ بصِلَة، وأصلُه لَذِي، فأُدخِلَ عليه الألف واللاّم، ولا يجوز أنْ يُترَعا منه.

234- (ص600 ع2 ل غ ا): واللُّغةُ أصلُها لُغىٌ[1]، أو لُغَوٌ، وجمعُها لُغًى، مثل بُرَةٌ، وبُرًى، و لُغَاتٌ أيضًا... والنِّسبة إليها لُغَوِيٌ، ولا تقل: لَغَوِيٌ.

235- (ص602 ع1 ل ق ح): ورياح لَوَاقِح، ولا تقل: مَلاَقِح، وهو من النَّوادر.

وقد تجاوز ﷺ الخمسين من عمره، كما تزوّج عمر ﷺ أمّ كلثوم بنت عليّ ﷺ، وهي صغيرة أيضا. وإن صحّ الحديث فهو من باب التّعليم؛ لأنّ ذلك هو الأنسب في الغالب، واللّه أعلم.

- الفائق في غريب الحديث (330/3 اللّام مع الميم).
- النّهاية في غريب الحديث (557/4 باب اللّام مع الميم).
- موسوعة أطراف الحديث (161761/1).
- أخبار المدينة (408/1 رقم 1305) من كلام عمر.
- الصِّحاح (2026/5 لأم) و (2485/6 لمى) وفي الحديث.
- القاموس المحيط (1493/1 فصل اللّام) من كلام عمر.
- لسان العرب (532/12 لأم) وفي حديث عمر.
- وتاج العروس (393/33 لأم) و (480/39-481 لمو) من كلام عمر.
- تاريخ المدينة (2/ 768 - 769) من كلام عمر. وعلّق محققه على الحديث بقوله: وقد ورد الخبر في تاج العروس (54/9)، وشرح نهج البلاغة (166/12).
- وقال في(دراسة نقديّة في المرويّات الواردة في شخصيّة عمر بن الخطاب وسياسته الإداريّة رضي الله عنه ج2 ص970 المطلب الأوّل): (رواه سعيد بن منصور/السّنن/الأعظمي ج 1 ص210، 211، وفي إسناده أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، ضعيف. تق 623، وفيه أبو المجاشع الأزدي، ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، الجرح والتعديل 445/9. فالأثر ضعيف.

1- ضُبطت هذه اللّفظة في طبعة (البغا ص381 ع1): (لُغَيٌ) بالياء، وكذلك هي في اللّسان (252/15).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

236- (ص603 ع1 ل ق ي): لَقِيَهُ لِقَاءً بالكسر، والمدِّ، ولُقًى بالضَّمِّ، والقصر، و لُقِيًّا بالضَّمِّ والتَّشديد، ولُقْيَاناً، ولُقْيَانَةً واحدة، بالضَّمِّ فيهما، ولَقْيَةً واحدة بالفتح، ولِقَاءَةً واحدة بالكسر والمدِّ، ولا تقل: لَقَاةً فإنّها مُوَلَّدة، وليستْ مِن كلامِ العربِ.

237- (ص610 ع2 ل ي ت): قال الأخفش: شبَّهُوا لاتَ بلَيْسَ، وأَضمَرُوا فيها اسمَ الفاعل، قال: ولا تكونُ لاَتَ إلاّ مع حِينَ، وقد جاءَ حذفُ حِينَ في الشِّعرِ.

238- (ص614 ع2 الهامش1): الزُّمَاوَرْدُ بالضَّمِّ طعامٌ من البَيْضِ، واللَّحمِ، معرَّبٌ. والعامّةُ يقولون: بَزْماوَرْد. اه من القاموس[1].

239- (ص618 ع1 م خ ض): وابنُ مَخَاضٍ نَكرةٌ، فإنْ عرَّفتَهُ قلت: ابنُ المَخَاض، وهو تعريفُ جنسٍ، ولا يُقال في جمعه إلاّ بناتُ مَخَاضٍ، وبناتُ لَبُونٍ، وبناتُ آوَى.

240- (ص620 ع1 م ر ا): والمَرْءُ الرّجلُ، تقول: هذا مَرْءٌ صالِحٌ، وضمُّ الميم لغةٌ فيه، وهما مَرْءانِ، ولا يُجمَعُ.

241- (ص620 ع2 م ر د): غلامٌ أَمْرَدٌ بَيِّنُ المَرَدِ بفتحتين، ولا يُقال: جارِيَةٌ مَرْدَاءُ.

242- (ص623 ع2 م ز ا): المَزِيَّةُ الفَضيلَةُ، يقال: له عليهِ مَزِيَّةٌ، ولا يُبنَى منهُ فِعْلٌ.

243- (ص625 ع2 م ش ن): المُشْانُ نوعٌ مِن التَّمْرِ، وفي المَثَلِ: بعِلَّةِ الوَرَشَانِ تَأكُلُ رُطَبَ المُشانِ بالإضافة، ولا تقُل: الرُّطَبَ المُشانِ.

244- (ص626 ع1 م ص ص): ومَصِيصَةُ[2] بالتَّخفيفِ بَلَدٌ بالشّامِ، ولا تقل: مَصِّيصَة بالتَّشديدِ[3].

245- (ص629 ع1 م ق ر): سَمَكٌ مَمْقُورٌ، يُمْقَرُ في ماءٍ ومِلْحٍ، أي يُنقَعُ، ولا تقل: مَنْقُورٌ.

246- (ص630 ع2 م ك ن): والمَكِنَةُ بكسر الكافِ واحدةُ المَكِنِ، والمَكِنَاتِ. وفي الحديث: (أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلى مَكِنَاتِها)[1]. ومَكُناتُها بالضَّمِّ[2]. قال أبو زيد، وغُيره من الأعراب: إنّا

1- (415/1 باب الدّال - فصل الواو).

2- قال في معجم ما استُعجم (1235/4 الميم والصّاد): (المِصِّيصَةُ بكسر أوّلِهِ، وتشديد ثانيهِ، بعده ياءٌ ثمّ صادٌ أخرى مهملةٌ، ثَغْرٌ مِن ثُغورِ الشّام معروفةٌ. قال أبو حاتم: قال الأصمعيُّ ولا يقل: مَصِّيصَة بفتح أَوَّلِهِ.

3- جاء في هامش (2) قول مصحِّح طبعة دار الجيل: (به ضبطه الأزهريُّ [في تهذيب اللّغة ج2 مص]، وغيرُه من اللّغويّين [معجم ما استعجم 1235/4 الميم والصّاد]. قال ياقوت [في معجم البلدان 144/5-145] وهو الأصحُّ).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لا نعرفُ للطّير مَكِنات، وإنّما هي وُكُناتٌ[3]، فأمّا المَكِناتُ فإنّما هي للضِّباب. وقال أبو عُبيد: يجوزُ في الكلامِ، وإنْ كانَ المَكِنُ للضِّبابِ أنْ يُجعَلَ للطّيرِ تَشبيهًا بذلك، كقولِهم: مَشافِرُ الحَبَشِيِّ. وإنّما المَشافِرُ للإبلِ، وكقولِ زُهيرٍ[4] يَصِفُ الأسدَ [الطّويل]: * لَهُ لِبَدٌ أَظْفارُهُ لَمْ تُقَلَّمِ * وإنّما له مَخالِب.

247- (ص632 ع1 م ل ح): ومَلُحَ الماءُ مِن باب دَخَلَ، وسَهُلَ، فهو ماءٌ مِلْحٌ، ولا يُقال: مَالِحٌ إلاّ في لغةٍ رَديئةٍ[5].

248- (ص632 ع1 م ل ح): وسَمَكٌ مَلِيحٌ، ومَمْلُوحٌ، ولا يُقال: مالِحٌ. ويُقال: ما أُمَيْلِحَ زيدًا، و لم يُصَغِّروا مِن الفِعْلِ غيرَهُ، وغيرَ قولِهم: ما أُحَيْسِنَهُ.

249- (ص633 ع1 م ل ك): والإمْلاكُ التَّزْوِيجُ، وقد أَمْلَكْنا فُلانًا فُلانَةً، أي زوَّجناهُ إيّاها، وجِئنا بهِ مِن إمْلاكِهِ، ولا تقل: مِن مِلاكِهِ.

1- الحديث ذكره في اللّسان (412/13، 413)، والصِّحاح (باب النّون - مكن)، وأساس البلاغة (ص343 ع3)، والفائق (3/ 381)، والنّهاية (350/4 و 221/5) وفيه: (وُكُناتِه) بدل (مَكِناتِها)، وتهذيب اللّغة (أبواب الكاف والنّون - مكن)، وغريب الحديث لابن سلاّم (135/2، 138)، وغريب الحديث لابن الجوزي (369/2)، والمصباح المنير (382/2).

وأخرجه أبو داود في سننه (26/8/4 رقم 2832 عون المعبود)، وأحمد في مسنده (381/6)، وابن حبّان في صحيحه (رقم 1059 [موارد الظمآن 346/1 رقم 1431 باب: أقِرُّوا الطّير])، والحاكم في المستدرك (265/4 رقم 7591)، والبيهقي في السّنن الكبرى (311/9 باب أقِرُّوا الطّير على)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (158/1 ما يُروى عن أمّ كرز، ونساء أهل مكّة)، والحميديّ في مسنده (167/1 رقم 347)، وهو في الآحاد والمثاني (72/6 رقم 3284)، وجزء ابن عيينة (87/1)، والمشكاة (1208/2 رقم 4152)، وخرّجه الألبانيّ في الإرواء (391/4 رقم 1166)، وذكره في صحيح الجامع (259/1 رقم 1177).

2- في الهامش (1) من (ص630) ما نصُّهُ: أي بضمِّ الكافِ فقط كما صرَّحَ به في القاموس، فتنبَّه. قلت: الذي في القاموس (594/1 باب النّون - فصل اللّام): (وفي الحديث: وأَقِرُّوا الطَّيْرَ على مَكُناتِها، بكسرِ الكافِ، وضمِّها).

3- قال في النّهاية (221/5 وكن): (الوُكْناتُ بضم الكاف وفتحها وسكونها: جمع وُكْنة بالسّكون، وهي عُشُّ الطائر وَوَكْرُه).

4- هذا عجز بيت لزهير بن أبي سُلمى، وصدره: لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السِّلاحِ مُقَذَّفٍ

وقد ذكره في اللّسان (277/9 قذف) و (412/13 مكن)، وتهذيب اللّغة (أبواب القاف والدّال - قذف)، وغريب الحديث لابن سلاّم (137/2) الشّطر الثاني، والشّعر والشّعراء (134/1)، وديوانه (ص84 كرم البستاني).

5- يراجع مبحث (ماءٌ مِلْحٌ أم مالِحٌ) في: إيقاظ الوَسنان من زلاّت اللّسان (ص81-83 رقم 39 دار الإمام مالك).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

250- (ص634 ع1 م ل ل): ومَلَّ الخُبزَةَ مِن باب رَدَّ، وامْتَلَّها، أي عَمِلَها في المَلَّةِ، واسمُ ذلك الخُبز المَلِيلُ، والمَمْلُولُ، وكذا اللَّحمُ، يقال: أَطْعِمنا خُبزَ مَلَّةٍ، وأَطْعِمنا خُبزَةً مَلِيلاً، ولا تقل: أَطْعِمنا مَلَّةً؛ لأنّ المَلَّةَ الرَّمادُ الحارُّ. وقال أبو عُبيد: المَلَّةُ الحُفرةُ نفسُها.

251- (ص640 ع2 م ي د): مادَ الشَّيءُ تحرَّكَ، وبابُه باعَ. ومادَتِ الأَغصانُ تمايلَتْ، ومَادَ الرّجلُ تَبخترَ... ومادَهُ لُغة في مارَه مِن المِيرَةِ، ومنه المائِدةُ، وهي خُوان عليه الطّعامُ، فإنْ لم يكُنْ عليهِ طَعامٌ فهو خِوانٌ لا مائدةٌ[1]. قال أبو عُبيدة: هي فاعِلَة بمعنى مَفْعُولَة، كعِيشَة راضِية بمعنى مَرْضِيَّة.

252- (ص644 ع2 ن ت ج): وأَنْتَجَتِ الفَرَسُ، والنّاقَةُ حانَ نَتَاجُها، وقيل: اِسْتَبانَ حَمْلُها؛ فهي نَتُوجٌ، ولا يُقال: مُنْتَجٌ.

253- (ص651 ع2 ن د ح): لَهُ عن هذا الأمرِ مَنْدُوحَةٌ، ومُنْتَدَحٌ، أي سَعَةٌ، يُقال: إنّ في المَعارِيضِ لَمَنْدُوحَةً عن الكَذِبِ[2]، ولا تقل: مَمْدُوحَة.

1- يراجع مبحث (المائدة) في: إيقاظ الوَسنان من زلاّت اللِّسان (ص78-80 رقم 36 دار الإمام مالك).

2- الحديث ذكره في اللّسان (709/1)، وفي (613/2، 183/7) عن عِمران بن حُصَين، وبنحوه فيه (183/7) عن عمر بن الخطّاب، والصِّحاح (باب الضّاد/فصل العين) و (باب الحاء/فصل النّون)، وتهذيب اللّغة (باب الحاء والدّال مع الرّاء) و (باب العين والضّاد مع الرّاء) عن عمران، والفائق (419/2) عن عِمران، والنّهاية (212/3) عن عمران، و(160/4 و 34/5) و (212/3) عن عمر بلفظ مقارب، وغريب الحديث لابن سلاّم (287/4) عن عمران، وغريب الحديث للخطّابي (260/2، 541)، وغريب الحديث لابن الجوزي (399/2)، والمصباح المنير (403/2)، ومجمع الأمثال (13/1 الباب الأوّل فيما أوّله همزة رقم 26) عن عمران، والمطلع على أبواب المقنع (319/1-320).

وأخرجه البخاريّ في الأدب المفرد (297/1 رقم 857) عن عمران، وفي (305/1 رقم 884) عن عمر بلفظ مقارب، والبيهقي في السّنن الكبرى (199/10)، وابن أبي شيبة في المصنّف (282/5 رقم 26095)، ومسند الشّهاب (119/2 رقم 1011)، والزّهد لهنّاد (636/2 رقم 1378)، والفردوس بمأثور الخطاب (218/1 رقم 835)، وكتاب الأمثال في الحديث النّبويّ (271/1 رقم 230).

وقد حسّنه في كشف الخفاء (270/1 رقم 712) تبعا للعراقي - يعني موقوفا -، وذكره صاحب الإحياء (139/3 باب الحذر من الكذب بالمعاريض) عن عمر. وخرّجه الشّوكاني في نيل الأوطار (218/8/4 أبواب الأيمان وكفّاراتها - باب الرّجوع في الأيمان).

وهو في صحيح الأدب المفرد (ص319 رقم 857/658) عن عمران، وفي (ص330 رقم 884/680) عن عمر. ولا يصحُّ مرفوعا؛ ولذلك أورده الألبانيّ في الضّعيفة (213/3 رقم 1094)، وضعيف الجامع (رقم 1904).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

254- (ص653 ع2 ن د ا): والنَّدَى الجودُ، ورجلٌ نَدٍ، أي جواد، وفلانٌ أَنْدَى مِن فلانٍ، أي أكثرَ خيرًا منه، وهو يَتَنَدَّى على أَصحابِهِ، أي يَتَسَخَّى، ولا تقل: يُنْدِّي على أصحابِهِ.

255- (ص653 ع2 ن د ا): والنَّدَى المَطَرُ، والبَلَلُ، وجمعُه أَنْدَاءٌ، وقد جُمِعَ على أَنْدِيَةٍ، وهو شاذٌّ؛ لأنّه جمعُ المَمْدودِ كأَكْسِيَة. ونَدَى الأرضِ نَدَاوَتُهَا، وبَلَلُها. وأرضٌ نَدِيَةٌ على فَعِلَةٌ بكسر العين، ولا تقل: نَدِيَّة. وقيل: النَّدَى نَدى النَّهارِ، والسَّدَى نَدَى اللَّيلِ.

256- (ص658 ع2 ن س ا): قال الأصمعيُّ: النَّسَا بالفتح مَقصورٌ عِرْقٌ، ولا تقل: عِرْقُ النَّسَا[1]. وقال ابنُ السِّكِّيت: هو عِرْقُ النَّسا.

257- (ص667 ع2 ن ع ش): نَعَشَهُ اللهُ رَفَعَهُ، وبابُه قَطَعَ، ولا يُقال: أَنْعَشَهُ اللهُ.

258- (ص668 ع1 ن ع ل): ورجلٌ نَاعِلٌ، أي ذُو نَعْلٍ، وأَنْعَلَ خُفَّهُ ودابَّتَهُ، ولا يقال: نَعَلَ.

259- (ص673 ع1 ن ف ش): ونَفَشَتِ الإبلُ، والغنمُ، أي رَعَتْ لَيْلاً بلا راعٍ، مِن باب جَلَسَ، ونَفَشَتْ تَنْفُشُ بالضَّمّ نَفَشًا بفتحتين، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾[2]. وأَنْفَشَها غيرُها تَرَكَها تَرعى لَيْلاً بلا راعٍ، ولا يكونُ النَّفَشُ إلاّ باللَّيلِ، والهَمَلُ يكونُ لَيْلاً، ونَهارًا.

260- (ص686 ع1 ن و ق): وتَنَوَّقَ في الأمرِ تَأَنَّقَ فيه، والاسمُ منه النِّيقَةُ، وبعضُهم[3] لا يقول: تَنَوَّقَ.

261- (ص686 ع2 ن و م): ويُقال: يا نَوْمَانُ للكثيرِ النَّومِ، ولا تقل: رجلٌ نَوْمانُ؛ لأنّه يَختَصُّ بالنِّداء.

262- (ص691 ع2 ه ج ا): الهِجَاءُ ضِدُّ المدحِ، وبابُه عَدَا، وهَجَاءً أيضا، وتَهْجَاءً بفتح التّاء؛ فهو مَهْجُوٌّ، ولا تقل: هَجَيْتُهُ[4].

1- راجع التّنبيه السّابق ضمن الغلط رقم 220- (ص564 ع1 ك ح ل) الهامش 2.

2- الأنبياء/77.

3- ابن قتيبة في أدب الكاتب (ص313). والحريريّ في درّة الغوّاص (ص222): (ويقولون: تَنَوَّقَ في الشَّيءِ. والأفصح أن يقال: تَأَنَّقَ...)، وموسى بن محمد في معجم الأفعال المتعدية بحرف (ص239 النّون).

4- بل قل: هَجَوْتُهُ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

263- (ص696 ع2 ه ط ل): وسَحابٌ هَطِلٌ، ومَطَرٌ هَطِلٌ، كثيرُ الهَطَلانِ، وسَحائِب هُطْلٌ جمع هاطِلٍ، ودِيَمَةٌ هَطْلاءُ، ولا يقال: سَحابٌ أَهْطَلُ. وهو كقولِهم: امرأةٌ حسناءُ، ولا يقال: رجلٌ أَحْسَنُ.

264- (ص697 ع2 ه ل ل): وأُهِلَّ الهِلالُ، واسْتُهِلَّ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه، ويقال أيضًا: اسْتَهَلَّ، هو بمعنى تَبَيَّنَ، ولا يقال: أهَلَّ. ويقال: أَهْلَلْنَا عن ليلةِ كذا، ولا يقال: أهْلَلْناهُ فهَلَّ، كما يقال: أَدخلناهُ فدَخَلَ، وهو قياسُه.

265- (ص705-706 و أ ل): والأَوَّلُ ضدُّ الآخِرِ... وهو إذا جَعلتَهُ صِفةً لم تَصرِفْهُ، تقول: لَقِيتُهُ عامًا أَوَّلَ، وإذا لم تَجعلْهُ صِفةً صَرَفتَه، تقول: لَقِيتُهُ عامًا أَوَّلاً[1]، ولا تقل: عامَ الأوَّلِ. وتقول: ما رأيتُهُ مُذْ عامٌ أَوّلُ، ومُذْ عامٌ أَوَّلَ. فمَن رَفعَ الأوَّلَ جعلَهُ صِفةً لعامٍ، كأنّه قال: أَوّلُ مِن عامِنا، ومَن نَصبَهُ جَعلَهُ كالظَّرفِ، كأنّه قال: مُذْ عامٌ قبلَ عامِنا.

266- (ص710 ع2 و ج ع): وأنا أَيْجَعُ رأسي، ويَوْجَعُني رأسي، ولا تقل: يُوجِعُني رأسي، والعامّة تَقولُهُ.

267- (ص711-712 و ح د): الوَحْدَةُ الانفرادُ تقول: رأيتُه وَحْدَهُ، وهو منصوبٌ عند أهلِ الكوفةِ على الظَّرف، وعند أهلِ البصرة على المصدر في كلِّ حالٍ كأنّك قلت: أَوْحَدْتُهُ بُرُؤْيَتِي إِيحادًا، أي لم أَر غيرَه، ثمّ وضعتَ " وَحْدَهُ " هذا الموضع... ولا يُضافُ إلاّ في قولِهم: فلانٌ نَسيجُ وَحْدِهِ، وهو مدحٌ، وجُحَيْشُ وَحْدِهِ، وعُيَيْرُ وَحْدِهِ، وهما ذمٌّ، كأنّك قلتَ: نَسيجُ إفرادٍ، فلمّا وضعتَ وَحْدَهُ مَوضِعَ مصدرٍ مجرورٍ جَرَرْتَهُ. وربّما قالوا: رُجَيْلُ وَحْدِهِ.

268- (ص712 ع1 و ح د): ويقال: لستُ في هذا الأمرِ بأَوْحَدَ، ولا يُقال لِلأُنثى: وَحْداء.

269- (ص714 ع2 و د ع): والمُوادَعَةُ المُصالَحَةُ، والتَّوادُعُ التَّصالُحُ، وقولُهم: دَعْ ذا، أي اُترُكْهُ، وأصلُه وَدَعَ يَدَعُ، وقد أُميتَ ماضِيهِ فلا يقال: وَدَعَهُ، وإنّما يقال: تَرَكَهُ، ولا وَادِعٌ، ولكن تارِكٌ، وربّما جاءَ في ضرورة الشِّعر[2] وَدَعَهُ. ومَوْدُوعٌ أيضًا على الأصل.

1- قال في أدب الكاتب (ص224): (ويقولون: رأيتُهُ عامًا أوَّلَ، و عامًا أوّلا، فيُجعل صِفةً، وغير صِفةٍ).

2- يراجع: إسفار الفصيح للهرويّ (باب ما جاء وصفا من المصادر/الهامش رقم 6)، و الإنصاف في مسائل الخلاف (2/ 485 - 487).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

270- (ص715 ع2 و ذ ر): تقول: ذَرْهُ أي دَعْهُ، وهو يَذَرُهُ أي يَدَعُهُ، ولا يُقال منه: وَذَرَهُ، ولا: وَاذِرٌ، ولكنْ تَرَكَهُ وهو تارِكٌ.

271- (ص716 ع2 و ر س): الوَرْسُ بوزن الفَلْسِ نَبْتٌ أصفر يكونُ باليَمَن تُتَّخَذُ منه الغُمْرَةُ لِلوجهِ، تقول منه: أَوْرَسَ المكانُ فهو وَارِسٌ، ولا يقال: مُوْرِسٌ، وهو من النّوادر.

272- (ص721 ع2 و س م): والوَسِمَةُ بكسر السّينِ العِظْلِمُ[1] يُخْتَضَبُ به، وتَسكينُها لغة، ولا تقل: وُسْمَة بضَمِّ الواو. وإذا أمرتَ منه قلتَ: تَوَسَّمْ.

273- (ص726 ع1 و ض أ): وتَوَضَّأْتُ، ولا تقل: تَوَضَّيْتُ، وبعضُهم يقولُهُ.

274- (ص727 ع2 و ع د): الوَعْدُ يُستعملُ في الخيرِ، والشَّرِّ. يُقال: وَعَدَ يَعِدُ بالكسر وَعْدًا. قال الفرَّاءُ: يُقال وَعَدْتُهُ خيرًا، ووَعَدْتُهُ شَرًّا، فإذا أَسْقطُوا الخيرَ، والشَّرَّ قالوا في الخير: الوَعْدُ، والعِدَةُ. وفي الشَّرِّ: الإيعَادُ، والوَعِيدُ. فإنْ أَدخلوا الباءَ في الشَّرِّ جاءُوا بالألف فقالوا: أَوْعَدَهُ بالسِّجنِ، ونحوه.

275- (ص729 ع1 و ع ر): جَبَلٌ وَعْرٌ بالتَّسكينِ، ومَطْلَبٌ وَعْرٌ، ولا تقل: وَعِرٌ.

276- (ص730 ع1 و ف ز): الوَفْزُ بسكون الفاء، وفتحِها العَجَلَة، والجمعُ أَوْفَازٌ، يُقال: نحنُ على أَوْفاز، أي على سَفَرٍ قد أَشْخَصْنا، وإنّا على أَوْفازٍ، ولا تقل: على وِفَازٍ.

277- (ص737 ع1 و م أ): أَوْمَأْتُ إليهِ أَشَرْتُ، ولا تقل: أَوْمَيْتُ.

278- (ص737 ع2 و ه ب): وهَبْ زيدًا مُنطلِقًا بوزن دَعْ، بمعنى: اِحسَبْ، ولا يُستعمَلُ منه ماضٍ، ولا مُستقبلٌ.

279- (ص743 ع1 ي س ر): واليَسَارُ خِلافُ اليَمينِ، ولا تقل: اليِسَارُ بالكسر.

280- (ص743 ع1-2 ي ف ع): اليَفَاعُ ما اِرتفَعَ مِن الأرضِ، وأَيْفَعَ الغُلامُ، أي اِرتفَعَ؛ فهو يَافِعٌ، ولا يقال: مُوفِعٌ، وهو مِن النَّوادر.

281- (ص744 ع2 ي م ن): وأَيْمَنَ الرّجلُ، ويَمَّنَ تَيْمِيناً. ويَامَنَ إذا أتى اليَمَن، وكذا إذا أخذَ في سَيْرِهِ يَمينا، يُقال: يَامِنْ يا فلان بأصحابك، أي خُذْ بهم يَمْنَةً، ولا تقل: تَيَامَنْ، والعامّةُ تَقولُهُ.

---

[1]- هو نبتٌ يُصبَغُ به.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تمَّ بتوفيقٍ من اللّهِ عزَّوجلَّ

والحمد للّه تعالى، والصّلاة والسّلام على رسوله ومصطفاه ﷺ في البدء والختام.

وكتب عبد اللّه محمد تبركان أبو عبد اللّه

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفهارس العامّة

* فهرس الآيات القرآنيّة.
* فهرس الأحاديث والآثار.
* فهرس الأعلام.
* الفهرس العام للألفاظ.
* فهرس الحدود النّحويّة والقواعد اللّغويّة.
* فهرس الأشعار.
* فهرس المصادر والمراجع.
* فهرس المحتويات.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فهرس الآيات القرآنيّة

السّورة / الآية	الآية	الرّقم	الصّفحة
البقرة/185	فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ	09	
البقرة/257	فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ	35	
الأعراف/149	وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ	107	
التّوبة/89	أُولَئِكَ لَهُمْ الخَيْرَاتُ	79	
يونس/71	فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ	51	
الحجر/22	وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ	148	
الكهف/12	لِنَعْلَمَ أَيُّ الحِزْبَيْنِ أَحْصَى	22	
الكهف/65	رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا	171	
الأنبياء/77	إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ القَوْمِ	259	
الأنبياء/83	رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا	171	
الشّعراء/198	وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الأَعْجَمِينَ	157	
الشّعراء/226	وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ	22	
الصّافّات/22	اُحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا	98	
الدّخان/54	وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ	98	
الأحقاف/23	هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا	162	
الطّور/18	وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ	98	
الرّحمن/69	فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ	79	
الرّحمن/75	وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ	154	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فهرس الأحاديث والآثار

الحديث	الرّقم	الصّفحة
أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلى مَكِنَاتِها	246	
إنّ في المَعارِيضِ لَمَنْدُوحَةً عن الكَذِبِ	253	
فَأَجْفَؤُوا قُدُورَهُمْ بما فِيها	47	
كَرِهَ الشِّكَالَ في الخيل	124	
لاَ يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ	196	
آلُ حَم دِيباجُ القرآن	69	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فهرس الأعلام

الألف	
الأخفش	09، 79، 107، 146، 237
الأزهري	143
أبو الأسود الدُّؤليّ	181
الأصمعيّ	48، 63، 92، 114، 173، 184، 186، 202، 232، 256
ابن الأعرابيّ	26، 217
الأعشى	114
الثاء	
ثعلب	63، 125
الجيم	
جُفينة	48
جُهينة	48
الجوهريّ	215
الخاء	
خُرافة	76
الخليل بن أحمد	96، 106، 142، 204
الدّال	
ابن دُريد	122
الرّاء	
أبو بكر الرّازي	52، 143، 155، 161، 192، 215
الزّاي	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

زهير بن أبي سُلمى	246
زياد الأعجم	125
أبو زيد	116، 125، 147، 152، 202، 246
السّين	
ابن السِّكِّيت	14، 48، 83، 84، 91، 125، 151، 180، 190، 197، 205، 256
سِيبويه	09، 50، 113، 136
العين	
عائشة	176
أبو عُبَيد	48، 69، 202، 246، 250
أبو عُبيدة	137، 147
عمر بن الخطّاب	164
أبو عَمرو	125
أبو عَمرو بن العَلاء	63، 107
أبو عَمرو الشّيباني	63
الفاء	
الفرّاء	22، 69، 96، 183، 202، 274
الكاف	
الكِسائيّ	22، 96، 134، 147
الميم	
المبرّد	37
ابن مسعود	69
النّون	
النّضر بن شميل	190

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الهاء	
هشام الكلبيّ	48
الياء	
يونس بن حبيب	63، 84، 98

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفهرس العام لألفاظ المعجم

وفيه ميّزت (ما لا يقال) من الألفاظ، والتّراكيب باللّون الأحمر

الرّقم التّسلسلي	الألفاظ والتّراكيب	الرّقم
.1	ألف القطع	1
.2	ألف الوصل	1
.3	كنّا في مأتم فلان	2
.4	كنّا في مناحة فلان	2
.5	الأتان	3
.6	أتانة	3
.7	الحمارة	3
.8	الإجّاص	4
.9	إنجاص	4
.10	الإجّانة	5
.11	إنجانة	5
.12	لا أحد في الدّار	6
.13	لا في الدّار أحد	6
.14	الإحْنة	7
.15	حِنَة	7
.16	مُؤْخِرة	8
.17	مؤخِّرة	8
.18	آخِرَة	8
.19	مررت برجل أفضل منك	9
.20	مررت برجل أفضل وبرجال أفاضل	9

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.21	مررت بالرّجل الأفضل	9
.22	مررت برجل آخر	9
.23	الأري	10
.24	آريّ للمعلف	10
.25	آزاه	11
.26	وازاه	11
.27	آساه	12
.28	واساه	12
.29	آكله	13
.30	واكله	13
.31	هذا ألفٌ واحدٌ	14
.32	هذا ألفٌ واحدةٌ	14
.33	الألية	15
.34	إِلْية	15
.35	لِيَّة	15
.36	آمين	16
.37	آمِّين	16
.38	إنسان	17
.39	إنسانة	17
.40	أنت كأنا، وأنا كأنت	18
.41	أنت كي	18
.42	أهلٌ لكذا	19
.43	مستأهل	19
.44	إِيّا – إيّاك	20

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.45	ضربت إيّاك	20
.46	إيّاك وأن تفعل كذا	21
.47	إيّاك أن تفعل كذا	21
.48	لأضربنّ أيّهم في الدّار	22
.49	ضربت أيَّهم في الدّار	22
.50	رجلٌ أبحّ وامرأةٌ بحّاء	23
.51	رجلٌ باحٌّ	23
.52	بخص عينه	24
.53	بخس عينه	24
.54	بردَ الشّيءَ وبرّدَه	25
.55	أبرد الشّيءَ	25
.56	فِعْلِيل بالكسر	26
.57	إِفْعِيلَل	26
.58	سامٌّ أبرصَ	27
.59	أبرص – بِرَصَة – أَبارص – سامّ	27
.60	أبصع	28
.61	أبضع	28
.62	بضع	29
.63	بضعٌ وعشرون	29
.64	بَطُؤَ – أبطأ – أبطأت	30
.65	أبطيت	30
.66	بقل وجه الغلام	31
.67	بقّل	31
.68	بكر – بكّر – أبكر – ابتكر – باكر	32

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.69	بَكُر – بَكِرَ	32
.70	بنى على أهله	33
.71	بنى بأهله	33
.72	ابنة – بنت	34
.73	اِبنْت	34
.74	بُهِتَ – بَهِتَ – بَهُتَ، فهو مَبْهُوت	35
.75	باهِت بَهِيت	35
.76	بايَضَه فباضَهُ	36
.77	بايَضَهُ يُبُوضُهُ	36
.78	هذا أشدُّ بَياضا من الثلج	37
.79	هذا أبيضُ من الثلج	37
.80	التِّبْرُ للذهب	38
.81	التِّبْرُ للفِضَّة وغيرها	38
.82	التَّرْقُوَة	38
.83	التُّرْقُوَة	39
.84	التُّوت	40
.85	التُّوث	40
.86	تَثاءَبْتُ	41
.87	تثاوبْتُ	41
.88	الجِداء في جمع الجَدْي	42
.89	الجَدايا والجِدَى في جمع الجَدْي	42
.90	رجلٌ مجذومٌ	43
.91	رجلٌ أجذم	43
.92	الجروح في جمع الجرح	44

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.93	الجِراح في جمع الجرح	44
.94	جَراكَ – جَرائِكَ – جَرّاكَ	46-45
.95	مِجْراكَ	46-45
.96	جَفَأَ القِدر	47
.97	أَجْفَأَ القِدرَ	47
.98	عند جُفَينَة الخبر اليقين	48
.99	عند جُهَينَة الخبر اليقين	48
.100	وقد جفوته أجفوه جفاء	49
.101	وقد جَفَيْتُه أَجفوه جَفاءً	49
.102	اجتماع الجيم والقاف	50
.103	أَجمِعُوا أمرَكم	51
.104	أجمِعوا شُركاءَكم	51
.105	جمعوا شُركاءَهم	51
.106	الجِنازَة	52
.107	الجَنازة	52
.108	النَّعْش – السَّرير	52
.109	رجلٌ مجنونٌ	53
.110	رجلٌ مُجَنٌّ	53
.111	الحمد للّه الّذي جاء بك	54
.112	الحمد للّه إذ جئت	54
.113	الحمد للّه الّذي جئت	54
.114	ذوات الحِجَّة	55
.115	ذَوُو الحِجَّة	55
.116	حَدَرَ السَّفينة	56

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.117	أَحْدَرَ السَّفينةَ	56
.118	الحُرْدِيّ من القَصَب	57
.119	الهُرْدِيّ من القَصَب	57
.120	حَرَسُ السُّلطان حَرَسيّ	58
.121	حَرَسُ السُّلطان حَارِس	58
.122	بصلٌ حِرِّيفٌ	59
.123	بصلٌ حَرِّيفٌ	59
.124	امرأةٌ حَسْناء	60، 210، 263
.125	رجلٌ أحسن	60، 210، 263
.126	غلامٌ أمرد	60
.127	جاريةٌ مرداء	60
.128	الحَشيشُ لِمَا ييبسَ من الكلأ	61
.129	الحَشيشُ للكلأ الرّطب	61
.130	التّحاقُّ والاحتقاق	62
.131	حَلْقَة الباب و حَلْقَة القوم	63
.132	حَلَقَة الباب وحَلَقَة القوم	63
.133	حَلَقَ مَعَزَه	64
.134	جَزَّ مَعَزَه	64
.135	شعرٌ حَلِيقٌ، ولِحْيَةٌ حَلِيقٌ	65
.136	شعرٌ حليقَةٌ، ولِحْيَةٌ حَلِيقَةٌ	65
.137	الحُلَّة	66
.138	لم يَحْلُ منه بطائلٍ	67
.139	أتاني كلّ أسود منهم وأحمر	68
.140	أتاني كلّ أسود منهم وأبيض	68

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.141	آل حم – ذوات حم	69
.142	الحواميم	69
.143	أحمى الحديدَ	70
.144	حَمَى الحديدَ	70
.145	حاشَ للّه	71
.146	حاشَ لك	71
.147	حاشاك – حاشى لك	71
.148	قعد حَوْلَه و حَوالَه و حَولَيْه و حَواليْه	72
.149	قعد حَوالِيهِ	72
.150	أقوم حيث يقوم زيدٌ	73
.151	أقوم حيث زيدٌ	73
.152	الخِباء من وبر أو صوف	74
.153	الخِباء من شَعَر	74
.154	البيت	74
.155	الخَرُّوب	75
.156	الخُرْنُوب	75
.157	الخَرْنُوب	75
.158	خُرافَة	76
.159	الخُرافَة	76
.160	أخطأت – تخطّأت	77
.161	أخطيت	77
.162	استخفى منه	78
.163	اختفيت الشّيء	78
.164	اختفى الشّيء	78

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.165	خَيْر – خَيْرَة – خَيِّر – خَيِّرَة	79
.166	فلانٌ أخير – فلانة خَيْرَة	79
.167	تيك – تلك	80
.168	ذيك	80
.169	الذُّبّانَة	81
.170	الذِّبّانَة	81
.171	مِلْحٌ ذَرْءانِيّ و ذَرَءانِيّ	82
.172	مِلْحٌ أَنْذَرانِيّ	82
.173	الذَّنوب	100 ،83
.174	ذَوَى البَقْلُ	84
.175	ذَوِيَ البَقْلُ	84
.176	رَأْسُ عَيْن	85
.177	رَأْسُ العَيْن	85
.178	أَعِدْ عَلَيَّ كَلامَكَ مِن رَأْس	85
.179	أَعِدْ عَلَيَّ كَلامَكَ مِن الرَّأْس	85
.180	الرَّبُّ	86
.181	شهر ربيع الآخر و شهر جمادى الآخرة	87
.182	شهر ربيع الثّاني و شهر جمادى الثّانية	87
.183	أُرْتِجَ على القاريء و اُرْتُتِجَ عليه	88
.184	اُرْتُجَّ عليه	88
.185	رَعَبَه يَرْعَبُهُ رُعْبًا	89
.186	أَرْعَبَهُ يَرْعَبُهُ رُعْبًا	89
.187	رَكَضَهُ البَعيرُ	90
.188	رَمَحَهُ البَعيرُ	90

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.189	رَمى عن القَوْس وعليها	91
.190	رَمى بالقَوْس	91
.191	رَهَنْتُ الشَّيءَ و رَهَنْتُهُ الشَّيءَ	92
.192	أَرْهَنْتُهُ الشَّيءَ	92
.193	أَنْشِدِ القَصيدَةَ	93
.194	اِرْوِ القَصيدَةَ	93
.195	كَلْبٌ زِئْنِيّ	94
.196	كَلْبٌ صِينِيّ	94
.197	زَمَرَ الرجلُ فهو زمّار، والمرأة زامِرة	95
.198	زَمَرَ الرجلُ فهو زامِر، والمرأةُ زمّارَة	95
.199	أزمع الأمر	96
.200	أزمع على الأمر	96
.201	الزَّند – زندان	97
.202	الزَّنْدَة – زندتان	97
.203	زوَّجَه امرأة و تزوّجَ امرأة	98
.204	زوّجه بامرأة و تزوّج بامرأة	98
.205	الزّاي	99
.206	السّجل	100
.207	ماءٌ سُخاخين	101
.208	السِّرجين	102
.209	فَعْلِيل	102
.210	سُرُّكَ	103
.211	سُرَّتُكَ	103
.212	أسعده اللّه فهو مسعود	104

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.213	أسعده اللّه فهو مُسْعَدٌ	104
.214	هو من السَّفِلَة أو من سِفْلَة النّاسِ	105
.215	هو سَفِلَة	105
.216	سقط الولد من بطن أمِّه	106
.217	وقع الولد من بطن أمّه	106
.218	سُقِطَ في يده	107
.219	أُسْقِطَ في يديه	107
.220	السَّمَيْدَع	108
.221	السُّمَيْدَع	108
.222	السُّمانَى	109
.223	السُّمّانَى	109
.224	أَسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ	110
.225	أَسْهَبَ فهو مُسْهِبٌ	110
.226	رجلُ سَوْءٍ و رجلُ السَّوْءِ	111
.227	الرجلُ السَّوْءِ و رجلُ السُّوءِ	111
.228	سَوَّكَ فاهُ تَسْوِيكًا	112
.229	اِسْتاكَ فاهُ و تَسَوَّكه	112
.230	رجلٌ شَأْمِيّ و شَآمٍ و شَآمِيّ	113
.231	رجلٌ شَأْم	113
.232	شَتّانَ ما هما و شَتّانَ ما زيدٌ وعَمروٍ	114
.233	شَتّانَ ما بينهما	114
.234	و وادٍ شَجِيرٌ	115
.235	و وادٍ أَشْجَر	115
.236	امرأةٌ شُجاعةٌ	116

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.237	فلانٌ شَرُّ النّاس	117
.238	فلانٌ أشرُّ النّاس	117
.239	سيفٌ مَشْرَفِيّ	118
.240	سَيْفٌ مَشارِفِيّ	118
.241	شاطيءُ الأودية	119
.242	شَواطيءُ الأودية	119
.243	الشَّغْب	120
.244	شَغَب	120
.245	شَغَلَهُ فهو شاغِلٌ	121
.246	أَشْغَلَهُ فهو شاغِلٌ	121
.247	أشفق عليه	122
.248	شفَقَ عليه	122
.249	بيد فلانٍ و برجله شُقوق	123
.250	بيد فلانٍ وبرجله شُقاق	123
.251	الشِّكال	124
.252	أَوْسَدْتُ الكلبَ بالصَّيد و آسَدْتُهُ	125
.253	أَشْلَيْتُ الكلبَ على الصّيد	125
.254	رجلٌ شَموسٌ	126
.255	رجلٌ شَموصٌ	126
.256	شُلْتُ بالجَرَّة	127
.257	شِلْتُ بالجَرَّة	127
.258	فَرَسٌ شَوْهاء	128
.259	فَرَسٌ (جوادٌ) أَشْوَه	128
.260	اِنْشَوى اللَّحمُ	129

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.261	اِشْتَوى اللَّحمُ	129
.262	وتصغير الشّيْخ شُيَيْخ	130
.263	وتصغير الشّيخ شُوَيْخ	130
.264	اِصَّبَرَ و اِصْطَبَرَ	131
.265	اِطَّبَرَ	131
.266	يا صاحِ	132
.267	صحراء واسعة	133
.268	صحراءةٌ واسعة	133
.269	أَصْحَتِ السّماءُ فهي صَحْوٌ	134
.270	أَصْحَتِ السّماءُ فهي مُصْحِيَة	134
.271	مررتُ برجلٍ يسأل	135
.272	مررت برجل يتصدّق	135
.273	النِّسْوَةُ الصُّغَر و القوم الأصاغر	136
.274	نسوة صُغَر وقومٌ أصاغِر	136
.275	له صُفْوَةُ مالي	137
.276	له صَفْوُ مالي	137
.277	صَلَّى صَلاةً	138
.278	صَلَّى تَصْلِيَةً	138
.279	صَنْجَةُ الميزان	139
.280	سَنْجَةُ الميزان	139
.281	صانَ الشَيءَ فهو مَصونٌ	140
.282	صان الشّيءَ فهو مُصان	140
.283	الضَّبُع	141
.284	الضَّبُعَة	141

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.285	الضِّفْدِع و الضِّفْدِعَةُ	142
.286	الضِّفْدَعُ و الضِّفْدَعَةُ	142
.287	وتصغير الضَّيْعَة ضُيَيْعَة	143
.288	وتصغير الضَّيْعَة ضُوَيْعَة	143
.289	طَرَدَه فذهبَ	144
.290	طَرَدَه فانْطَرَدَ	144
.291	طَرَدَه فاطَّرَدَ	144
.292	الطَّيْلَسان	145
.293	الطَّيْلِسان	145
.294	وطَلَقَتْ المرأةُ تَطْلُقُ	146
.295	وطَلُقَتْ المرأةُ تَطْلُقُ	146
.296	طُلَّ دمُهُ و أُطِلَّ	147
.297	طَلَّ دمُهُ	147
.298	وطَوَّحَتْهُ الطَّوائِح	148
.299	وطَوَّحَتْهُ المُطوِّحات	148
.300	ما به من الطِّيب شيءٌ	149
.301	ما به من الطِّيبَة شيءٌ	149
.302	أطايب الأطعمة	150
.303	مَطايب الأطعمة	150
.304	طائر اللّه لا طائرك	151
.305	طَيْرُ اللّه لا طَيْرُك	151
.306	الظَّعِينَة	152
.307	ظَهْرَيْهِم و ظَهْرانَيْهِم	153
.308	ظَهْرانِيهِم	153

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.309	عَبْقَرِيّ	154
.310	عَباقِرِيّ	154
.311	تَعَتّى – عتا – عتوت	155
.312	عتيت	155
.313	العجوز	156
.314	عجوزة	156
.315	رجلان أعجمان و قوم أعجمون و أعاجم	157
.316	رجلٌ أعجميّ	157
.317	أعجمَ الحرفَ و عَجَّمَه تَعجيمًا	158
.318	عجم الحرف تعجيما	158
.319	العِدْل	159
.320	العَدْل	159
.321	العِدْل	159
.322	ما أشَدَّ عَرَجَهُ	160
.323	ما أعْرَجَه	160
.324	أعْرَسَ بأَهلِهِ	161
.325	بنى بأهله	161 ،33
.326	عَرَّسَ بأهلِهِ	161
.327	هذا عارِضٌ مُمْطِرُنا	162
.328	هذا رجلٌ غلامُنا	162
.329	يومُ عرفةَ	163
.330	يومُ عرفةٍ	163
.331	يوم العرفة	163
.332	هو أَعْسَرُ يَسَرٌ	164

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.333	هو أَعْسَرُ أَيْسَرُ	164
.334	عسى	165
.335	عسى زيدٌ مُنْطَلِقًا	165
.336	العشب الكلأ الرّطب	166
.337	العُشب الحشيش	166
.338	مِعْشارُ الشّيءِ عُشْرُه	167
.339	المِفْعال في غير العُشْر	167
.340	تعال – تعالَيْ – تعاليا – تعالَيْن – التَّعالي	168
.341	تَعالَيْت	168
.342	هما ابنا عمٍّ	169
.343	هما ابن خالٍ	169
.344	هما ابنا خالةٍ	169
.345	هما ابنا عَمَّةٍ	169
.346	ما أعماه: في عَمى القلوب	170
.347	ما أعماه: في عَمى العيون	170
.348	عِنْد	171
.349	عندُك واسعٌ	171
.350	مضيتُ إلى عِندِك و إلى لَدُنْكَ	171
.351	عَنَسَت الجارية فهي عانِسٌ	172
.352	عَنَسَت الجارية أي بعد زواجها	172
.353	عَنَّسَ الجاريةَ أهلُها	173
.354	عُنّسَت الجارية	173
.355	عَنَّسَت الجارية	173
.356	فلانٌ عُيَيْرُ وَحْدِهِ	174

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.357	فلانٌ عُوَيْرُ وَحْدِه	174
.358	عايَرَ المَكاييلَ	175
.359	عَيَّرَ المَكاييلَ	175
.360	عائشة	176
.361	عَيْشَة	176
.362	أَعْيا الرّجلُ فهو مُعْيٍ	177
.363	أَعْيا الرّجلُ فهو عَيّان	177
.364	غَذَوْتُ الصَّبيَّ باللَّبَن	178
.365	غَذَيْتُ الصَّبيَّ باللَّبَن و غَذَّيْتُهُ	178
.366	الغَرْفَة للمَرَّة الواحدة	179
.367	الغُرفَة اسمُ المفعول منه	179
.368	أَغْفى	180
.369	غَفا	180
.370	غَلَتِ القِدْرُ	181
.371	غَلِيَتِ القِدْرُ	181
.372	بابٌ مُغْلَقٌ	181
.373	بابٌ مَغْلُوقٌ	181
.374	الغامِرُ من الأرض ضِدُّ العامِر	182
.375	غارَ أَتَى الغَوْرَ	183
.376	أَغارَ أَتى الغَوْرَ	183
.377	أَغواه غيرُه فهو غَوِيٌّ	184
.378	غاظَهُ فهو مَغِيظٌ	185
.379	أَغاظَهُ فهو مَغِيظٌ	185
.380	فَتَنَتْهُ المرأة	186

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.381	أَفْتَتَهُ المرأة	186
.382	أَمْرٌ فادِحٌ	187
.383	أَفْدَحَهُ الدَّيْنُ	187
.384	ما يَسُرُّني بهذا الأمرِ مُفْرِحٌ و لا مَفْرُوحٌ به	188
.385	ما يَسُرُّني بهذا الأمرِ مَفْرُوحٌ	188
.386	الفَرَس	189
.387	فَرَسَة	189
.388	أكل الذِّئبُ الشّاةَ	190
.389	اِفْترسَ الذِّئبُ الشّاةَ	190
.390	فَرِقَ منه يَفْرَقُ	191
.391	و قد فَرِقَه	191
.392	فَرَسٌ رائعٌ و جوادٌ	192
.393	فَرَسٌ فارِهٌ	192
.394	فَزِعَ إليه و منه	193
.395	فَزِعَه	193
.396	أَفسدَ الشّيءَ ففَسدَ	194
.397	أَفسدَ الشَّيءَ فانْفَسَدَ	194
.398	فَصُّ الخاتَمِ	195
.399	فِصُّ الخاتَمِ	195
.400	لا يَفْضُضِ اللّٰهُ فاكَ	196
.401	لا يُفْضِضِ اللّٰهُ فاكَ	196
.402	الفالوذُ و الفالوذَقُ	197
.403	الفالوذَجُ	197
.404	شيخٌ مُفْنِدٌ	198

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.405	عجوزٌ مُفْنِدَةٌ	198
.406	فاحَ الطِّيبُ	199
.407	فاحَتْ ريحٌ خبيثةٌ	199
.408	اِفْتاقَ الرّجلُ	200
.409	فاقَ الرّجلُ	200
.410	حديثٌ مُسْتَفِيضٌ	201
.411	حديثٌ مُسْتَفاضٌ	201
.412	فاضَ الرّجلُ	202
.413	فاضَ الرّجلُ و فاضَتْ نفسُهُ	202
.414	أَفْيال – فُيُول – فِيَلَة	203
.415	أَفْيِلَة	203
.416	ماتَ فلانٌ	204
.417	قد ماتَ فلانٌ	204
.418	القَدوم	205
.419	القَدُّوم	205
.420	شَيءٌ مُقارِبٌ	206
.421	شيءٌ مُقارَبٌ	206
.422	هو قَريبي و ذو قَرابَتي	207
.423	هو قَرابَتي	207
.424	هم أَقْربائي و أَقارِبي	207
.425	هم قَراباتي	207
.426	القازُوزَة و القاقُوزَة	208
.427	القاقُزَّة	208
.428	أَقْصاه غيره فهو مُقْصًى	209

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.429	أَقْصاه غيره فهو مَقْصِيّ	209
.430	جملٌ مَقْصُوّ و مُقَصًّى	210
.431	جملٌ أَقْصَى	210
.432	ما رأيته قَطُّ	211
.433	ما أُفارِقُه قَطُّ	211
.434	القَعودُ البَكْرُ من البعير	212
.435	القَعود البَكْرَةُ من البعير	212
.436	القَلوص البَكْرَةُ من البعير	212
.437	القَلوص البَكْرُ من البعير	212
.438	القِمَطْرُ و القِمَطْرَةُ	213
.439	القِمَّطْرُ و القِمَّطْرَةُ	213
.440	قَمَنٌ – قَمِينٌ – قَمينان – قَمينون	214
.441	قَمِنان – قَمِنون	214
.442	أحمر قانِيء	215
.443	أحمر قانٍ	215
.444	قاسَ الشَّيءَ	216
.445	أَقاسَ الشَّيءَ	216
.446	الكأس	217
.447	الأكابر و الأكبرون	218
.448	الكُبْر	218
.449	رأيت أخواتِك أجمعين أَكْتَعين	219
.450	رأيت أخواتِك أَكْتَعين أجمعين	219
.451	الأَكْحَل	220
.452	عِرْقُ الأَكْحَل	220

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.453	الكَرّاز للكبش الأَجَمّ	221
.454	الكَرّاز للكبش الأَقْرَن	221
.455	كَشَطَ البعيرَ و جَلَّدَه	222
.456	سَلَخَ البعير	222
.457	الكَلام	223
.458	الكَلِم	223
.459	أصبحا يتكالمان	224
.460	أصبحا يتكلّمان	224
.461	الكُلْيَة و الكُلْوَة	225
.462	الكِلْوَة	225
.463	كِلا و كِلْتا	226
.464	هو يُكْنَى بأبي عبد اللّه	227
.465	هو يُكْنَى بعبد اللّه	227
.466	آخِرُ الدّواءِ الكَيُّ	228
.467	آخِرُ الدّاءِ الكَيُّ	228
.468	هذا طعامٌ لا يُلائِمُني	229
.469	هذا طعامٌ لا يُلاوِمُني	229
.470	رجلٌ لَبّاسٌ	230
.471	رجلٌ مُلَبِّسٌ	230
.472	هو أخوه بِلِبانِ أُمِّهِ	231
.473	هو أخوه بلَبَنِ أُمِّهِ	231
.474	لَحَمَ القومَ	232
.475	ألحمَ القومَ	232
.476	الّذي	233

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.477	لَذي	233
.478	لُغَوِيّ	234
.479	لَغَوِيّ	234
.480	رِياحٌ لَواقِح	235
.481	رِياحٌ مَلاقِح	235
.482	لَقِيَهُ لِقاءً و لُقًى و لُقِيًّا و لُقْيانًا و لُقْيانَةً و لَقْيَةً و لِقاءَةً	236
.483	لَقِيَهُ لَقاةً	236
.484	و لاتَ حين	237
.485	و لاتَ	237
.486	الزُّماوَرْد	238
.487	بَزْماوَرْد	238
.488	بنات مَخاض و بنات لَبون و بنات آوى	239
.489	أبناء مَخاض و أبناء لَبون و أبناء آوى	239
.490	هذا مَرْءٌ صالِحٌ و هما مَرءانِ صالِحانِ (ولا يُجمع)	240
.491	غلامٌ أَمْرَدٌ	241
.492	جارِيةٌ مَرْداء	241
.493	المَزِيَّة (ولا يُبنى منه فِعْلٌ)	242
.494	بِعِلَّة الوَرَشان تأكلُ رُطَبَ المُشان	243
.495	بِعِلَّة الوَرَشان تأكلُ الرُّطَبَ المُشان	243
.496	مَصِيصَة: بلدٌ بالشّام	244
.497	مَصِّيصة	244
.498	سَمَكٌ مَمْقُورٌ	245

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.499	سَمَكٌ مَنْقُورٌ	245
.500	وُكُنات الطّير	246
.501	مَكُنات الطّير	246
.502	ماءٌ مِلْحٌ	247
.503	ماءٌ مالِحٌ	247
.504	سَمَكٌ مَليحٌ و مَمْلوحٌ	248
.505	سَمَكٌ مالِحٌ	248
.506	ما أُمَيْلِحَ زيدًا و ما أُحَيْسِنَهُ	248
.507	جِئنا به من إِمْلاكِهِ	249
.508	جِئنا به من ملاكِهِ	249
.509	أَطعِمْنا خُبزَ مَلَّةٍ و خبْزَةً مَليلاً	250
.510	أَطْعِمْنا مَلَّة	250
.511	المائدة	251
.512	الخُوان	251
.513	أَنْتَجَتِ الفَرَسُ و النّاقةُ فهي نَتوجٌ	252
.514	أَنْتَجَتِ الفَرَسُ و النّاقةُ فهي مُنْتِج	252
.515	إنّ في المعاريض لَمندوحةً عن الكذب	253
.516	إنّ في المعاريض لَمَمْدوحَةً عن الكذب	253
.517	هو يَتَنَدَّى على أصحابه	254
.518	هو يُنَدِّى على أصحابه	254
.519	أرضٌ نَدِيَّةٌ	255
.520	أرضٌ نَدِيَة	255
.521	النَّسا	256
.522	عِرْقُ النَّسا	256

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.523	نَعَشَهُ اللّه	257
.524	أَنْعَشَهُ اللّهُ	257
.525	أَنْعَلَ خُفَّه و دابَّتَه	258
.526	نَعَلَ خُفَّه و دابَّتَه	258
.527	النَّفَشُ	259
.528	الهَمَل	259
.529	تَأَنَّقَ في الأمرِ	260
.530	تَنَوَّقَ في الأمرِ	260
.531	يا نَوْمانُ	261
.532	رجلٌ نَوْمان	261
.533	هَجَوْتُهُ فهو مَهْجُوّ	262
.534	هَجَيْتُهُ فهو مَهْجُوّ	262
.535	سَحابٌ هَطِلٌ و مَطَرٌ هَطِلٌ	263
.536	سَحابٌ أَهْطَل	263
.537	أُهِلَّ الهلالُ و اُسْتُهِلَّ و اِسْتَهَلَّ	264
.538	أَهَلَّ الهِلالُ	264
.539	أَهْلَلْنا عن ليلة كذا	264
.540	أَهْلَلْناهُ فَهَلَّ	264
.541	لَقِيتُهُ عامًا أَوَّلَ	265
.542	لَقِيتُهُ عامًا أَوَّلاً	265
.543	لَقِيتُهُ عامَ الأَوَّلِ	265
.544	ما رأيته مُذ عامٌ أَوَّلُ و مُذ عامٌ أَوَّلَ	265
.545	أنا أَيْجَعُ رأسي و يَوْجَعُني رأسي	266
.546	يُوجِعُني رأسي	266

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

267	هو نَسيجُ وَحْدِهِ و جُحَيْشُ وَحْدِهِ و عُيَيْرُ وَحْدِهِ و رُجَيْلُ وَحْدِهِ	.547
268	أَوْحَد	.548
268	وَحْداء	.549
269	تركه فهو تارك	.550
269	وَدَعَه فهو وادِع	.551
270	ذَرْهُ – يَذَرْهُ	.552
270	وَذَرَهُ – واذِر	.553
271	أَوْرَسَ المكانُ فهو وارِسٌ	.554
271	أَوْرَسَ المكانُ فهو مُورِسٌ	.555
272	الوَسِمَة	.556
272	الوُسْمَة	.557
273	تَوضَّأْتُ	.558
273	تَوَضَّيْتُ	.559
274	الوَعْد – العِدَة – الإيعاد – الوَعيد	.560
275	جَبَلٌ وَعْرٌ و مَطْلَبٌ وَعْرٌ	.561
275	جَبَلٌ وَعَر و مَطْلَبٌ وَعَر	.562
276	نحن على أَوْفازٍ	.563
276	نحن على وِفازٍ	.564
277	أَوْمَأْتُ	.565
277	أَوْمَيْتُ	.566
278	هَبْ زيدًا مُنْطَلِقًا	.567
279	اليَسار	.568
279	اليِسار	.569

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

.570	أَيْفَعَ الغلامُ فهو يافِعٌ	280
.571	أَيْفَعَ الغلامُ فهو مُوفِعٌ	280
.572	يامِنْ يا فلان بأصحابك	281
.573	تَيامَنْ يا فلان بأصحابك	281

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فهرس الحدود النّحويّة والقواعد اللّغويّة

الرّقم التّسلسلي	الحدّ – القاعدة	الرّقم	الصّفحة
1	لا تكون ألف الوصل إلاّ زائدة	01	
2	الجيم والصّاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب	04	
3	(أَفْعَل) الّذي معه (مِنْ) لا يُجمَع، ولا يُؤنَّث ما دام نكرةً، فإن أدخلتَ عليه الألف واللّامَ أو أضفتَه ثنّيتَ، وجمعتَ، وأنّثتَ	09	
4	كاف التّشبيه لا تتّصل بالمضمر، وإنّما تتّصل بالمُظهَر	18	
5	الضّمير المنفصل بمنزلة المُظهَر	18	
6	ليس في كلام العرب إِفْعِيلِل بالكسر، ولكن إِفْعِيلَل [بالفتح]	26	
7	ليس البيت الشّاذّ بحُجّة على الأصل المُجمَع عليه	37	
8	الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب إلاّ أن يكون معرَّبًا، أو حكاية صوت	50	
9	ليس في الكلام حَلَقَة بالتّحريك إلاّ قولهم: هؤلاء قومٌ حَلَقَة، للّذين يحلقون الشَّعَر	63	
10	(حيثُ) ظرف مكانٍ لم يُستعمل إلاّ مضافًا إلى جملة	73	
11	الرَّبُّ من أسماء اللّه تعالى، لا قال في غيره إلاّ بالإضافة	86	
12	ليس في كلام العرب: زَوَّجَه بامرأةٍ بالباء، ولا تزوَّج بامرأة، بل بحذفها فيهما	98	
13	و ماءٌ سُخاخين على فُعاعيل بالضَّمِّ، وليس في كلام العرب غيرُه	101	
14	ليس في كلام العرب فَعْلِيلٌ بالفتح	102	
15	الجمع لا يُنسب إليه	118	
16	ولا يجوز ترخيم المضاف إلاّ في قولهم: يا صاحِ	132	
17	لا يجوز إدخال تأنيث على تأنيث	133	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

18	المنسوبُ لا يُجمع على نسبته	154	
19	لا يُنسَب الشّيءُ إلى نفسه	157	
20	ما كان لونًا أو خِلقةً في الجسد لا يقال منه: ما أَفْعَلَهُ إلاّ مع أَشَدّ أو نحوه	160	
21	عَسى من أفعال المقاربة، لا يتصرَّف، ولا يكون خبرُه اِسْمًا	165	
22	قد يأتي في الأمثال ما لا يأتي في غيرها	165	
23	لا يقال المِفْعال في غير العُشْر	166	
24	ما لا يتَزَيَّدُ لا يُتَعَجَّبُ منه	170	
25	(قد) بالتّخفيف حرفٌ لا يدخل إلاّ على الأفعال	204	
26	و(قَطُّ) معناه الزّمانُ الماضي، ولا يجوز دخولها على المستقبل	211	
27	لا يقدَّمُ (كُتَع) على (جُمَع) في التّوكيد، ولا يُفرَد؛ لأنّه إِتْباعٌ له	219	
28	الكلامُ اسم جنسٍ يقعُ على القليل والكثير، والكَلِمُ لا يكون أقلّ من ثلاث كلمات	223	
29	(كِلا) و (كِلْتا) في تأكيد الاثنين لا يكونان إلاّ مضافين	226	
30	الّذي اسمٌ مُبهَمٌ للمذكَّر، وهو مَبنيٌّ معرفةٌ، ولا يَتِمُّ إلاّ بصِلَة	233	
31	ولا تكون (لاتَ) إلاّ مع (حِينَ)	237	
32	ولا يُبْنى من (المَزِيَّة) فِعْلٌ	242	
33	و لم يُصغِّروا من الفِعل غيرَ قولهم: ما أُمَيْلِحَ زيدًا، وما أُحَيْسِنَهُ	248	
34	و(الأوَّلُ) ضِدُّ (الآخِر) إذا جعلتَهُ صِفةً لم تَصْرِفْهُ، وإذا لم تجعلْهُ صِفةً صَرَفْتَهُ	265	
35	(وَحْدَهُ) منصوبٌ عند أهل الكوفة على الظّرف، وعند أهل البصرة على المصدر، ولا يضافُ إلاّ في قولهم: هو نَسيجُ وَحْدِه، وجُحَيْشُ وَحْدِه، وعُيَيْرُ وحده	267	
36	(هَبْ) بوزن (دَعْ) لا يُستعمل منه ماضٍ و لا مستقبل	278	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فهرس الشِّعر

الرّقم التّسلسلي	صدر البيت	قافيته	الشّاعر	الرّقم	الصّفحة
1	وبالحواميم	سُبِعت	؟	69	
2	إذا الرّجال	طبّاخ	طرفة بن العبد	37	
3	ألا بَكَرَ	الصَّمَد	سَبْرَة بن عَمرو الأسديّ	79	
4	ليس بعلم	الصَّدْر	محمد بن يسير	213	
5	شَتّان ما	جابر	الأعشى	114	
6	جاريةٌ	إباضِ	رؤبة بن العجّاج	37	
7	ولا أقول	مغلوق	أبو الأسود الدّؤليّ	181	
8	أَتينا	نُؤكَل	زياد الأعجم	125	
9	لَشَتّان	حاتم	ربيعة الرّقّي	114	
10	لَدى أسدٍ	تُقلَمِ	زهير بن أبي سُلمى	246	

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فهرس المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم.
2. اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لأدورد فنديك دار صادر – بيروت 1896م.
3. الآحاد والمثاني لأبي بكر أحمد بن عَمرو الضحّاك الشّيباني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الرّاية – الرّياض، ط/الأولى 1411 – 1991.
4. أبجد العلوم لصدِّيق بن حسن خان القِنَّوْجي، تحقيق: عبد الجبّار زكّار، دار الكتب العلميّة – بيروت 1978.
5. أحاديث الشّعر لعبد الغنيّ بن عبد الواحد بن عليّ المقدسيّ، تحقيق: إحسان عبد المنّان الجبالي، المكتبة الإسلاميّة، عمان – الأردن، ط/الأولى 1410.
6. الأحاديث المئة لمحمد بن عليّ بن طولون، تحقيق: مسعد عبد الحميد السّعدني، دار الطّلائع – القاهرة.
7. إحياء علوم الدّين لمحمد بن محمد أبي حامد الغزالي، دار المعرفة – بيروت.
8. أدب الإملاء والاستملاء للسّمعاني عبد الكريم بن محمد التّميمي، تحقيق: ماكس فايسفايلر، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى 1401 – 1981.
9. أدب الكاتب لابن قتيبة عبد اللّه بن مسلم، تحقيق وضبط وشرح: محمد محي الدّين عبد الحميد، دار المعرفة – بيروت.
10. الأدب المفرد للبخاريّ محمد بن إسماعيل، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلاميّة – بيروت، ط/الثالثة 1409 – 1989.
11. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السّبيل للألبانيّ محمد ناصر الدّين، المكتب الإسلاميّ، ط/الثانية 1405 – 1985.
12. أساس البلاغة للزّمخشريّ محمود بن عمر، تحقيق الأستاذ: عبد الرّحيم محمود، دار المعرفة – بيروت.
13. الاستيعاب في أسماء الأصحاب لابن عبد البرّ القرطبيّ، بهامش الإصابة لابن حجر، دار الكتاب العربي – بيروت.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

14. إسفار الفصيح للهروي محمد بن عليّ بن محمد أبي سهل النّحوي. دراسة وتحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة، المملكة العربية السّعودية. ط/الأولى 1420هـ.
15. الإصابة في تمييز الصّحابة لابن حجر أحمد بن عليّ العسقلاني، ومعه الاستيعاب في أسماء الأصحاب لابن عبد البرّ، دار الكتاب العربي – بيروت.
16. الأعلام لخير الدّين الزِّركلي، دار العلم للملايين – بيروت، ط/العاشرة، أيلول – سبتمبر 1992.
17. الأغاني لعليّ بن الحسين أبي الفرج الأصفهاني، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر – بيروت، ط/الثانية.
18. الاغتباط بمعرفة مَن رُمي بالاختلاط لسبط بن العجمي، دار المعرفة 1988.
19. الإفصاح عن أحاديث النكاح لابن حجر الهيتمي المكّي، تحقيق وتخريج وتعليق: محمد شكور أمرير الميادين، دار الشّهاب، باتنة – الجزائر
20. إنباه الروّاة عن أنباء النّحاة للقِفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصريّة 1369 - 1950.
21. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النّحويين البصريّين والكوفيين لعبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد أبي البركات الأنباري، دار الفكر – دمشق.
22. إيقاظ الوسنان من زلاّت اللّسان لمحمد تبركان، ط/الأولى، دار الإمام مالك، البليدة – الجزائر 1426 - 2005.
23. البُلغة في تاريخ أئمّة اللّغة للفيروزباديّ محمد بن يعقوب، تحقيق: محمد المصري، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق 1392 – 1972. **ط/أخرى**: تحقيق: محمد المصري، جمعية إحياء التّراث الإسلامي – الكويت، ط/الأولى 1407هـ.
24. البيان والتّبيُّن للجاحظ عَمرو بن بحر أبي عثمان، تحقيق: المحامي فوزي عطوي، دار صعب – بيروت، ط/الأولى 1968.
25. تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضى الزَّبيدي. أخرى: التّراث العربي – مطبعة حكومة الكويت.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

26. تاريخ دمشق لأبي القاسم عليّ بن عساكر.
27. التّبيين عن مذاهب النّحويّين البصريّين والكوفيّين للعكبري عبد اللّه بن الحسين، تحقيق ودراسة: عبد الرحمن ابن سليمان العثيمين، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط/الأولى 1406 - 1986.
28. تحرير ألفاظ التّنبيه للنّووي يحيى بن شرف، تحقيق وتعليق: عبد الغنيّ الدّقر، دار القلم – دمشق، ط/الأولى 1408 - 1988.
29. تطهير اللّغة من الأخطاء الشّائعة لمحجوب محمد موسى، دار الإيمان بالإسكندريّة – مصر 2003.
30. اتّفاق المباني وافتراق المعاني لسليمان بن بنين بن خلف بن عوض المصري، تحقيق: يحيى عبد الرّؤوف جبر، دار عمار – عمان، ط/الأولى 1985.
31. تفسير القرطبي محمد بن أحمد بن أبي بكر، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، دار الشّعب – القاهرة، ط/ الثانية 1372.
32. تهذيب اللّغة للأزهري محمد بن أحمد، دار الكتب العلميّة – بيروت.
33. جامع بيان العلم وفضله ليوسف بن عبد البرّ القرطبي، دار الكتب العلميّة – بيروت 1398.
* الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي.
34. الجامع لأخلاق الرّاوي وآداب السّامع للخطيب البغدادي أحمد بن عليّ، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف – الرّياض 1403.
35. جزء سفيان بن عيينة، تحقيق: أحمد بن عبد الرّحمن الصّويان، مكتبة المنار – الخرج، ط/الأولى 1407.
36. جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم و عبد المجيد قطامش، دار الفكر – بيروت 1988.
37. جمهرة خطب العرب لأحمد زكيّ صفوت، المكتبة العلميّة – بيروت.
38. جواهر الأدب في أدبيّات وإنشاء لغة العرب للسيّد أحمد الهاشمي، منشورات مؤسّسة المعارف – بيروت.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

39. الخصائص لابن جِنّي عثمان بن عليّ، تحقيق: محمد عليّ النّجّار، عالم الكتب – بيروت.
40. دائرة معارف القرن العشرين لمحمد فريد وجدي، دار المعرفة – بيروت، ط/الثالثة.
41. دُرَّة الغوّاص في أوهام الخواص للقاسم بن عليّ الحريري. تحقيق عرفات مطرجي. مؤسّسة الكتب الثّقافية، بيروت 1418-1998هـ.
42. الدُّرُّ المنثور في التّفسير بالمأثور لجلال الدّين السّيوطي، دار الفكر – بيروت 1993.
43. ديوان أبي فراس الحمداني، شرح د. خليل الدّوَيْهي، دار الكتاب العربي – بيروت 1425 – 2005.
44. ديوان زهير بن أبي سُلمى و طرفة بن العبد، كرم البستاني، دار بيروت للطباعة والنّشر – لبنان 1406 – 1986.
45. ذيل التّقييد في رواة السّنن والمسانيد لمحمد بن أحمد بن عليّ الفاسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/الأولى 1410هـ – 1990م.
46. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني لمحمود أبي الفضل الآلوسي البغدادي، دار الفكر – بيروت 1398 – 1978.
47. الزّهد لهنّاد بن السّريّ الكوفي، تحقيق: عبد الرّحمن عبد الجبّار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، ط/الأولى 1406.
48. سلسلة الأحاديث الضّعيفة والموضوعة وأثرها السّيء في الأمّة للألباني محمد ناصر الدّين، مكتبة المعارف – الرّياض، ط/الثانية 1408 – 1988.
49. سنن ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربيّة.
50. سنن البيهقي الكبرى لأحمد بن الحسين أبي بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز – مكّة المكرّمة 1414 – 1994.
51. سنن التّرمذي محمد بن عيسى (ج4)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى 1408 – 1987.
52. السنن الكبرى للنّسائي أحمد بن شعيب، تحقيق: د. عبد الغفّار سليمان البندراني و سيد كسروي حسن، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى 1411 – 1991.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

53. سنن النَّسائي أحمد بن شعيب، دار البشائر الإسلاميّة 1986.
54. سنن النَّسائي أحمد بن شعيب، بشرح السّيوطي و حاشية السّندي، دار الكتاب العربي – بيروت.
55. سير أعلام النّبلاء للذّهبي محمد بن أحمد، تحقيق وتخريج: شعيب الأرناؤوط و محمد نعيم العرقسوسي (ج10 و 17)، وشعيب الأرناؤوط و صالح السّمر (ج11)، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/الرّابعة 1406 – 1986.
56. شذرات الذهب في أخبار مَن ذهب لابن العماد الحنبلي، دار الكتب العلميّة – بيروت.
57. شعب الإيمان للبيهقي أحمد بن الحسين، تحقيق: محمد السّعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى 1410.
58. الشّعر والشّعراء لابن قتيبة عبد اللّه بن مسلم، دار الثقافة – بيروت.
59. صبح الأعشى في صناعة الإنشا لأحمد بن عليّ القلقشندي، تحقيق: د. يوسف عليّ طويل، دار الفكر – دمشق، ط/الأولى 1987.
60. الصِّحاح للجوهريّ إسماعيل بن حمّاد، المركز العربي للثقافة والعلوم. **طبعة أخرى**: تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين ـــ بيروت، ط/الثالثة 1404هـ ـــ 1984م. **ط/أخرى**: بتحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. دار العلم للملايين – بيروت، ط/الرابعة 1407–1987م.
61. صحيح الأدب المفرد للألباني محمد ناصر الدّين، دار الصِّدِّيق – السّعوديّة 1414 – 1994.
62. صحيح الإمام البخاري محمد بن إسماعيل، دار القلم – بيروت 1987.
63. صحيح الإمام مسلم بن الحجّاج النّيسابوري، دار إحياء التّراث العربي 1972.
64. صحيح الإمام مسلم بشرح النّووي، دار الكتب العلميّة – بيروت.
65. صحيح ابن حبّان أبي حاتم البستي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/الثانية 1414 – 1993.
66. صحيح الجامع الصغير للألباني محمد ناصر الدّين، المكتب الإسلامي، ط/الثانية 1406 – 1986.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

67. صفوة الصّفوة لابن الجوزي عبد الرّحمن بن عليّ، تحقيق: محمود فاخوري و د. محمد رواس قلعة جي، دار المعرفة – بيروت، ط/الثانية 1399 – 1979.
68. ضعيف الأدب المفرد للألباني محمد ناصر الدّين، دار الصّدّيق – السّعوديّة 1414 – 1994.
69. ضعيف الجامع الصّغير للألباني محمد ناصر الدّين.
70. طبقات المحدّثين بأصبهان لعبد اللّه بن محمد بن جعفر بن حيّان الأنصاري، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/الثانية 1412 – 1992.
71. العبر ي خبر مَن غبر[1] للذهبيّ، تحقيق وضبط: محمد السّعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلميّة – بيروت.
72. عون المعبود شرح سنن أبي داود لأبي الطيّب محمد شمس الحقّ العظيم آبادي، ومعه حاشية ابن القيّم، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى 1410 – 1990.
73. غريب الحديث لابن الجوزي عبد الرّحمن بن عليّ، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعة جي، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى 1985.
74. غريب الحديث لابن قتيبة عبد اللّه بن مسلم، تحقيق: د. عبد اللّه الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، ط/الأولى 1397.
75. غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلاّم الهرويّ، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دار الكتاب العربي – بيروت، ط/الأولى 1396.
76. غريب الحديث للخطّابي حَمْد بن محمد البُستي، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أمّ القرى – مكّة المكرّمة 1402.
77. الفائق في غريب الحديث للزّمخشري محمود بن عمر، تحقيق: عليّ محمد البجاوي و محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، ط/الثانية.
78. الفردوس بمأثور الخطاب لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الدّيلمي الهمذاني، تحقيق: السّعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلميّة – بيروت، ط/الأولى 1986.

[1] – عَبَر.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

79. فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري، تحقيق: د. إحسان عبّاس و عبد المجيد عابدين، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/الثالثة 1983.
80. الفوائد للرّازي تمّام بن محمد بن عبد اللّه، تحقيق: حمدي عبد المجيد السّلفي، مكتبة الرّشد – الرّياض، ط/ الأولى 1412.
81. فيض القدير شرح الجامع الصّغير لعبد الرّؤوف المُناوي، المكتبة التّجارية الكبرى – مصر، ط/الأولى 1356.
82. قرى الضّيف لعبد اللّه بن محمد بن عبيد، تحقيق: عبد اللّه بن حمد المنصور، أضواء السّلف – الرّياض، ط/ الأولى 1997.
83. كتاب الأمثال في الحديث النّبوي لعبد اللّه بن محمد بن جعفر بن حيّان، تحقيق: د. عبد العليّ عبد الحميد حامد، الدّار السّلفيّة ببومباي – الهند، ط/الثانية 1987.
84. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة النّاس للعجلوني إسماعيل بن محمد، تصحيح وتعليق: أحمد القلاّش، مؤسّسة الرّسالة، ط/الرّابعة 1405 - 1985.
85. كشف الظّنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبد اللّه حاجي خليفة الشّهير بالمُلاّ كاتب جلبي، دار الكتب العلميّة – بيروت 1413 - 1992.
86. كنز العمّال في سنن الأقوال والأفعال لعليّ بن حسام الدّين المتّقي الهنديّ.
87. لسان العرب لابن منظور محمد بن مكرم، دار إحياء التّراث العربي – بيروت.
88. لسان الميزان لأحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني، تحقيق: دائرة المعارف النّظاميّة بالهند، صدر عن مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت، ط/الثالثة 1406 - 1986.
89. المثل السّائر في أدب الكاتب والشّاعر لابن الأثير نصر اللّه بن محمد الموصلي، تحقيق: محمد محي الدّين عبد الحميد، المكتبة العصريّة – صيدا – بيروت 1416 - 1995.
90. مجمع الأمثال للميداني أحمد بن محمد أبي الفضل، تحقيق: محمد محي الدّين عبد الحميد، دار المعرفة – بيروت.
91. مجمع الزّوائد لعليّ بن أبي بكر الهيثمي، دار الرّيّان للتّراث – القاهرة. ودار الكتاب العربي – بيروت 1407.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

92. محاضرات الأدباء ومحاورات الشّعراء والبلغاء للرّاغب الأصبهاني حسين بن محمد. [الكتاب ضمن أربعة أجزاء في مجلدين. وهو خالٍ من جميع معلومات الطّبع والنّشر!].
93. المحكم والمحيط الأعظم في اللّغة لابن سيدة عليّ بن إسماعيل.
94. مختار الصِّحاح للرّازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، دار الجيل - بيروت 1407 - 1987.

ط/أخرى: ضبط وتخريج وتعليق: د. مصطفى ديب البغا، دار الهدى، عين مليلة - الجزائر، ط/الرّابعة 1990.

95. المدخل إلى السّنن الكبرى للبيهقي أحمد بن الحسين، تحقيق: د. محمد ضياء الرّحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت 1404.
96. المزهر في علوم اللّغة وأنواعها للسّيوطي عبد الرّحمن بن أبي بكر، تحقيق: فؤاد عليّ نصور، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط/الأولى 1998.

ط/أخرى: بتحقيق: محمد عبد الرّحيم، دار الفكر - بيروت، ط/الأولى 1425 - 1426 / 2000م.

97. المستدرك على الصّحيحين للحاكم محمد بن عبد اللّه النّيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط/الأولى 1411 - 1990.
98. المستطرف في كلّ فنٍّ مستظرف لمحمد بن أحمد أبي الفتح الأبشيهي، تحقيق: د. مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط/الثانية 1986.
99. المستقصى في أمثال العرب للزّمخشري محمود بن عمر، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط/الثانية 1987.
100. مسند أبي عوانة يعقوب بن إسحاق، تحقيق: أيمن بن عارف الدّمشقي، دار المعرفة - بيروت، ط/الأولى 1998.
101. مسند أحمد بن حنبل الشّيباني، مؤسّسة قرطبة - مصر.
102. مسند إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنوّرة، ط/الأولى 1412-1991.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

103. مسند الحميدي عبد اللّه بن الزّبير، تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظمي، دار الكتب العلميّة – بيروت. ومكتبة المتنبِّي – القاهرة.
104. مسند الشّاميّين للطّبراني سليمان بن أحمد، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السّلفي، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/الأولى 1405 – 1984.
105. مسند الشّهاب لمحمد بن سلامة بن جعفر القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السّلفي، مؤسّسة الرّسالة – بيروت، ط/الثانية 1407 – 1986.
106. مشكاة المصابيح للخطيب التّبريزي محمد بن عبد اللّه، تحقيق: محمد ناصر الدّين الألباني، المكتب الإسلامي، ط/الثالثة 1405 – 1985.
107. المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير للفيّومي أحمد بن محمد بن عليّ المقرِّي، المكتبة العلميّة – بيروت.
108. مصنّف ابن أبي شيبة عبد اللّه بن محمد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرّشد – الرّياض، ط/الأولى 1409.
109. مصنّف عبد الرّزّاق بن همام الصّنعاني، تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، ط/ الثانية 1403.
110. المطلع على أبواب المقنع لمحمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي، تحقيق: محمد بشير الأدلبي، المكتب الإسلامي – بيروت 1401 – 1981.
111. معجم الأدباء لياقوت الحموي، تحقيق: د. إحسان عبّاس، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط/الأولى 1993.
112. معجم الأفعال المتعدّية بحرف لموسى بن محمد بن المليانى الأحمدي.
113. معجم الأمثال لحَمْد بن محمد أبي الفضل الميداني، تحقيق: محمد محي الدّين عبد الحميد، دار المعرفة – بيروت.
114. معجم البلدان لياقوت بن عبد اللّه الحموي، دار الفكر – بيروت.
115. معجم الطّبراني الكبير لسليمان بن أحمد أبي القاسم، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السّلفي، مكتبة العلوم والحكم بالموصل، ط/الثانية 1404 – 1983.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

116. معجم ما استعجم لعبد اللّه بن عبد العزيز أبي عبيد البكري، تحقيق: مصطفى السّقا، عالم الكتب - بيروت، ط/الثالثة 1403.

117. معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة ليوسف بن اليان بن موسى سركيس.

118. معجم المؤلّفين لعمر رضا كحالة، مطبعة التّرقّي بدمشق 1370 - 1961.

119. معجم المفسّرين من صدر الإسلام إلى العصر الحاضر لعادل نويهض، مؤسّسة نويهض الثقافيّة للتّأليف والتّرجمة والنّشر، ط/الثانية 1406 - 1986.

120. المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النّبويّ، رتّبه لفيفٌ من المستشرقين، ونشره الدكتور أ. ى. وِنْسِنْك، دار الدّعوة - استانبول 1987. ودار سحنون - تونس 1987.

121. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي، دار ومطابع الشّعب - مصر. [قال مؤلّفه في آخر كتابه: وقد تمّ تبييضه ومراجعته النّهائيّة... عام 1364... فبراير 1945].

ط/أخرى: دار إحياء التّراث العربي - بيروت [كتبت المقدّمة 1376/1957].

122. معجم المقاييس في اللّغة لأحمد بن فارس، دار المعرفة.

123. مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب لعبد اللّه بن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدّين عبد الحميد، دار إحياء التّراث العربي.

124. المغني لعبد اللّه بن أحمد بن قدامة المقدسي، دار الفكر - بيروت، ط/الأولى 1405.

125. مقدّمة ابن خلدون عبد الرّحمن بن محمد الحضرمي، دار القلم - بيروت، ط/السّابعة 1409 - 1989.

126. المنجد في اللّغة والأعلام، دار المشرق - بيروت، ط/الحادية والثلاثون 1991.

127. موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبّان لعليّ بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: محمد عبد الرزّاق حمزة، دار الكتب العلميّة - بيروت.

128. موضح أوهام الجمع والتّفريق للخطيب البغدادي أحمد بن عليّ بن ثابت، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة - بيروت، ط/الأولى 1407.

129. النّجوم الزّاهرة في ملوك مصر والقاهرة ليوسف بن تغري بردي الأتابكي، المؤسّسة المصريّة العامّة للتّأليف والتّرجمة والطّباعة والنّشر - مصر.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

130. نفح الطِّيب من غصن الأندلس الرَّطيب للمقرِّي أحمد بن محمد التِّلمساني، دار الفكر.

ط/أخرى: تحقيق: د. إحسان عبّاس، دار صادر – بيروت 1968.

131. النّهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزّاوي و محمود محمد الطناحي، المكتبة العلميّة – بيروت 1399 - 1979.

132. نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للشّوكاني محمد بن عليّ، دار الكتب العلميّة – بيروت.

133. هديّة العارفين لإسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلميّة – بيروت 1413 - 1992.

ط/أخرى: إستانبول 1981. وأعادت طبعه بالأوفست دار العلوم الحديثة – بيروت.

134. الوافي بالوفيات لصلاح الدّين الصّفدي. اعتنى به: يوسف فان إس، دار النّشر فرانز شتايز بقيسْبادن 1393 - 1973.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصّفحة
المقدّمة	2
ترجمة الإمام إسماعيل بن حمّاد الجوهري	21
ترجمة الإمام أبي بكر الرّازي	30
مباحث الكتاب (فصل المقال فيما لا يقال)	35
فهرس الآيات القرآنيّة	72
فهرس الأحاديث والآثار	73
فهرس الأعلام	74
الفهرس العام للألفاظ	77
فهرس الحدود النّحويّة والقواعد اللّغويّة	102
فهرس الشّعر	104
فهرس المصادر والمراجع	105